



المملكة العربية السعودية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
مفهد تعليم اللغة العربية

سلسلة تعليم اللغة العربية

المستوى الثالث

دروس من القرآن الكريم

الطبعة الثانية ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م



الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

الْوَحْدَةُ الْأُولَى

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ

من الآية (١) إلى الآية (١٤)

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

مُطَفِّفٌ - اِكْتَالَ / يَكْتَالُ - اِسْتَوْفَى / يَسْتَوْفِي - كَالٌ / يَكِيلُ - اُخْسَرَ /
يُخْسِرُ - مَبْعُوثُونَ (من المقابر) - الْفُجَّارُ - سَجَّينَ - مَرْقُومٌ (مكتوب) - مُعْتَدٍ
أَثِيمٌ - اُنْقَصَ / يُنْقَصُ - مُذْنِبٌ - هَلَاكٌ - الْكَيْلُ - فَاجِرٌ - بَعَثَ مِنَ الْقَبْرِ
/ يَبْعَثُ - اَسَاطِيرُ - رَانَ / يَرِينُ .

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾
وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُمْ
مَبْعُوثُونَ ﴿٤﴾ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾
كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ ﴿٧﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ ﴿٨﴾ كِتَابٌ

مَرْقُومٌ ﴿٩﴾ وَيَلُومُ يَوْمَئِذٍ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ يَوْمَ الدِّينِ ﴿١١﴾
وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ إِذَا نُتِلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ
الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾

معاني الكلمات :

- وَيَلُومُ : هَلَاكٌ .
- الْمُطَفِّفِينَ : جمع مُطَفِّفٍ ، وهو الذي يَنْقُصُ الْكِيلَ أو الْوِزْنَ .
- اِكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ : أَخَذُوا شَيْئاً مِنَ النَّاسِ .
- يَسْتَوْفُونَ : يَأْخُذُونَهُ كَامِلاً .
- وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ : وَإِذَا بَاعُوا النَّاسَ شَيْئاً بِالْكِيلِ أو الْوِزَنِ أو اشْتَرَوْا مِنْهُمْ .
- يُخْسِرُونَ : يُنْقِصُونَ الْكِيلَ وَالْوِزْنَ .
- أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ : أَلَا يَعْلَمُ أُولَئِكَ الْمُطَفِّفُونَ أَنَّ اللَّهَ سَيَبْعَثُهُمْ .
- لِيَوْمٍ عَظِيمٍ : يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
- الْفَجَارُ : جَمْعُ فَاجِرٍ : وهو الْمُذْنِبُ ذَنْباً كَبِيراً .

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ : حَقًّا إِنَّ كِتَابَ أَعْمَالِ الْفُجَّارِ .
لَفِي سِجِّينَ . وما أَدْرَاكَ ما سِجِّينُ : استفهامٌ للتَّعْظِيمِ .
كِتَابٌ تَكْتُبُ فِيهِ الْمَلَائِكَةُ أَعْمَالَ أَهْلِ الشَّرِّ
كَالشَّيَاطِينِ وَالْكَفَرَةِ وَالْفَسَقَةِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ، وَهُوَ
فِي مَكَانٍ نَازِلٍ .

كِتَابٌ مَرْقُومٌ : مَكْتُوبٌ مَسْطُورٌ مُثَبَّتٌ لَا يُمَحَى وَلَا يُغَيَّرُ .
وَيُلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ : عَذَابٌ شَدِيدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِلْمُكَذِّبِينَ .
الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ : الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ .

وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ : وَمَا يُكَذِّبُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ .
مُعْتَدٍ : يُخَالِفُ شَرْعَ اللَّهِ .
أَثِيمٌ : كَثِيرُ الذُّنُوبِ وَكَثِيرُ الْإِثْمِ .

تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا : تُقْرَأُ عَلَيْهِ آيَاتُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .
أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ : الْأَسَاطِيرُ: جَمْعُ أَسْطُورَةٍ ، وَالْأَسْطُورَةُ هِيَ : الْقِصَّةُ
الْمَكْذُوبَةُ ، وَالْخُرَافَةُ (م) ، الْخُرَافَاتُ (ج) .

رَانَ : غَطِيَ .
رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ : غَطِيَ قُلُوبَهُمْ .

الوَحْدَةُ الْأُولَى

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

الْمَعْنَى :

هَلَاكٌ وَعَذَابٌ لِلْمُطَفِّفِينَ الَّذِينَ إِذَا اشْتَرَوْا مِنَ النَّاسِ شَيْئًا يَأْخُذُونَهُ كَامِلًا، وَإِذَا بَاعُوا عَلَى النَّاسِ شَيْئًا بِالْكَيْلِ أَوْ الْوَزْنِ يُنْقِصُونَهُ، أَلَا يَعْلَمُ أُولَئِكَ الْمُطَفِّفُونَ أَنَّ اللَّهَ سَيَبْعَثُهُمْ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِيَحَاسِبَهُمْ عَلَى أَعْمَالِهِمْ؟

حَقًّا إِنَّ أَعْمَالَ الْفُجَّارِ سَتَكُونُ فِي كِتَابِ الشَّرِّ الَّذِي تُكْتَبُ فِيهِ أَعْمَالُ الشَّيَاطِينِ وَالْكَافِرَةِ الْفَاسِقِينَ، وَهُوَ كِتَابٌ مَسْطُورٌ ثَابِتٌ لَا يُمَحَى وَلَا يُغَيَّرُ. عَذَابٌ شَدِيدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِلْمَكْذِبِينَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ، ذَلِكَ الْيَوْمَ الْحَقُّ الَّذِي لَا يُكَذَّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُخَالَفٍ لِشَرْعِ اللَّهِ، كَثِيرِ الذُّنُوبِ.

وَإِذَا قُرِئَتْ آيَاتُ الْقُرْآنِ عَلَى هَذَا الْمُعْتَدِي الْأَثِيمِ قَالَ :
إِنَّهَا خُرَافَاتُ الْأَوَّلِينَ، وَلَيْسَ الْقُرْآنُ كَذَلِكَ، لَكِنْ غَطَّتْ قُلُوبَ الْكُفَّارِ ظُلُمَاتُ الذُّنُوبِ الَّتِي يَعْمَلُونَهَا.

وَكَانَ بَعْضُ التُّجَّارِ إِذَا بَاعُوا يُنْقِصُونَ الْمِيزَانَ وَالْكَيْلَ، وَإِذَا اشْتَرَوْا أَخَذُوا حَقَّهُمْ كَامِلًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُورَةَ الْمُطَفِّفِينَ.

التَّدرِيبَاتُ

التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ :

إِسْتَبْدَلْ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

إِسْتَوْفَى التَّاجِرُ الْوَزْنَ .

(الْكَيْلُ)

إِسْتَوْفَى التَّاجِرُ الْكَيْلَ .

(زَادَ)

زَادَ التَّاجِرُ الْكَيْلَ .

النَّمُودَجُ :

(أَنْقَصَ ، أَلْمِيزَانَ ، أَلْقَمَحَ ، أَخْسَرَ) .

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

الْمُكَذِّبُونَ / جَحِيمٌ

إِنَّ الْمُكَذِّبِينَ لَفِي جَحِيمٍ

النَّمُودَجُ :

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

الْوَحْدَةُ الْأُولَى

الْمُتَّقُونَ / نَعِيم

..... ١ -

المُطَفَّفُونَ / عَذَاب

..... ٢ -

المُعْتَدُونَ / ضَلَال

..... ٣ -

الْمُذْنِبُونَ / جَهَنَّمَ

..... ٤ -

المُكَذِّبُونَ / جَحِيم

..... ٥ -

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

ضَعْ عَلامَةً (/) أَمَامَ الْمُرَادِفِ فِي الْمَعْنَى لِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ مِمَّا يَأْتِي :

١ - وَيْلٌ لِلْمُطَفَّفِ.

() الذي يُنْقِصُ الْكَيْلَ .

() الذي يَسْتَوْفِي الْكَيْلَ .

() الذي يَزِيدُ الْكَيْلَ .

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

الْوَحْدَةُ الْأُولَى

٢ - سَيُحَاسِبُ اللَّهُ الْفَاجِرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِسَاباً عَسِيراً .

() الْمَذْنِبَ () الْمُؤْمِنَ () الْمَبْعُوثَ

٣ - يُدْخِلُ اللَّهُ الْمُعْتَدِيَ الْأَثِيمَ النَّارَ .

() الْمَنَافِقَ () الْحَاسِدَ () الْكَثِيرُ الذُّنُوبَ .

٤ - إِنَّ سَجِّينًا كِتَابٌ مَرْقُومٌ .

() مَقْرُوءٌ () مَسْطُورٌ لَا يُمَحَى () مَحْفُوظٌ .

التَّذْرِيبُ الرَّابِعُ :

الكلمات

يُنْقِصُونَ

أَنَّهُمْ

التُّجَّارَ

يَسْتَوْفُونَ

مَبْعُوثُونَ

كَالُوا

يَبْعَثُهُمْ

امْلَأِ الْفَرَغَاتِ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

إِنَّ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ

..... الْكَيْلَ وَإِذَا لَهُمْ

أَلَا يَعْلَمُ هَؤُلَاءِ أَنَّهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟

وَسَوْفَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ قُبُورِهِمْ ،

و سَيُحَاسِبُونَ .

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

الْوَحْدَةُ الْأُولَى

التَّدرِيبُ الْخَامِسُ :

اسْتَعْمِلِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

مُعْتَدٍ ، مُذْنِبٍ ، اسْتَوْفَى ، كَالَ ، الْفُجَّارَ ، الْهَلَاكَ ، أَسَاطِيرُ ، رَانَ .

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - مَا سَبَبُ نُزُولِ سُورَةِ الْمُطَفِّفِينَ ؟
- ٢ - مَنْ الْمُطَفِّفُونَ ؟
- ٣ - مَاذَا يَفْعَلُ الْمُطَفِّفُونَ إِذَا وَزَنُوا لِلنَّاسِ ؟
- ٤ - مَاذَا يَفْعَلُ الْمُطَفِّفُونَ إِذَا اكْتَالُوا لِلنَّاسِ ؟
- ٥ - مَتَى يُحَاسِبُ الْمُطَفِّفُونَ عَلَى أَعْمَالِهِمْ ؟
- ٦ - أَيْنَ تُحْفَظُ أَعْمَالُ الْفُجَّارِ ؟
- ٧ - مَنْ الَّذِي يُكَذِّبُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ؟

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

الْوَحْدَةُ الْأُولَى

التَّذْرِيبُ السَّابِعُ :

اقْرَأ :

قَالَ تَعَالَى :

« وَإِلَى مَدِينِ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ . وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ »^(١).

(١) سورة هود ، الآيتان ٨٤ و ٨٥

الدَّرْسُ الثَّانِي

الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ

من الآية (١٥) إلى الآية (٢٨)

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

الأبرار - مَحْجُوب - صَالٍ (الْجَحِيم) - أَوْعَدَ / يُوعِدُ - عَلِيَّينَ - مُقَرَّبُونَ - أَرَأَيْكَ
- نَضْرَةٌ - رَحِيقٌ - خِتَامٌ - الْمُتَنَافِسُونَ - تَنَافَسَ / يَتَنَافَسُ - مَخْتُومٌ (مُغْلَقٌ) - الْفَوْزُ
- مِرَاجٌ - تَسْنِيمٌ - عَيْنٌ (لِلْمَاءِ) .

كَلَّا إِنَّهُمْ

عَنِ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّحَجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ
هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيَّينَ
﴿١٨﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ
﴿٢١﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى الْأَرَآئِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعْرِفُ فِي
وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ ﴿٢٥﴾
خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴿٢٦﴾ وَمِرَاجُهُ
مِنْ تَسْنِيمٍ ﴿٢٧﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ :

- مَحْجُوبُونَ : بَعِيدُونَ عَنْ رَحْمَةِ اللَّهِ .
صَالُوا الْجَحِيمِ : يُعَذَّبُونَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ .
ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُتِبَ بِهِ تَكْذُوبُونَ : ثُمَّ تَقُولُ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ : هَذَا
عَذَابُ النَّارِ الَّذِي كَذَّبْتُمْ بِهِ .
إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ : الْأَبْرَارُ : جَمْعُ (بَرٍّ) وَهُوَ الَّذِي أَطَاعَ اللَّهَ وَاجْتَنَبَ الْمَعَاصِيَ ؛
وَكِتَابَ الْأَبْرَارِ كِتَابٌ تَكْتُبُ فِيهِ الْمَلَائِكَةُ أَعْمَالَ الْأَبْرَارِ وَأَهْلِ
الْخَيْرِ وَالصَّالِحِينَ .
عَلِيُّونَ : مَكَانٌ عَالٍ .
وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلِيُّونَ : وَمَا أَعْلَمَكَ مَا عَلِيُّونَ ؟ اسْتِفْهَامٌ لِلتَّعْظِيمِ .
مَرْقُومٌ : مَكْتُوبٌ مَسْطُورٌ لَا يَمْحِي وَلَا يَتَغَيَّرُ .
يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ : يَنْظُرُ إِلَيْهِ أَصْحَابُ الدَّرَجَاتِ الْعَالِيَةِ فِي الْجَنَّةِ .
إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ : إِنَّ الصَّالِحِينَ يَدْخُلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي نَعِيمٍ .
عَلَى الْأَرَائِكِ : عَلَى السُّرُرِ الْعَالِيَةِ .
يَنْظُرُونَ : يَنْظُرُونَ إِلَى نَعِيمِ الْجَنَّةِ .
نَضْرَةُ النَّعِيمِ : حُسْنُ النَّعِيمِ وَنُورُهُ وَآثَرُهُ وَإِشْرَاقُهُ كَالَّذِي يَبْدُو فِي
وُجُوهِ أَهْلِ التَّرَفِ وَالرَّاحَةِ .

الْوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

الدَّرْسُ الثَّانِي

يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ : يَشْرَبُونَ مِنْ شَرَابٍ طَيِّبٍ لَذِيذٍ .
 مَخْتُومٌ : مُغْلَقٌ ، لَمْ يَشْرَبْ مِنْهُ أَحَدٌ قَبْلَهُمْ .
 خِتَامُهُ مِسْكٌ : آخِرُهُ رَائِحَةُ الْمِسْكِ الطَّيِّبَةِ .
 وَفِي ذَلِكَ : وَلِلْفَوْزِ بِهِذَا .
 لِيَتَنَافَسَ الْمُتَنَافِسُونَ : لِيَتَسَابَقَ الْمُتَسَابِقُونَ إِلَى الطَّاعَةِ .
 وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ : يُخْلَطُ الرَّحِيقُ بِشَرَابٍ مِنْ تَسْنِيمٍ ، وَهُوَ أَفْضَلُ مِنَ
 الرَّحِيقِ .
 عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ : هِيَ عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ يَشْرَبُ مِنْهَا
 الْمُقَرَّبُونَ .

الْمَعْنَى :

وَجَزَاءُ أُولَئِكَ الْمُعْتَدِينَ الْآثِمِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُمْ سَيَكُونُونَ بَعِيدِينَ عَنْ
 رَحْمَةِ اللَّهِ وَأَنَّهُمْ سَيُعَذَّبُونَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، ثُمَّ تَقُولُ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ : هَذَا
 عَذَابُ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ تُكَذِّبُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا :

حَقًّا إِنَّ أَعْمَالَ الصَّالِحِينَ سَتُكْتَبُ فِي عِلِّيِّينَ ، وَهُوَ كِتَابٌ تَكْتُبُ فِيهِ
 الْمَلَائِكَةُ أَعْمَالَ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالصَّالِحِينَ وَأَصْحَابِ الدَّرَجَاتِ الْعَالِيَةِ ،
 وَقَدْ رَفَعَهُ اللَّهُ فِي مَكَانٍ عَالٍ ، وَإِنَّ الصَّالِحِينَ يَدْخُلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي

الدَّرْسُ الثَّانِي

الْوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

الْجَنَّةُ، وَيَجْلِسُونَ عَلَى السُّرُرِ الْعَالِيَةِ يَنْظُرُونَ إِلَى مَا حَوْلَهُمْ مِنْ نَعِيمِ
الْجَنَّةِ، وَإِذَا نَظَرَتْ إِلَيْهِمْ تَرَى عَلَى وُجُوهِهِمْ آثَارَ النِّعَمِ مِنَ الْبَهْجَةِ
وَالْإِشْرَاقِ وَالْحُسْنِ، وَيَشْرَبُونَ مِنْ شَرَابٍ طَيِّبٍ لَذِيذٍ مُغْلَقٍ لَمْ يَشْرَبْ مِنْهُ
أَحَدٌ قَبْلَهُمْ، وَفِي آخِرِهِ رَائِحَةُ الْمَسْكِ الطَّيِّبَةِ، وَيُخْلَطُ الرَّحِيقُ بِشَرَابٍ
مِنْ تَسْنِيمٍ، وَهُوَ عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ يَشْرَبُ مِنْهَا أَصْحَابُ الدَّرَجَاتِ الْعَالِيَةِ.
وَيَجِبُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَتَسَابَقُوا فِي طَاعَةِ اللَّهِ لِلْفَوْزِ بِهَذَا
النَّعِيمِ.

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

الْفَاجِرُ / مَحْجُوبٌ
إِنَّ الْفَاجِرَ لَمَحْجُوبٌ

النَّمُودَجُ :

الْأَرَاءُكُ / جَمِيلَةٌ

الدَّرْسُ الثَّانِي

الْوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ

المِسْكُ / رائحة طيبة

..... - ٢

المقربون / في نعيم

..... - ٣

الأساطير / ضلال

..... - ٤

الكفار / صالوا الجحيم

..... - ٥

الرسالة / مختومة

..... - ٦

المزاج / طيب

..... - ٧

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

حوّل كما في النَّمُودَج :

تَنَافَسَ الْعَامِلُونَ .

فَلْيَتَنَافَسِ الْعَامِلُونَ .

النَّمُودَج :

- ١ - كَانَ الْخِتَامُ مِسْكَاً .
- ٢ - جَلَسَ الْمَدْعُوْنَ عَلَى الْأَرَائِكِ .
- ٣ - شَرَبَ الْمُؤْمِنُونَ الرَّحِيقَ .
- ٤ - حَارَبَ الْمُسْلِمُونَ الْخُرَافَاتِ .
- ٥ - اسْتَوْفَى التَّاجِرُ الْكَيْلَ .

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

ضَعْ عِلَامَةً (/) أَمَامَ الْكَلِمَةِ الْمُرَادِفَةِ فِي الْمَعْنَى لِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ مِمَّا يَأْتِي :

- ١ - النُّصْرَةُ تَعْلُو وَجْهَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ .
() الْفَرْحُ ، () الْحُسْنُ ، () السُّرُورُ
- ٢ - الْمُشْرِكُونَ يَظُنُّونَ أَنَّ الْقُرْآنَ مِنْ أَسَاطِيرِ الْأَوَّلِينَ .
() أَفْعَالٍ ، () كَلَامٍ ، () خُرَافَاتٍ .
- ٣ - جَلَسَ الزَّائِرُ عَلَى الْأَرِيكَةِ .
() السَّرِيرِ ، () الْأَرْضِ ، () الْكُرْسِيِّ .

الدَّرْسُ الثَّانِي

الْوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

٤ - إِنَّ كِتَابَ أَعْمَالِ الْمُؤْمِنِينَ لَفِي عَلِيِّنَ .

() مَكَانٍ مَحْفُوظٍ ، () مَكَانٍ عَالٍ ، ()
مَكَانٍ قَرِيبٍ .

٥ - رَأَيْتِ الذُّنُوبَ عَلَى قُلُوبِ الْمُشْرِكِينَ .

() دَخَلْتُ ، () مَكَثْتُ ، () غَطَّتْ .

التَّذْرِيبُ الرَّابِعُ :

(أ) هَاتِ الْمَفْرَدَ وَالْمُثَنَّى :

الْمُتَنَافِسُونَ ، خُرَافَاتُ ، مَحْجُوبُونَ ، مُقَرَّبُونَ ، أَرَائِكُ ، آيَاتُ ،
عُيُونُ .

(ب) اسْتَغْمِلْ كُلًّا مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

أَوْعَدَ ، أَرَائِكُ ، يَتَنَافَسُ ، الْفَوْزُ ، تَسْنِيمُ ، خِتَامُ .

التَّذْرِيبُ الْخَامِسُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - صِفْ حَالِ الْكَفَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
- ٢ - مَا الْمُشَارُ إِلَيْهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
« ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ » ؟
- ٣ - صِفْ حَالِ الْأَبْرَارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
- ٤ - مَاذَا يُرَى فِي وُجُوهِهِمْ ؟
- ٥ - فِي أَيِّ شَيْءٍ يَتَنَافَسُ الْمُتَنَافِسُونَ ؟

التَّذْرِيبُ السَّادِسُ :

اقْرَأْ :

عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَذْنَبَ كَانَتْ نُكْتَةٌ سَوْدَاءٌ فِي قَلْبِهِ ، فَإِنْ تَابَ وَنَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ صُقِلَ قَلْبُهُ ، فَإِنْ زَادَ زَادَتْ ، فَذَلِكَ الرَّأْيُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ : « كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ » . رواه ابنُ مَاجَةَ^(١) .

(١) سنن ابن ماجة ، كتابُ الزُّهْدِ ، باب ذكر الذُّنُوبِ ، ١٤١٨/٢ الحديث ٤٢٤٤ .

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ

من الآية (٢٩) إلى الآية (٣٦)

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

أَجْرَمَ / يُجْرِمُ - تَغَامَزَ / يَتَغَامَزُ - ثَوَّبَ / يُثَوِّبُ - جَازَى / يُجَازِي -
أَعْيَنَ - اسْتَهْزَأَ - تَلَذَّذَ / يَتَلَذَّذُ - فَكِهَ - رُشِدُ - انْقَلَبَ / يَنْقَلِبُ (إِلَى
أَهْلِهِ) .

إِنَّ الَّذِينَ

أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ

يَتَغَامَزُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴿٣١﴾

وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ﴿٣٢﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ

حَافِظِينَ ﴿٣٣﴾ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾

عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ ثَوَّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

معاني الكلمات :

- أَجْرَمُوا : فَعَلُوا الْمَعَاصِيَ الْكَبِيرَةَ .
يَتَغَامَزُونَ : يُشِيرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ بِأَعْيُنِهِمْ اسْتِهْزَاءً
بِالْمُؤْمِنِينَ .
فَكِهُونُ : مُعْجَبُونَ مَسْرُورُونَ فَرِحُونَ .
وَإِذَا رَأَوْهُمْ : وَإِذَا رَأَى الْكُفَّارُ الْمُؤْمِنِينَ .
إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ : إِنَّ هَؤُلَاءِ - يُشِيرُونَ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ - ضَالُّونَ بِسَبَبِ
إِسْلَامِهِمْ .
وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ : وَمَا أُرْسِلَ الْكُفَّارُ لِكَيْ يَشْهَدُوا عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ بِالضَّلَالِ أَوْ الرَّشَادِ .
هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ : هَلْ جُوزِيَ الْكُفَّارُ .
مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ : بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَهُ بِالْمُؤْمِنِينَ فِي الدُّنْيَا .
الْمَعْنَى :

إِنَّ الَّذِينَ فَعَلُوا الْمَعَاصِيَ الْكَبِيرَةَ كَانُوا يَضْحَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي
الدُّنْيَا، وَإِذَا مَرَّ بِهِمُ الْمُؤْمِنُونَ يُشِيرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ بِالْأَعْيُنِ اسْتِهْزَاءً
بِهِمْ . وَإِذَا رَجَعَ الْكُفَّارُ إِلَى أَهْلِهِمْ فَرِحِينَ مَسْرُورِينَ يَتَلَذَّذُونَ بِذَمِّ

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَسْتِهْزَاءِ بِهِمْ ، وَإِذَا رَأَوْا الْمُؤْمِنِينَ أَشَارُوا إِلَيْهِمْ وَقَالُوا هَؤُلَاءِ ضَالُّونَ بِسَبَبِ إِسْلَامِهِمْ فِي حِينِ أَنَّهُمْ لَمْ يُرْسَلُوا لِكَيْ يَشْهَدُوا بِضَلَالِهِمْ أَوْ رُشْدِهِمْ .

وَفِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَجْلِسُ الْمُؤْمِنُونَ عَلَى السُّرُرِ الْعَالِيَةِ وَهُمْ يَضْحَكُونَ مِنَ الْكُفَّارِ ، وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ يُعَذِّبُونَ فِي النَّارِ . فَهَلْ جُوزِي الْكُفَّارُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَهُ بِالْمُؤْمِنِينَ فِي الدُّنْيَا ؟

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

النَّمُودَجُ الْأَوَّلُ :
 الْمُؤْمِنُ
 الْمُؤْمِنُ يَتَلَذَّذُ بِذِكْرِ اللَّهِ .

(الْمُؤْمِنَةُ ، الْمُسْلِمَانِ ، الزَّاهِدَاتُ ، الْمُحْسِنُونَ ،
 الْمُخْلِصُ) .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

النَّمُودَجُ الثَّانِي :
المُشْرِكَانِ
المُشْرِكَانِ يَتَغَامَزَانِ بِأَعْيُنِهِمَا اسْتِهْزَاءً
بِالْمُؤْمِنِينَ .

(الْمُشْرِكُونَ ، الْكَافِرُ ، الْمُنَافِقَتَانِ ، الْفَاجِرَانِ) .

التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

ضَعْ عِلَامَةً (/) أَمَامَ الْمُرَادِفِ فِي الْمَعْنَى لِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ :

١ - أَسْأَلُ اللَّهَ الرَّشْدَ .

() الصَّحَّةُ ، () الْهِدَايَةُ ، () السَّعَادَةُ .

٢ - يَتَغَامَزُ الْحَاضِرُونَ بِأَعْيُنِهِمْ .

() يُحَادِثُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، () يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى
بَعْضٍ () يُشِيرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ بِالْعُيُونِ .

٣ - جَلَسَ الضُّيُوفُ عَلَى السُّرُرِ الْعَالِيَةِ .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

() المقاعدُ ، () الكراسيُّ ، () الأرائكُ

٤ - أَجْرَمَ الْمُنافِقُ بِحَقِّ نَفْسِهِ .

() فَعَلَ الطَّاعَةَ ، () فَعَلَ الْمَعْصِيَةَ ، ()
نَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ .

٥ - يَشْرَبُ الطُّفْلُ مِزْجاً مِنَ الْحَلِيبِ وَالسُّكَّرِ .

() خَلِيطاً ، () كُوباً ، () كَمِيَّةً

٦ - اِنْقَلَبَ الْمُؤْمِنُ إِلَى أَهْلِهِ فَكِهًا .

() سَافِراً () نَظَرَ () رَجَعَ

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

اِسْتَعْمِلِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ :

جَازَى ، رُشِدَ ، تَلَذَّذَ ، عَيْنُ (لِلْمَاءِ) ، سُرُرَ ، اسْتِهْزَأَ ، ثَوَّبَ ،
فَكِهَ ، تَسَنَّمَ .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - ماذا فَعَلَ المَجْرَمُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ فِي الدُّنْيَا ؟
 - ٢ - بِمَاذَا كَانَ المَجْرَمُونَ يَتَلَذَّذُونَ ؟
 - ٣ - مَتَى يَضْحَكُ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ المَجْرَمِينَ ؟
 - ٤ - عَلَامَ يَدُلُّ الاسْتِفْهَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
- « هَلْ تُؤَبِّ الكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ » ؟

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

سُورَةُ الْإِنْشِقَاقِ

من الآية (١) إلى الآية (١٥)

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

إِنْشَقَّ / يَنْشَقُّ - حَقَّ / يَحِقُّ - أَجْسَامٌ - تَخَلَّى / يَتَخَلَّى - كَادَحٌ - كَذَحٌ
(مَصْدَرٌ) - مُلَاقٍ - ثُبُورٌ - سَعِيرٌ - حَارَ (رَجَعَ) / يَحُورُ - انْقَسَمَ / يَنْقَسِمُ
- سَهَّلَ / يُسَهِّلُ .

سُورَةُ الْإِنْشِقَاقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَّتْ ﴿١﴾ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ
﴿٣﴾ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٥﴾ يَتَأَيَّهَا
الْإِنْسَنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدًّا فَمُلَاقِيهِ ﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ
كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾ وَنَقَلُبُ
إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿٩﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴿١٠﴾ فَسَوْفَ
يَدْعُو ثُبُورًا ﴿١١﴾ وَيَصْلَى سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿١٣﴾
إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ﴿١٤﴾ بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ﴿١٥﴾

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ :

- السَّمَاءُ انْشَقَّتْ : السَّمَاءُ انْقَسَمَتْ ، وَهَذَا يَحْدُثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
أَذْنَتْ لِرَبِّهَا : سَمِعَتْ السَّمَاءُ وَأَطَاعَتْ أَمْرَ رَبِّهَا .
حُقَّتْ : وَاجِبٌ عَلَيْهَا أَنْ تُطِيعَ .
الْأَرْضُ مُدَّتْ : بُسِطَتْ .
أَلْقَتْ مَا فِيهَا : أَخْرَجَتْ كُلَّ مَا فِيهَا مِنْ أَجْسَامِ الْأَمْوَاتِ .
تَخَلَّتْ : تَرَكَتْ .
كَادَحٌ : عَامِلٌ مُجْتَهِدٌ قَدْ أَجْهَدَ نَفْسَهُ فِي الْعَمَلِ حَتَّى أَثَّرَ فِيهَا الْعَمَلُ .
إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا : إِنَّكَ عَامِلٌ فِي الدُّنْيَا . سَائِرٌ إِلَى رَبِّكَ بِعَمَلِكَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .
فَمُلَاقِيهِ : سَتَلْقَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكَ جَزَاءَ عَمَلِكَ .
أُوتِيَ : أُعْطِيَ .
يَسِيرٌ : سَهْلٌ .
يُنْقَلَبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا : يَذْهَبُ إِلَى أَهْلِهِ فِي الْجَنَّةِ مَسْرُورًا .
ثُبُورٌ : هَلَاكٌ .
يَدْعُو ثُبُورًا : يَدْعُو عَلَى نَفْسِهِ بِالْهَلَاكِ .

الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ : أُعْطِيَ كِتَابَهُ بِيَدِهِ الْيُسْرَى الَّتِي غُلَّتْ فَكَانَتْ
 وَرَاءَ ظَهْرِهِ ، كَمَا غُلَّتْ يَدُهُ الْيُمْنَى إِلَى عُنُقِهِ .
 يَصْلَى سَعِيرًا : يُعَذَّبُ فِي جَهَنَّمَ .
 لَنْ يَحُورَ : لَنْ يَرْجِعَ ، لَنْ يَعُودَ ، لَنْ يُبْعَثَ بَعْدَ الْمَوْتِ .
 بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا : نَعَمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا .

الْمَعْنَى :

إِذَا السَّمَاءُ انْقَسَمَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسَمِعَتْ وَأَطَاعَتْ أَمْرَ رَبِّهَا ، وَإِذَا
 الْأَرْضُ بُسِطَتْ وَأُخْرِجَتْ كُلُّ مَا فِيهَا مِنْ أَجْسَامِ الْأَمْوَاتِ وَتَرَكَتْهَا .
 يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ عَامِلٌ فِي الدُّنْيَا وَسَتَلْقَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَزَاءَ عَمَلِكَ .
 فَأَمَّا مَنْ عَمِلَ خَيْرًا فَسَوْفَ يُعْطَى كِتَابَ عَمَلِهِ بِيَدِهِ الْيُمْنَى وَيُحَاسِبُهُ اللَّهُ
 حِسَابًا سَهْلًا ، وَيَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهِ فِي الْجَنَّةِ مَسْرُورًا ، وَأَمَّا مَنْ عَمِلَ شَرًّا
 فَسَوْفَ يُعْطَى كِتَابَ عَمَلِهِ بِيَدِهِ الْيُسْرَى مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ . وَسَيَدْعُو عَلَى
 نَفْسِهِ بِالْهَلَاكِ ، وَيُعَذَّبُ فِي جَهَنَّمَ بَعْدَ أَنْ كَانَ يَعِيشُ فِي الدُّنْيَا مَعَ أَهْلِهِ
 فَرَحًا مَسْرُورًا وَبَعْدَ أَنْ كَانَ يَعْتَقِدُ أَنَّهُ لَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْحَيَاةِ بَعْدَ الْمَوْتِ
 وَلَنْ يُحَاسَبَ عَلَى أَعْمَالِهِ . نَعَمْ ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا بِكُلِّ أَعْمَالِهِ لِذَلِكَ
 يُحَاسِبُهُ عَلَيْهَا .

التَّذْرِيبَاتُ

التَّذْرِيبُ الْأَوَّلُ :

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْكَلِمَةِ الْمُرَادِفَةِ فِي الْمَعْنَى لِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ
فِي مَا يَأْتِي :

- ١ - تَخَلَّى الْمُهِمِلُ عَنْ وَاجِبَاتِهِ نَحْوَ أُسْرَتِهِ .
() قَامَ ، () تَرَكَ ، () عَمِلَ
- ٢ - يَدْعُو الْكَافِرُ عَلَى نَفْسِهِ بِالشُّبُورِ .
() الْهَلَاكُ ، () الْمَرَضُ ، () الْعَذَابُ .
- ٣ - إِنَّ الرَّجُلَ الْكَادِحَ مَحْبُوبٌ .
() الْعَاقِلُ ، () الْعَامِلُ ، () الْأَمِينُ
- ٤ - سَيَصْلَى الْمُشْرِكُ جَهَنَّمَ .
() السَّعِيرُ ، () الْعَذَابُ ، () الرَّحْمَةُ .
- ٥ - يَحُورُ الْمَسَافِرُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا .
() يَرْحَلُ ، () يَنْظُرُ ، () يَرْجِعُ .

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

استبدلْ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

بَسَطَ الرَّجُلُ يَدَهُ لِيُحْيِيَ أَصْدِقَاءَهُ.

(مَدَّ)

النَّمُودَجُ :

مَدَّ الرَّجُلُ يَدَهُ لِيُحْيِيَ أَصْدِقَاءَهُ.

١ - أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ : حَقَّ عَلَيْكُمْ شُكْرُ اللَّهِ.

(وَجَبَ)

٢ - سَهَّلَ اللَّهُ الْحِسَابَ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

(يَسَّرَ)

٣ - تَنَشَّقُ السَّمَاءُ

(تَنْقَسِمُ)

٤ - إِنَّكَ كَادِحٌ كَذْحًا.

(عَامِلٌ عَمَلًا)

٥ - الرِّيَاضَةُ تُقَوِّي الْجِسْمَ

(الْجَسَدَ)

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

إِرْبِطْ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

النَّمُودَجُ :
أَمَّا مَنْ عَمِلَ صَالِحًا . (سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ دُخُولَ الْجَنَّةِ)
أَمَّا مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَسَوْفَ يُسَهِّلُ اللَّهُ لَهُ
دُخُولَ الْجَنَّةِ .

- ١ - أَمَّا مَنْ عَمِلَ سَيِّئًا . (صَلَّى السَّعِيرَ) .
- ٢ - أَمَّا مَنْ بَسَطَ يَدَهُ لِإِخْوَانِهِ . (أَحْبُوهُ) .
- ٣ - أَمَّا مَنْ تَخَلَّى عَنْ وَاجِبِهِ . (حَاسَبَهُ اللَّهُ) .
- ٤ - أَمَّا مَنْ تَسَلَّمَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ . (رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا) .
- ٥ - أَمَّا مَنْ حُقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ . (دَخَلَ جَهَنَّمَ) .

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

اسْتَبْدِلْ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

(أَنْتَ)

إِنَّكَ مَدَدْتَ يَدَكَ لِتَحِيَّةِ أَبِيكَ .

النَّمُودَجُ الْأَوَّلُ :

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

(أَنْتُمْ ، أَنَا ، نَحْنُ ، هِيَ ، أَنْتُمْ ، هُنَّ) .

النَّمُودَجُ الثَّانِي :
(أنا) .
إِنِّي كَادِحٌ .

(نَحْنُ ، أَنْتِ ، هُوَ ، أَنْتُمْ ، هُمْ) .

التَّدْرِيبُ الْخَامِسُ :

اسْتَغْمِلِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ :

تَخَلَّى ، مُلَاقٍ ، يَبْسُطُ ، سَهْلٌ ، اِنْشَقَّ ، أَجْسَامٌ ، اِنْقَسَمَ .

التَّدْرِيبُ السَّادِسُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - ماذا يحدثُ للسماء والأرضِ يومَ القيامةِ ؟
- ٢ - بِمَ يَتَسَلَّمُ الْمُؤْمِنُ كِتَابَ عَمَلِهِ يومَ القيامةِ ؟
- ٣ - كيفَ يَرْجِعُ الْمُؤْمِنُ إِلَى أَهْلِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ؟
- ٤ - كيفَ يَرْجِعُ الْكَافِرُ إِلَى أَهْلِهِ ؟

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

الْوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ

سُورَةُ الْأَنْشِقَاقِ

من الآية (١٦) إلى آخر السّورة

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

الشَّفَقُ - حُمْرَةٌ - أَفُقٌ - وَسَقٌ / يَسِقُ - اتَّسَقَ / يَتَّسِقُ - اكْتَمَلَ / يَكْتَمِلُ
- التَّوْبِيخُ - أَوْعَى / يُوعِي (يُخْفِي) - السُّخْرِيَّةُ - بَذَرُ (لِلْقَمَرِ) - خَشَعَ /
يَخْشَعُ - أَلِيمٌ .

فَلَا أَقْسِمُ

بِالشَّفَقِ (١٦) وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ (١٧) وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ (١٨)
لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ (١٩) فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٢٠) وَإِذَا قُرِئَ
عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ أَنْ لَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ (٢١) بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ
(٢٢) وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ (٢٣) فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٢٤)
إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (٢٥)

الوحدة الخامسة

الدرس الخامس

معاني الكلمات :

فَلَا أَقْسِمُ بِالْشَّفَقِ : أَقْسَمَ اللَّهُ بِالْشَّفَقِ ، وَهُوَ حُمْرَةُ الْأُفُقِ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، وَظَاهِرُ الْآيَةِ عَدَمُ الْقَسَمِ ، وَ (لَا) لِتَأْكِيدِ الْقَسَمِ .

وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ : وَأَقْسَمَ بِاللَّيْلِ وَمَا جَمَعَ وَضَمَّ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ .
الْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ : اكْتَمَلَ وَتَمَّ وَاسْتَوَى وَصَارَ بَدْرًا .
لَتُرَكَّبَنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ : لَتُتَلَقَّنَّ أَيُّهَا النَّاسُ أَحْوَالًا بَعْدَ أَحْوَالٍ وَأُمُورًا شَدِيدَةً بَعْدَ أُمُورٍ شَدِيدَةٍ .

مَالَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ : اسْتَفْهَامٌ يُقْصَدُ بِهِ تَوْبِيخُ الْكُفَّارِ .
إِذَا قَرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ : إِذَا سَمِعُوا الْقُرْآنَ يُقْرَأُ عَلَيْهِمْ لَا يَخْشَعُونَ لِلَّهِ وَلَا يَسْجُدُونَ لَهُ .

الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ : الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُخْفُونَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِهِمْ .

يُوعُونَ : يُخْفُونَ وَيُجْمِعُونَ وَيُضْمِرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ .
بَشَرُهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ : أَخْبَرَهُمْ أَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا . وَالْبَشَارَةُ عَادَةً تَكُونُ فِيمَا يَسِّرُ الْإِنْسَانَ ، وَجَاءَتْ هُنَا لِلشَّخَرَةِ مِنْهُمْ .

أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ : غَيْرُ مَقْطُوعٍ .

الْمَعْنَى :

أَقْسَمَ اللَّهُ بِالشَّفَقِ، وبِاللَّيْلِ وما جَمَعَ مِنَ المَخْلُوقَاتِ، وبالقمرِ إذا صارَ بَدْرًا لِتَأْكِيدِ أَنَّ النَّاسَ سَيَلْقَوْنَ أَحْوالًا بَعْدَ أَحْوالٍ إِذْ يَكُونُ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا صَغِيرًا، ثُمَّ يُصْبِحُ شَابًّا قَوِيًّا، ثُمَّ يَعُودُ ضَعِيفًا ثُمَّ يَمُوتُ، ثُمَّ يَبْعَثُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

فَلِمَاذَا لَا يُؤْمِنُ هَؤُلَاءِ الْكُفَّارُ وَلَا يَسْجُدُونَ لِلَّهِ إِذَا سَمِعُوا الْقُرْآنَ يُقْرَأُ عَلَيْهِمْ ؟

إِنَّهُمْ يُكَذِّبُونَ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُخْفُونَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُخْفُونَ وَيُضْمِرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ ، فَأَخْبَرَهُمْ - يَا مُحَمَّدٌ - بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا .

وَلَكِنَّ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَجْرًا غَيْرَ مَقْطُوعٍ .

التَّدرِيبَاتُ

التَّدرِيبُ الأوَّلُ :

ضَعْ علامة (—) أمامَ التَّكْمِلَةِ الْمُنَاسِبَةِ لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي :

١ - إِذَا اتَّسَقَ الْقَمَرُ صَارَ

() شَمْسًا ، () بَدْرًا ، () نَجْمًا .

٢ - الشَّفَقُ حُمْرَةٌ تَظْهَرُ فِي الْأَفْقِ

() قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ .

() قَبْلَ شُرُوقِ الشَّمْسِ .

() بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ .

٣ - أَعَدَّ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا

() أَلِيمًا ، () خَفِيفًا ، () رَحِيمًا

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

ضَعْ علامة (—) أمامَ الْكَلِمَةِ أَوِ الْعِبَارَةِ الْمُرَادِفَةِ لِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ :

١ - لَا أَخْشَعُ إِلَّا لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

() أَخْضَعَ ، () أَعْبَدُ ، () أُؤْمِنُ

٢ - يُضِيءُ الْبَذْرُ الْأَرْضَ لَيْلًا .

() الْقَمَرُ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ ، () الْقَمَرُ فِي وَسْطِ الشَّهْرِ ، () الْقَمَرُ فِي آخِرِ الشَّهْرِ .

٣ - اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعِي الْكَافِرُ .

() يُخْفِي ، () يُرِيدُ ، () يُظْهِرُ .

٤ - إِنَّ لِلْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ .

() قَلِيل ، () مَمْنُون ، () مَقْطُوع .

٥ - وَسَقَ الَّيْلُ الْمَخْلُوقَاتِ .

() غَطَّى ، () جَمَعَ ، () غَشِيَ .

التَّدْرِيبُ الثَّالِثُ :

إِمْلَأِ الْفَرَغَاتِ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

الوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ

الكلمات

يُوعُونَ
بَشَرَهُمْ
تَوْبِيخُ
سُخْرِيَّةٌ

جَاءَ مِنَ اللَّهِ الْكُفَّارِ ؛ لِأَنَّهُمْ لَا يَخْشَعُونَ
عِنْدَ سَمَاعِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، وَلِعَلَّمَ اللَّهُ بِمَا
مَنْ كُفِّرَ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْعَذَابِ الْأَلِيمِ ، وَهَذِهِ الْبَشَارَةُ مِنْهُمْ لِأَنَّ
الْبَشَارَةَ تَكُونُ لِمَا يَسُرُّ.

التَّذْرِيبُ الرَّابِعُ :

إِسْتَبْدِلْ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ .

يَفْعَلُونَ .

اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ .

النَّمُودَجُ :

(يُوعُونَ ، يَشْعُرُونَ ، يَعْمَلُونَ ، يُرِيدُونَ ، يَفْعَلُونَ) .

التَّذْرِيبُ الْخَامِسُ :

إِسْتَعْمِلِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ :

اِكْتَمَلْ ، اُفُقْ ، الشَّفَقْ ، التَّوْبِيخْ .

التَّزْيِيبُ السَّادِسُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - بِمِ اُقْسَمِ اللّٰهُ تَعَالٰى ؟
- ٢ - مَا جَوَابُ الْقَسَمِ ؟
- ٣ - لِمَاذَا جَاءَتْ كَلِمَةُ (بَشِّرْ) فِي قَوْلِهِ تَعَالٰى : « فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ »
فِي حِينَ أَنَّ الْبَشَارَةَ تَكُونُ لِمَا يَسُرُّ ؟

اِقْرَأ :

عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : « صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ الْعَتَمَةَ فَقَرَأَ : إِذَا السَّمَاءُ
انْشَقَّتْ فَسَجَدَ ، فَقُلْتُ مَا هَذِهِ السَّجْدَةُ ؟ قَالَ : سَجَدْتُ بِهَا خَلْفَ أَبِي
الْقَاسِمِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا حَتَّى أَلْقَاهُ »^(١) .

(١) انظر سنن أبي داود ، ج ٢ / ٥٩ كتاب الصلاة / باب السجود الحديث رقم ١٤٠٨ .

سُورَةُ الْبُرُوجِ

من الآية (١) إلى الآية (١١)

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

شَقَّ (حَفَرَ) / يَشُقُّ - غَلَبَ / يَغْلِبُ - الْبُرُوجُ - الْبُرْجُ - الْأَخْدُودُ - الْوَقُودُ -
قُعُودُ (جمع قَاعِد) - نَقَمَ / يَنْقُمُ - الْحَمِيدُ - فَتَنَهُ / يَفْتِنُهُ - الْخَنْدَقُ -
الْفَلَّاحُ - شَهِيدٌ (شَاهِدٌ) - حَرِيقٌ - عَيْبٌ - احْتَرَقَ / يَحْتَرِقُ - الشَّقُّ -
الْمُسْتَطِيلُ .

سُورَةُ الْبُرُوجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ
﴿٣﴾ قِيلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ ﴿٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا
قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا
مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ

فَنُؤُا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ
عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾

معاني الكلمات :

الْبُرُوجُ : جمع بُرْج وهو المكانُ المُرتَفِعُ ، والمَقْصُودُ : النُّجُومُ

والكواكبُ العَظِيمَةُ .

اليَوْمُ المَوْعُودُ : يَوْمُ القِيَامَةِ .

شَاهِدٌ : اسمُ فاعِلٍ مِنَ الفِعْلِ (شَهِدَ) أَي مَنْ يَشْهَدُ يَوْمَ

القِيَامَةِ مِنَ المَخْلُوقَاتِ .

مَشْهُودٌ : اسمُ مفعولٍ مِنَ الفِعْلِ (شَهِدَ) أَي ما يُشَاهَدُ مِنْ

عَذَابِ يَوْمِ القِيَامَةِ .

الْأَخْدُودُ : الشَّقُّ الْكَبِيرُ الْمُسْتَطِيلُ فِي الْأَرْضِ كَالْخَنْدَقِ .

أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ : هُمُ الَّذِينَ شَقُّوا الْأَخْدُودَ بِالْأَرْضِ وَوَضَعُوا فِيهِ النَّارَ

لِيُحْرَقُوا الْمُؤْمِنِينَ .

قُتِلَ : لُعِنَ .

النَّارُ ذَاتُ الْوَقُودِ : النَّارُ ذَاتُ الْحَطَبِ الَّتِي بِهِ تَشْتَعِلُ .

الْوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

الدَّرْسُ السَّادِسُ

قُعود : قَاعِدُونَ .
وما نَقَمُوا مِنْهُمْ : وما عَاقَبُوهُمْ ، ما عَذَّبُوهُمْ .
الْحَمِيد : الذي لَهُ الْحَمْدُ فِي كُلِّ صِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ .
الَّذِينَ فَتَنُوا : الَّذِينَ عَذَّبُوا وَأَحْرَقُوا .
لم يَتُوبُوا : لم يَتْرُكُوا كُفْرَهُمْ وَظُلْمَهُمْ .
عَذَابُ الْحَرِيقِ : عَذَابُ أَلِيمٍ لَأَنَّهُمْ يُحْرَقُونَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ .
ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ : ذَلِكَ النَّجَاحُ وَالْفَلَاحُ الْكَبِيرُ .

الْمَعْنَى :

أَقْسَمَ اللَّهُ بِالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ، كَمَا أَقْسَمَ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَأَقْسَمَ
أَيْضاً بِشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ .

لَعَنَ اللَّهُ أَصْحَابَ الْأَخْدُودِ الَّذِينَ وَضَعُوا النَّارَ الْمُشْتَعِلَةَ فِي
الْأَخْدُودِ ، وَأَلْقَوْا فِيهَا الْمُؤْمِنِينَ ، وَجَلَسُوا حَوْلَهُ يَنْظُرُونَ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ
وَهُمْ يَحْتَرِقُونَ ، لَا لِجُرْمٍ فَعَلُوهُ بَلْ لَأَنَّهُمْ آمَنُوا بِاللَّهِ الَّذِي لَا يُغْلَبُ ،
الَّذِي لَهُ الْحَمْدُ فِي كُلِّ صِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ .

إِنَّ الَّذِينَ عَذَّبُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَأَحْرَقُوهُمْ ، وَلَمْ يَتُوبُوا وَيَتْرَكُوا

الدَّرْسُ السَّادِسُ

الْوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

الْكُفْرَ وَالظُّلْمَ، لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، يَدْخُلُونَهَا وَيَحْتَرِقُونَ فِيهَا .

أَمَّا الْمُؤْمِنُونَ الصَّالِحُونَ فَهُمْ فِي جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ هُوَ النَّجَاحُ وَالْفَلَاحُ الْكَبِيرُ .

التَّذْرِيبَاتُ

التَّذْرِيبُ الْأَوَّلُ :

اِمْلَأِ الْفَرَاقَاتِ بِالْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةِ :

الكَلِمَاتُ

قُعُودٌ
يَنْقِمُوا
وَقُوداً
الْحَمِيدُ
خَذَقاً
اِحْتَرَقُوا

حَفَرَ الْكُفَّارُ وَأَشْعَلُوا فِيهِ
وَأَلْقَوْا بِالْمُؤْمِنِينَ فِيهِ حَتَّى وَالْكُفَّارُ
..... حَوْلَهُ، وَلَمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا
لَا يُؤْمِنُهُم بِاللَّهِ

الدَّرْسُ السَّادِسُ

الْوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

هَاتِ اسْمَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ مِنَ الْأَفْعَالِ :

(شَهِدَ ، فَتَنَ ، وَعَدَ ، كَرِهَ) .

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ مُشَابِهَةٍ لِكُلِّ مِنَ النَّمُودَجَيْنِ :

النَّمُودَجُ الْأَوَّلُ :

إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

النَّمُودَجُ الثَّانِي :

مَا نَقَمَ الْكُفَّارُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ .

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

اسْتَغْمِلِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

الْبُرْجُ ، الْفَلَاحُ ، الْمُسْتَطِيلُ ، الْأَخْدُودُ ، عَيْبٌ ، نَقَمٌ ، الشَّقُّ .

التَّدرِيبُ الخَامِسُ :

رَتِّبِ الْكَلِمَاتِ فِي كُلِّ سَطْرٍ لِتَكُونَ مِنْهَا جُمْلَةٌ مُفِيدَةٌ، وابدأ بِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ :

- ١ - الْفَلَّاحُ ، الْأَرْضُ ، شَقَّ
- ٢ - فِي ، اشْتَعَلَ ، الْحَطَبُ ، الْحَرِيقُ .
- ٣ - الْمُؤْمِنُونَ ، النَّصَارَى ، غَلَبَ ، يَوْمَ ، حَطَّيْنِ .
- ٤ - شَهِيدٌ ، إِنَّ ، عَلَى ، اللَّهُ ، شَيْءٌ ، كُلٌّ .
- ٥ - الْمُجَاهِدُونَ ، فَوْزًا ، كَبِيرًا ، فَازَ .

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - بِمَ أَقْسَمَ اللَّهُ فِي هَذِهِ السُّورَةِ ؟
- ٢ - مَنْ أَصْحَابُ الْأَخْذُودِ ؟
- ٣ - لِمَاذَا لَعَنَ اللَّهُ أَصْحَابَ الْأَخْذُودِ ؟
- ٤ - لِمَاذَا أَحْرَقَ أَصْحَابُ الْأَخْذُودِ الْمُؤْمِنِينَ ؟
- ٥ - مَا جَزَاءُ الَّذِينَ آمَنُوا ؟

الدَّرْسُ السَّادِسُ

الْوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

التَّذْرِيبُ السَّابِعُ :

اقْرَأُ :

كَانَ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ أَحْرَقَهُمُ الْكُفَّارُ بِنَارِ الْأَخْذُودِ امْرَأَةً مَعَهَا
صَبِيٌّ لَهَا، فَلَمَّا اقْتَرَبَتْ مِنَ النَّارِ خَافَتْ، فَقَالَ لَهَا الْغُلَامُ يَا أُمَّةُ :
اصْبِرِي فَإِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ ^(١) .

(١) انظر الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٢٨٩/١٩ .

سورة البروج

من الآية (١٢) إلى آخر السُّورَةِ

الكَلِمَاتُ الجَدِيدَةُ :

بَطَشٌ - أَبْدَأُ / يُبْدِئُ - غَفُورٌ - وَدُودٌ - الْعَرْشُ - الْمَجِيدُ - فَعَّالٌ -
تَكْذِيبٌ - مُحِيطٌ (بِكُلِّ شَيْءٍ) - إِهْلَاكٌ - أَقْوَالٌ - اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ

إِنَّ بَطَشَ

رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ هُوَ يَبْدِئُ وَيَعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ ﴿١٤﴾
ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أُنَبِّئُكَ حَدِيثَ الْجَنَّودِ
﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ مِنْ
وَرَاءِهِمْ مُحِيطٌ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قَرِيبٌ أَنْ تُجِيبَ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾

الْوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

الدَّرْسُ السَّابِعُ

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ :

- الْبَطْشُ : الانتقام والأخذ بعنف .
 إِنَّهُ هُوَ يُبْدِيءُ : إِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي يَخْلُقُ الْخَلْقَ أَوَّلَ مَرَّةٍ .
 يُعِيدُ : وهو الَّذِي يُعِيدُهُمْ إِلَى الْحَيَاةِ بَعْدَ الْمَوْتِ .
 هُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ : هُوَ سُبْحَانَهُ الَّذِي يَغْفِرُ ذُنُوبَ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَيُحِبُّ عِبَادَهُ الصَّالِحِينَ .
 الْعَرْشُ : أَعْظَمُ الْمَخْلُوقَاتِ .
 ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ : صَاحِبُ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ .
 فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ : اللَّهُ سُبْحَانَهُ يَفْعَلُ كُلَّ مَا يُرِيدُ .
 اللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ : اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَالِمٌ يُحْصِي أَقْوَالَهُمْ وَأَفْعَالَهُمْ قَادِرٌ عَلَى إِهْلَاكِهِمْ .
 الْقُرْآنُ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ : الْقُرْآنُ فِي السَّمَاءِ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ ،
 وَفِي الْأَرْضِ حَفِظَهُ اللَّهُ فِي صُورِ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ .

الْمَعْنَى :

بعد أن بَيَّنَّ اللَّهُ أَنَّ عَذَابَهُ لِلظَّالِمِينَ شَدِيدٌ، ذَكَرَ فِي الْآيَاتِ التَّالِيَةِ

الدَّرْسُ السَّابِعُ

الْوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

بَعْضَ صِفَاتِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ فَهُوَ الَّذِي يَخْلُقُ الْخَلْقَ أَوَّلَ مَرَّةٍ، وَهُوَ الَّذِي يُعِيدُهُمْ إِلَى الْحَيَاةِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَيَغْفِرُ ذُنُوبَ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ، وَيُحِبُّ عِبَادَهُ الصَّالِحِينَ، وَهُوَ صَاحِبُ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الَّذِي يَفْعَلُ كُلَّ مَا يُرِيدُ.

وَخَاطَبَ اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَأَلَهُ :

هَلْ عَلِمْتَ يَا مُحَمَّدُ مَا فَعَلَ اللَّهُ بِالْجُنُودِ الظَّالِمِينَ مِثْلَ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ؟ وَهَذَا السُّؤَالُ بِالْمَعْنَى لِتَقْرِيرِ الْحَقِيقَةِ، ثُمَّ بَيَّنَّ اللَّهُ أَنَّ الْكَافِرِينَ يَكْذِبُونَ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَاللَّهُ عَالِمٌ بِكُلِّ أَقْوَالِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ، قَادِرٌ عَلَى إِهْلَاكِهِمْ.

وَالْقُرْآنُ الْكَرِيمُ كِتَابٌ عَظِيمٌ لَا يُؤَثِّرُ عَلَيْهِ تَكْذِيبُ الْكَافِرِينَ، وَقَدْ حَفِظَهُ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ، وَحَفِظَهُ فِي الْأَرْضِ فِي صُذُورِ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ .

التَّذْرِيبَاتُ

التَّذْرِيبُ الْأَوَّلُ :

ضَعْ عَلاَمَةَ (—) أَمَامَ الْكَلِمَةِ الْمُرَادِفَةِ لِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي :

١ - يُبْدِي اللّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ .

() يُحَاسِبُ ، () يَخْلُقُ ، () يَجْعَلُ .

٢ - إِنَّ بَطْشَ اللّهِ بِالْكَافِرِينَ لَشَدِيدٌ .

() جَزَاءٌ ، () مَوْتُ ، () عَذَابٌ .

٣ - الْعَرْشُ مَخْلُوقٌ مَجِيدٌ .

() قَدِيمٌ () عَظِيمٌ () كَبِيرٌ .

٤ - اللّهُ وَدُودٌ لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ .

() مُحِبٌّ ، () سَمِيعٌ ، () فَعَّالٌ .

٥ - اللّهُ مُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ .

() قَادِرٌ () عَالِمٌ () شَهِيدٌ .

الدَّرْسُ السَّابِعُ

الْوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

البَطْشُ / شَدِيدٌ

إِنَّ الْبَطْشَ لَشَدِيدٌ

النَّمُودَجُ :

العَذَابُ - شَدِيدٌ

..... ١ -

اللَّوْحُ - مُحْفُوظٌ

..... ٢ -

اللَّهُ - مُحِيطٌ

..... ٣ -

الْعَرْشُ - عَظِيمٌ

..... ٤ -

الرَّبُّ - غَفُورٌ

..... ٥ -

الدَّرْسُ السَّابِعُ

الْوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

النَّمُودَجُ :
(أَنْتِ)
إِنَّكَ قَوَّالٌ لِمَا تُرِيدُ .

(أَنْتِ ، أَنْتَمَا ، أَنْتُمْ ، هُوَ ، هِيَ ، هُمَا ، هُنَّ ، هُمْ) .

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

إِمْلَأِ الْفَرَاعَاتِ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

الكلمات

- | | |
|-----------|--|
| غَفُورٌ | ١ - الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ مَحْفُوظٌ فِي الْمُؤْمِنِينَ . |
| صُدُورِ | ٢ - سَجَّلَ الشَّرْطِيُّ الشَّاهِدِ . |
| تَكْذِيبِ | ٣ - اللَّهُ رَحِيمٌ . |
| أَقْوَالِ | ٤ - يَحْمِلُ الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . |
| الْعَرْشِ | ٥ - نَهَى الْإِسْلَامُ عَنْ الرُّسُلِ . |

التَّدرِيبُ الخَامِسُ :

هَاتِ المَاضِي والمُضَارِعَ مِنَ الأَسْمَاءِ :

(تَكْذِيبٌ ، مُحِيطٌ ، إِهْلَاكٌ ، غَفُورٌ ، بَطْشٌ) .

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

أَجِبْ عَنِ الأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - صِفْ عَذَابَ اللَّهِ لِلْكَافِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
- ٢ - أَذْكَرَ الصِّفَاتِ الَّتِي وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا نَفْسَهُ فِي الآيَاتِ .
- ٣ - مَا عَاقِبَةُ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِ ثَمُودَ ؟
- ٤ - بِأَيِّ شَيْءٍ كَذَّبَ الْكَافِرُونَ ؟
- ٥ - هَاتِ آيَةً تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْقُرْآنَ مَحْفُوظٌ .

سُورَةُ الطَّارِقِ

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

الثَّاقِبُ - دَافِقٌ - الصُّلْبُ (الظَّهْرُ) - التَّرَائِبُ - رَجَعُ (إِرْجَاعٌ) - السَّرَائِرُ
 (جَمْعُ سَرِيرَةٍ) - الرَّجْعُ (المَطَرُ) - الصَّدْعُ - فَضْلٌ (قَوْلٌ فَضْلٌ) -
 الهَزْلُ - بَلَا / يَبْلُو - مَهْلٌ / يُمَهِّلُ / مَهْلٌ - المُضْيءُ - مُنْصَبٌّ - عِظَامٌ
 - سَرِيرَةٌ - العَلِيمُ - أَمَهْلٌ / يُمَهِّلُ - رُوَيْدًا - كَادَ / يَكِيدُ .

سُورَةُ الطَّارِقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴿٢﴾ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴿٣﴾ إِنَّ كُلَّ
 نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ فَيَنْظُرُ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ
 دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾
 يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ﴿٩﴾ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴿١٠﴾ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿١١﴾
 وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَضْلٍ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ﴿١٤﴾ إِنَّهُمْ
 يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَمِهْلِ الْكَافِرِينَ أَمِهْلَهُمْ رُوَيْدًا ﴿١٧﴾

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

الْوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ :

النَّجْمُ الَّذِي يَظْهَرُ فِي اللَّيْلِ . وَكُلُّ الَّذِي يَأْتِي فِي
اللَّيْلِ يُسَمَّى طَارِقًا . الطَّارِق :

النَّجْمُ الثَّاقِبُ : النَّجْمُ الْمُضِيءُ الَّذِي يَمْحُو الظَّلَامَ بِنُورِهِ .
كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلِيَهَا حَافِظٌ : حَافِظٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَحْفَظُ عَمَلَهَا مِنْ
خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

دَافِقٌ : مُنْصَبٌّ بِقُوَّةٍ ، مَدْفُوقٌ فِي الرَّحِمِ .

خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ : خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنَ الْمَنِيِّ .

الصُّلْبُ : الظَّهْرُ .

التَّرَائِبُ : عِظَامُ الصَّدْرِ .

الرَّجْعُ : الإِعَادَةُ .

تُبْلَى : تُخْتَبَرُ وَتُتَمَتَّحَنُ .

جَمْعُ سَرِيرَةٍ : كُلُّ مَا يُضْمَرُ الْإِنْسَانُ وَيُخْفَى مِنْ إِيْمَانٍ

أَوْ كُفْرٍ ، وَخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

الرَّجْعُ : الْمَطَرُ .

الصَّدْعُ : الشَّقُّ ، الْأَرْضُ تَشَقَّقُ كُلَّ عَامٍ لِيُخْرَجَ النَّبَاتُ

مِنْهَا .

الوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ : إِنَّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ لَقَوْلٌ حَقٌّ فَاصِلٌ .
 الْهَزْلُ : اللَّعِبُ ≠ الْجِدُّ .
 يَكِيدُونَ كَيْدًا : يَمْكُرُونَ مَكْرًا .
 وَأَكِيدُ كَيْدًا : كَيْدُ اللَّهِ لِلْكَفَّارِ وَالْمَجْرِمِينَ : إِمْهَالُهُمْ ثُمَّ إِنْزَالُ الْعَذَابِ بِهِمْ .
 فَمَهَّلَ الْكَافِرِينَ : أَخَّرَ الْكَافِرِينَ ، لَا تَسْتَعْجِلْ عَلَى الْكَافِرِينَ وَانْتَظِرْ عَاقِبَتَهُمْ .
 أَمْهَلَهُمْ رُويْدًا : أَخَّرَهُمْ قَلِيلًا .

الْمَعْنَى :

أَقْسَمَ اللَّهُ بِالسَّمَاءِ وَبِالنَّجْمِ الثَّاقِبِ الَّذِي يَمْحُو الظَّلَامَ بِنُورِهِ ، عَلَى أَنَّ كُلَّ نَفْسٍ عَلَيْهَا حَافِظٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَحْفَظُ عَمَلَهَا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .
 وَأَمَرَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ بِأَنْ يُفَكِّرَ فِي أَوَّلِ خَلْقِهِ كَيْ يَعْلَمَ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ ؟ فَقَدْ خُلِقَ مِنْ مَنِيٍّ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الظَّهْرِ وَالصَّدْرِ ، وَاللَّهُ قَادِرٌ عَلَى إِعَادَةِ الْإِنْسَانِ إِلَى الْحَيَاةِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي تُخْتَبَرُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَيُكْشَفُ مَا فِيهَا مِنْ أَسْرَارٍ ، وَلَيْسَ لِلْإِنْسَانِ يَوْمَئِذٍ قُوَّةٌ تَحْمِيهِ وَلَا نَاصِرٌ يَنْصُرُهُ .

وَأَقْسَمَ اللَّهُ بِالسَّمَاءِ ذَاتِ الْمَطَرِ وَبِالْأَرْضِ ذَاتِ النَّبَاتِ أَنَّ الْقُرْآنَ
الْكَرِيمَ قَوْلٌ حَقٌّ ، وَلَيْسَ بِالْبَاطِلِ ؛ لِأَنَّهُ كَلَامُ اللَّهِ الْعَلِيمِ ، وَأَنَّ
الْكَافِرِينَ يَمْكُرُونَ مَكْرًا بِالنَّبِيِّ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - لِيَقْتُلُوهُ ، وَاللَّهُ
سُبْحَانَهُ يَمْكُرُ بِالْكَافِرِينَ فَيَمْهَلُهُمْ ثُمَّ يَجْعَلُ كَيْدَهُمْ خَاسِرًا ، فَلَا
تَسْتَعِجِلُ - أَيُّهَا النَّبِيُّ - عَذَابَ الْكَافِرِينَ وَانْتَظِرْ قَلِيلًا كَيْ تَرَى مَا يَفْعَلُ
اللَّهُ بِهِمْ .

التَّذْرِيبَاتُ

التَّذْرِيبُ الْأَوَّلُ :

ضَعْ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْقَائِمَةِ (أ) مُرَادِفَهَا مِنَ الْقَائِمَةِ (ب) :

الْقَائِمَةُ (ب)

الَّلَّعِبُ
الْأَسْرَارُ
يَمْكُرُونَ
الْإِعَادَةُ

الْقَائِمَةُ (أ)

١ - الرَّجْعُ
٢ - الثَّاقِبُ
٣ - الْهَزْلُ
٤ - السَّرَائِرُ

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

الْوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

المُضِيء	٥ - الصَّدْع
دَافِقُ	٦ - مُنْصَبُّ
الشَّقُّ	٧ - يَكِيدُونَ
عِظَامُ الصَّدْرِ	٨ - التَّرَائِبُ
المَطَرُ	٩ - الرَّجْعُ
يَخْتَبِرُ	١٠ - يَبْلُو

التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

الكلمات

امْأَلِ الْفَرَاعَاتِ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

- | | |
|--------------|---|
| الثَّاقِبُ | ١ - خَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ مِنْ مَاءٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ |
| عَلِيمٌ | وَعِظَامُ الصَّدْرِ، وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى إِلَى |
| دَافِقٌ | الْحَيَاةِ بَعْدَ الْمَوْتِ . |
| هَزَلًا | ٢ - أَقْسَمَ اللَّهُ بِالنَّجْمِ |
| الصُّلْبُ | ٣ - إِنَّ الْقُرْآنَ لَيْسَ |
| رَجْعِهِ | ٤ - فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَخْتَبِرُ اللَّهُ |
| السَّرَائِرَ | ٥ - الْكَفَّارُ يَكِيدُونَ لِلْمُسْلِمِينَ |
| كَيْدًا | ٦ - اللَّهُ بِمَا فِي سَرِيرَةِ كُلِّ إِنْسَانٍ . |

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

الْوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

هَاتِ أَرْبَعَ جُمَلٍ مُشَابِهَةٍ لِكُلِّ مِنَ النَّمَاذِجِ التَّالِيَةِ :

النَّمُودَجُ الْأَوَّلُ : فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ يَأْكُلُ ؟

النَّمُودَجُ الثَّانِي : مَهَّلِ الْمُهِمِلِينَ ، أَمْهَلْهُمْ قَلِيلًا

النَّمُودَجُ الثَّالِثُ : لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ قُوَّةٌ تَحْمِيهِ وَلَا نَاصِرٌ يَنْصُرُهُ

النَّمُودَجُ الرَّابِعُ : مَا أَدْرَاكَ مَا النَّجْمُ الثَّاقِبُ ؟

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

اسْتَغْمِلِ الْكَلِمَاتِ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

قَوْلُ فَضْلٍ - مُنْصَبٌ - الْمُضْيءُ - يُمَهِّلُ - الْهَزْلُ - الْمَنِي .

التَّدرِيبُ الخَامِسُ :

أَجِبْ عَنْ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - مَا الطَّارِقُ ؟
- ٢ - فِيمَ أَمَرَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ أَنْ يُفَكِّرَ؟ وَلِمَاذَا ؟
- ٣ - مِمَّ خُلِقَ الْإِنْسَانُ ؟
- ٤ - هَلْ يَجِدُ الْكَافِرُ قُوَّةً تَحْمِيهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟
- ٥ - مَا الْقَوْلُ الْفَضْلُ ؟
- ٦ - هَاتِ مِنَ السُّورَةِ آيَةً تَدُلُّ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُمَهِّلُ الْكَافِرِينَ رُويْدًا.

سُورَةُ الْأَعْلَى

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

الْمَرْعَى - غُثَاء - أَحْوَى - الْجَهْر - أَقْرَأ / يُقْرَى - الذِّكْرَى - اذْكُرْ /
يَذْكُر - مُيَسَّر - آثَر / يُؤَثِّر - مُتَقَن - أَتَقَن / يُتَقَن - أَسَرَّ / يُسِرُّ .

سُورَةُ الْأَعْلَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ﴿٢﴾ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى
﴿٣﴾ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ﴿٥﴾ سَنُقْرِئُكَ
فَلَا تَنْسَى ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ﴿٧﴾ وَنُيَسِّرُكَ
لِلْيُسْرَى ﴿٨﴾ فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى ﴿٩﴾ سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى ﴿١٠﴾
وَيَنْجِنُهَا الْأَشْقَى ﴿١١﴾ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ
فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴿١٥﴾
بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿١٧﴾ إِنَّ
هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴿١٩﴾

الْوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

معاني الكلمات :

سَبَّحَ :	نَزَّهَ .
سَوَّى :	أَتَقَنَ وَعَدَلَ وَأَتَمَّ خَلَقَ الْمَخْلُوقَاتِ فَلَا تَرَى فِيهِ نَقْصًا وَلَا تَفَاوُتًا .
قَدَّرَ :	أَعْطَى .
هَدَى :	أَرْشَدَ .
الْمَرْعَى :	النَّبَاتُ الَّذِي تَأْكُلُ مِنْهُ الْحَيَوَانَاتُ الَّتِي تَرَعَى .
الْغُثَاءَ :	النَّبَاتُ الْجافُّ الْيَابِسُ الَّذِي يَحْمِلُهُ الْمَطَرُ ، أَوْ تَطِيرُ بِهِ الرِّيحُ .
أَحْوَى :	أَسْوَدَ .
إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ :	إِلَّا إِذَا أَرَادَ اللَّهُ ذَلِكَ .
جَهَرَ :	ضَدَّ أَخْفَى .
نُيِّسْرَكَ لِلْيُسْرَى :	نُوفِّقَكَ يَا مُحَمَّدٌ أَيْضًا إِلَى مَعْرِفَةِ شَرِيعَةِ الْإِسْلَامِ .
يَذْكُرُ مَنْ يَخْشَى :	الْمُيَسَّرَةَ .
الذِّكْرَى :	يَنْتَفِعُ بِهِذِهِ الْمَوْعِظَةِ الْإِنْسَانُ الَّذِي يَخَافُ اللَّهَ وَيُعَظِّمُهُ .
	الْمَوْعِظَةَ .

الْوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

يُجَنَّبُهَا الْأَشَقَى : يَتَّبِعُ عَنْ هَذِهِ الْمَوْعِظَةِ الْإِنْسَانُ الشَّقِيُّ الَّذِي لَا
يَخَافُ اللَّهَ وَلَا يُطِيعُهُ .
يَصَلِّي النَّارَ : يَعَذِّبُ بِالنَّارِ .
أَفْلَحَ : نَجَحَ وَفَازَ .
تَزَكَّى : تَطَهَّرَ .
تُؤَثِّرُونَ : تَفْضُلُونَ .

الْمَعْنَى :

أَمْرَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنْ يُنْزِعَ اللَّهَ الْعَظِيمَ عَنْ صِفَاتِ
النَّقْصِ ، وَذَكَرَ فِي الْآيَاتِ بَعْضَ صِفَاتِ اللَّهِ ، فَهُوَ الَّذِي خَلَقَ الْخَلْقَ
وَجَعَلَهُ كَامِلًا مُتَقِنًا ، وَ أَخْرَجَ النَّبَاتَ الَّذِي تَأْكُلُ مِنْهُ الْحَيَوَانَاتُ ، وَجَعَلَ
النَّبَاتَ الْأَخْضَرَ يَابِسًا أَسْوَدَ .

سَنَقْرَأُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ - الْقُرْآنَ فَلَا تَنْسَاهُ إِلَّا إِذَا أَرَادَ اللَّهُ ذَلِكَ ، وَقَدْ
بَيَّنَّ سُبْحَانَهُ أَنَّهُ يَحْفَظُ الْقُرْآنَ حِينَ قَالَ : «إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ
لَحَافِظُونَ»^(١) وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا يَجْهَرُ بِهِ النَّاسُ وَمَا يُخْفَوْنَهُ وَيُسِرُّونَهُ .

(١) سُورَةُ الْحَجَرِ ، الْآيَةُ (٩) .

الْوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

وَبَيَّنَ اللَّهُ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَيُوفِّقُهُ إِلَى شَرِيعَةِ
الْإِسْلَامِ الْمَيْسَّرَةِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُذَكِّرَ النَّاسَ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَيَعْظُمَهُمْ إِنْ
كَانَتِ الْمَوْعِظَةُ لَهُمْ نَافِعَةً، وَسَيَتَفَعَّلُ بِهَا مَنْ يَخَافُ اللَّهَ، وَيَتَّبِعُ عَنْهَا
الشَّقِيَّ الَّذِي لَا يَخَافُ اللَّهَ وَسَيُعَذِّبُ فِي جَهَنَّمَ، وَهُوَ لَا يَمُوتُ فَيَسْتَرِيحُ
مِنَ الْعَذَابِ، وَلَا يَحْيَا حَيَاةً لَا عَذَابَ فِيهَا.

وَأَكْثَرُ النَّاسِ يُفْضِلُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ فِي حِينٍ أَنَّ الْآخِرَةَ
أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْيَا؛ لِأَنَّهَا زَائِلَةٌ وَالْآخِرَةُ بَاقِيَةٌ. إِنَّ نِعَمَ الْآخِرَةِ أَفْضَلُ مِنْ
نِعَمِ الدُّنْيَا. وَهَذِهِ الْحَقِيقَةُ مُوجُودَةٌ فِي الصُّحُفِ الَّتِي أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَلَى
مُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

صَعَّ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْقَائِمَةِ (أ) مُرَادِفُهَا مِنَ الْقَائِمَةِ (ب) :

القائمة (ب)

الموعظة

القائمة (أ)

١ - غُثَاء

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

الْوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

تَطَهَّرَ
نَبَاتُ يَابِسٍ
فَضَّلَ
أَسْوَدَ
يَابِسٍ
أَخْفَى

٢ - أَحْوَى
٣ - تَزَكَّى
٤ - الذُّكْرَى
٥ - آثَرَ
٦ - أَسَرَّ
٧ - المَرْعَى

التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

إِمْلَأِ الْفَرَائِغَ بِالْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةِ :

الكلمات

يُتَّقِنُ
ذَكَرَنِي
آثَرَ
الْخَلْقِ
يُعْظَمُ
الْمُتَّقِنُ
أَقْرَأَ

- ١ - إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَمَلَ
- ٢ - الْعَاقِلُ الْإِبْتِعَادَ عَنِ الشَّرِّ .
- ٣ - جَبْرِيلُ مُحَمَّدًا سُورَةَ الْعَلَقِ .
- ٤ - الْمُسْلِمُ اللَّهَ .
- ٥ - الصَّانِعُ عَمَلَهُ .
- ٦ - بَيْنَمَا كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَخِي بِدُخُولِ وَقْتِ الصَّلَاةِ .
- ٧ - لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ إِلَّا لِيَعْبُدُوهُ .

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

الْوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

(أ) أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

النَّمُودَجُ : هو
هو آثَرُ الدِّرَاسَةِ عَلَى الْعَمَلِ

هي ، هُم ، هما (لِلْمَوْنِثِ) ، هُنَّ ، هُمَا (لِلْمَذَكَّرِ)
(ب) حَوِّلِ الْفِعْلَ (آثَر) فِي النَّمُودَجِ السَّابِقِ إِلَى فِعْلِ مُضَارِعٍ
وَاسْتَخْدِمْهُ مَعَ الضَّمَائِرِ مَرَّةً أُخْرَى .

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

النَّمُودَجُ : ذَكَرَ / الذَّكْرَى
ذَكَرَهُ إِنْ نَفَعَتِ الذَّكْرَى

زَكَى / التَّزْكِيَّةُ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

الْوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

أَتَقَنَّ / الْإِتْقَانُ

..... ٢ -

آثَرُ / الْإِثَارُ

..... ٣ -

أَسَرَّ / الْإِسْرَارُ

..... ٤ -

ذَكَرَ / التَّذْكِيرُ

..... ٥ -

التَّدرِيبُ الخَامِسُ :

اسْتَعمِلِ الكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

الجَهْرُ - اذْكُرْ - يُحْيِي - المَيْسِرَةُ - نُقِرَ .

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

١ - بِمَ أَمَرَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَوَّلِ السُّورَةِ ؟

٢ - بَيْنَ بَعْضِ صِفَاتِ اللَّهِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الْآيَاتِ .

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

الْوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

٣ - مَنْ الَّذِي سَيَنْتَفِعُ بِالْمَوْعِظَةِ ؟ وَمَنْ الَّذِي لَنْ يَنْتَفِعَ بِهَا ؟

٤ - أَيُّهُمَا تُؤَثِّرُ : الْحَيَاةُ الدُّنْيَا أَمْ الْآخِرَةُ ؟ وَلِمَاذَا ؟

التَّذْرِيبُ السَّابِعُ :

اقْرَأ :

رَوَى الْإِمَامُ أَحْمَدُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى الْخَزَاعِيِّ عَنْ أَبِيهِ : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوتِرُ بِسَبْحِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، وَيَقُولُ إِذَا جَلَسَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ : سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ثَلَاثًا يَمُدُّ بِالْآخِرَةِ صَوْتَهُ »^(١).

رواه الإمام أحمد

(١) مسند الإمام أحمد ٤٠٧/٣ .

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ

من الآية (١) إلى الآية (١٦)

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

ذَلِيلٌ - عِيُونٌ : (لِلْمَاءِ) - آنِيَّةٌ (عَيْنٌ آنِيَّةٌ) - ضَرِيعٌ - أَسْمَنَ / يُسْمِنُ -
 نَاعِمٌ / نَاعِمَةٌ (يُظْهَرُ عَلَيْهِ النِّعَمُ) - لَاغٍ / لَاغِيَةٌ (مِنَ اللَّغْوِ) - أَكْوَابٌ
 - نَمَارِقٌ - نَمْرُقَه - وَسَادَةٌ - وَسَائِدٌ - زَرَابِيٍّ - بُسْطٌ - مَنَشُورٌ (مُتَفَرِّقٌ) -
 شَوْكٌ - سَلَاسِلٌ - أَغْلَالٌ - شَأْنٌ .

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ① وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ②
 عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ③ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ④ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ ⑤
 لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ⑥ لَا يَسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ⑦
 وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ⑧ لِسْعِيهَا رَاضِيَةٌ ⑨ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ⑩
 لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ⑪ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ⑫ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ⑬
 وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ⑭ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ⑮ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ⑯

الدَّرْسُ العَاشِرُ

الْوَحْدَةُ العَاشِرَةُ

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ :

تَغْطِي .	تَغْشَى :
الْقِيَامَةُ الَّتِي تَغْشَى الْمَخْلُوقَاتِ ، أَي تَغْطِيهِمْ .	الْغَاشِيَّة :
خَبَرُ الْقِيَامَةِ .	حَدِيثُ الْغَاشِيَّة :
ذَلِيلَةٌ خَاضِعَةٌ .	خَاشِعَةٌ :
اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ : (عَمِلَ) .	عَامِلَةٌ :
اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ (نَصَبَ) بِمَعْنَى تَعَبَ .	نَاصِبَةٌ :
تُعَذِّبُ فِي نَارٍ شَدِيدَةِ الْحَرَارَةِ .	تَصْلَى نَاراً حَامِيَةً :
مَاءٌ عَيْنٌ بَلَغَتْ حَرَارَتُهَا دَرَجَةَ النِّهَايَةِ .	عَيْنٌ آنِيَّة :
نَبَاتٌ ذُو شَوْكٍ وَرَائِحَةٍ خَبِيثَةٍ .	ضَرِيع :
ذَاتُ حُسْنٍ وَنَعِيمٍ وَبَهْجَةٍ .	وَجُوهٌ نَاعِمَةٌ :
وَهُمْ رَاضُونَ عَنْ عَمَلِهِمُ الَّذِي فَعَلُوهُ فِي الدُّنْيَا .	لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ :
لَا تَسْمَعُ فِي الْجَنَّةِ كَلِمَةً لَغْوٍ .	لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً :
الْبَاطِلُ ؛ لِأَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا يَتَكَلَّمُونَ بِاللَّغْوِ .	اللَّغْوُ :
فِي الْجَنَّةِ عُيُونٌ تَجْرِي بِالْمَاءِ الْعَذْبِ .	فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ :
فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ يَجْلِسُ عَلَيْهَا أَهْلُ الْجَنَّةِ .	فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ :
كُوبٌ (مفرد) .	أَكْوَابٌ (جمع) :

الدَّرْسُ الْعَاشِرُ

الْوَحْدَةُ الْعَاشِرَةُ

وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ: وفيها أَكْوَابٌ مُعَدَّةٌ لِلشُّرْبِ وَضِعَتْ عَلَى حَافَاتِ
الْعُيُونِ .

نَمَارِقُ: جَمْعُ نَمْرُقَةٍ وَهِيَ الْوَسَادَةُ .
مَصْفُوفَةٌ: وَضِعَ بَعْضُهَا بِجَانِبِ بَعْضٍ . وَفِي الْجَنَّةِ وَسَائِدٌ
جَمِيلَةٌ مَصْفُوفَةٌ .

زُرَابِيٍّ (جمع): بُسْطٌ . زُرْبِيَّةٌ (مفرد) .
زُرَابِيٍّ مَبْثُوثَةٌ: بُسْطٌ مَبْسُوطَةٌ وَمَنْشُورَةٌ فِي كُلِّ مَكَانٍ فِي الْجَنَّةِ .

الْمَعْنَى :

سَأَلَ اللَّهُ نَبِيَّهُ الْكَرِيمَ فَقَالَ: هَلْ جَاءَكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ خَبْرُ الْقِيَامَةِ الَّتِي
تَغْشَى النَّاسَ بِشِدَائِدِهَا؟ وَهَذَا الاسْتِفْهَامُ لِلتَّنْبِيهِ، وَلِتَعْظِيمِ شَأْنِ يَوْمِ
الْقِيَامَةِ.

ثُمَّ وَصَفَ اللَّهُ بَعْضَ أَحْوَالِ الْكُفَّارِ وَالْفَجَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: فَوُجُوهُهُمْ
ذَلِيلَةٌ خَاضِعَةٌ، وَهُمْ يَعْمَلُونَ وَيَتَعَبُونَ بِحِمْلِ السَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ فِي
النَّارِ الَّتِي يُعَذَّبُونَ فِيهَا، وَيَشْرَبُونَ مَاءً حَارًّا، وَطَعَامُهُمْ ضَرِيعٌ لَا يُفِيدُهُمْ
قُوَّةً فِي أَجْسَامِهِمْ، وَلَا يَدْفَعُ عَنْهُمْ الْجُوعَ.

ثُمَّ وَصَفَ اللَّهُ بَعْضَ أَحْوَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ: فَوُجُوهُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

الوَحْدَةُ العَاشِرَةُ

الدَّرْسُ العَاشِرُ

ذَاتُ حُسْنٍ وَنَعِيمٍ ، وَهُمْ رَاضُونَ عَنْ عَمَلِهِمْ فِي الدُّنْيَا ، وَيَعِيشُونَ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ، لَا تُسْمَعُ فِيهَا كَلِمَةٌ سَيِّئَةٌ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ بِالماءِ العَذْبِ ، وَسُرُرٌ مَرْتَفَعَةٌ وَأَكْوَابٌ وَوَسَائِدُ مَصْفُوفَةٌ وَبُسُطٌ مَنْشُورَةٌ فِي كُلِّ مَكَانٍ .

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

ضَعْ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْقَائِمَةِ (أ) مُرَادِفَهَا مِنَ الْقَائِمَةِ (ب) :

القائمة (أ)	القائمة (ب)
١ - حَامِيَةٌ	بُسُطٌ
٢ - نَمَارِقٌ	وَسَادَةٌ
٣ - زَرَابِيٌّ	مُتَفَرِّقٌ
٤ - ضَرِيعٌ	وَسَائِدٌ
٥ - عَيْنٌ آنِيَةٌ	شَدِيدَةُ اللَّهَبِ
٦ - نَمْرُقَةٌ	ماء عَيْنٍ بَلَغَتْ حَرَارَتُهَا دَرَجَةَ النِّهَايَةِ
٧ - مَنْشُورٌ	نَبَاتٌ ذُو شَوْكٍ وَرَائِحَةٍ خَبِيثَةٍ

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

اِمْلَأِ الْفَرَائِغَاتِ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

الكلمات

مَنْشُورَةٌ

نَاعِمَةٌ

عُيُونٌ

لَاغِيَاً

الْأَغْلَالُ

الْوَسَادَةُ

حَامِيَةٌ

- ١ - أَعَدَّ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ نَاراً
- ٢ - رَأَيْتُ بُسْطاً فِي الْبَهْوِ (الصَّالَةِ)
- ٣ - وَضَعْتُ عَلَى السَّرِيرِ .
- ٤ - يَعِيشُ مَا جَدَّ حَيَاةً
- ٥ - لَنْ تَسْمَعَ مِنَ الْمُسْلِمِ قَوْلاً
- ٦ - وَضَعْتُ السَّلَاسِلُ وَ فِي رِجْلَي السَّجِينِ .
- ٧ - زُرْنَا حَدِيقَةً جَمِيلَةً ، فِيهَا جَارِيَةٌ .

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

هَاتِ أَرْبَعَ جُمَلٍ مُشَابِهَةٍ لِكُلِّ مِنَ النَّمُودَجَيْنِ التَّالِيَيْنِ :

النَّمُودَجُ الْأَوَّلُ : لَيْسَ لَكُمْ إِلَّا أَكْوَابٌ مِنْ نُحَاسٍ

النَّمُودَجُ الثَّانِي : هَذَا الطَّعَامُ لَا يُسَمِّنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ .

الدُّرُسُ العَاشِرُ

الوَحْدَةُ العَاشِرَةُ

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

إِسْتَعْمِلِ الكَلِمَاتِ الآتِيَةَ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ :
(شَأْنٌ - ذَلِيلٌ - وَسَائِدٌ - شَوْكٌ - مَنشُورٌ) .

التَّدرِيبُ الخَامِسُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - صِفْ بَعْضَ أَحْوَالِ الكَافِرِينَ يَوْمَ القِيَامَةِ، مُسْتَعِينًا بِمَا وَرَدَ فِي الآيَاتِ .
- ٢ - اذْكُرِ الآيَاتِ الَّتِي جَاءَ فِيهَا وَصْفُ أَهْلِ الجَنَّةِ .
- ٣ - اذْكُرْ بَعْضَ صِفَاتِ الجَنَّةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الآيَاتِ .

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

اقْرَأ :

« مَرَّ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرَاهِبٍ فَوَقَفَ وَنُودِيَ الرَّاهِبُ

الدَّرْسُ العَاشِرُ

الوَحْدَةُ العَاشِرَةُ

فَقِيلَ لَهُ : هَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَاطَّلَعَ فَإِذَا إِنْسَانٌ بِهِ مِنَ الضَّرِّ وَالْاجْتِهَادِ
وَتَرِكَ الدُّنْيَا ، فَلَمَّا رَأَاهُ عُمَرُ بَكَى ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّهُ نَصْرَانِيٌّ ، فَقَالَ : قَدْ
عَلِمْتُ ، وَلَكِنِّي رَحِمْتُهُ ذَكَرْتُ قَوْلَ اللَّهِ : «عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ تَصْلَى نَارًا
حَامِيَةً» ، فَرَحِمْتُ نَصْبَهُ وَاجْتِهَادَهُ ، وَهُوَ فِي النَّارِ»^(١) .

(١) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي ، ٣٤٢/٦ .

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ

من الآية (١٧) إلى آخر السُّورَةِ

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

سَطَحَ / يَسْطَحُ - نَصَبَ / يَنْصِبُ - مُذَكَّرٌ - مُسَيِّطِرٌ - إِيَابٌ - مُرْشِدٌ -
مُتَسَلِّطٌ - أَجْبَرَ / يُجْبِرُ - مَرَجِعٌ : (رُجُوعٌ) - إِكْرَاهٌ - إِجْبَارٌ .

أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ
رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ
سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَسْتَ عَلَيْهِمْ
بِمُصَيِّطٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ
الْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴿٢٦﴾

مَعَانِي الْكَلِمَات :

يَنْظُرُونَ : يُفَكِّرُونَ .
إِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ : إِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ جَعَلَهَا اللَّهُ مَنْصُوبَةً
(مَرْتَفَعَةً) فَوْقَ الْأَرْضِ رَاسِخَةً لَا تَمِيلُ وَلَا
تَسْقُطُ وَلَا تَزُولُ .

إِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ : إِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ بَسَطَهَا اللَّهُ .
إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ : إِنَّمَا أَنْتَ مُرْشِدٌ لَهُمْ .
مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ : الَّذِي أَعْرَضَ عَنِ الْإِسْلَامِ وَكَفَرَ بِاللَّهِ .
إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ : إِنَّ مَرْجِعَهُمْ إِلَى اللَّهِ .

الْمَعْنَى :

يَدْعُو اللَّهُ النَّاسَ إِلَى أَنْ يَنْظُرُوا وَيُفَكِّرُوا فِي الْمَخْلُوقَاتِ لِيَعْرِفُوا قُدْرَةَ
اللَّهِ وَيُؤْمِنُوا بِهِ . وَدَعَاهُمْ إِلَى أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خَلَقَهَا، وَإِلَى
السَّمَاءِ كَيْفَ رَفَعَهَا بِغَيْرِ عَمَدٍ، وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ جَعَلَهَا مَنْصُوبَةً عَلَى
الْأَرْضِ .

فَذَكِّرِ النَّاسَ يَا مُحَمَّدُ، بِقُدْرَةِ اللَّهِ، وَادْعُهُمْ إِلَى عِبَادَتِهِ لِأَنَّكَ
مُرْشِدُهُمْ إِلَى طَاعَتِهِ، وَلَسْتَ بِمُتَسَلِّطٍ عَلَيْهِمْ تُجْبِرُهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ

بِالْقُوَّةِ وَالْإِكْرَاهِ؛ لِأَنَّهُ : «لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ»^(١) وَمَنْ أَعْرَضَ عَنِ الْإِسْلَامِ وَكَفَرَ بِاللَّهِ فَإِنَّ مَرْجِعَهُ إِلَى اللَّهِ وَحِسَابُهُ عَلَيْهِ وَسُيُعَذَّبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي جَهَنَّمَ .

التَّذْرِيبَاتُ

التَّذْرِيبُ الْأَوَّلُ :

ضَعُ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْقَائِمَةِ (أ) مُرَادِفَهَا مِنَ الْقَائِمَةِ (ب) :

الْقَائِمَةُ (ب)

مُرْشِدٌ
بُسِطَ
مَرْجِعُ
إِجْبَارُ
مُتَسَلِّطٌ
أَعْرَضَ

الْقَائِمَةُ (أ)

- ١ - إِكْرَاهٌ
- ٢ - سُطْحٌ
- ٣ - مُذَكَّرٌ
- ٤ - إِيَابٌ
- ٥ - مُسَيِّطِرٌ
- ٦ - تَوَلَّى

(١) سورة البقرة الآية ٢٥٦ .

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

إِمْلاءُ الْفَرَاعَاتِ بِالْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةِ :

الكلمات

تَوَلَّى	ذَكَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنْ يَدْعُو إِلَى
أَعَدَّ	الْإِسْلَامَ بِالْحِكْمَةِ وَ..... الْحَسَنَةِ؛ لِأَنَّهُ لَا
إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ، وَالرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمَوْعِظَةُ لِلنَّاسِ وَلَيْسَ بِ..... عَلَيْهِمْ، وَمَنْ.....
مَرْجِعُهُ	عَنِ الْإِسْلَامِ فَ..... إِلَى اللَّهِ الَّذِي..... لَهُ
مُرْشِدٌ	عَذَابًا شَدِيدًا .
مُتَسَلِّطٌ	

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

رَتِّبِ الْكَلِمَاتِ فِي كُلِّ سَطْرِ لَتَكُونَ جُمْلًا مُفِيدَةً وَابْدَأْ بِمَا تَحْتَهُ خَطُّ :

- ١ - مَتَى - الْعُمْرَةَ - إِيَابُكَ - يَكُونُ - مِنْ ؟
- ٢ - الْأَمْطَارُ - أَجْبَرْتَنِي - الْبَقَاءِ - فِي - عَلَى - السَّكَنِ .
- ٣ - إِجْبَارَ - فِي - لَا - الْإِسْلَامَ .
- ٤ - فِيهَا - لِيُقِيمَ - نَصَبَ - خَالِدٌ - خِيَمَةً .
- ٥ - الْخَيْرَ - الْمُشْرِكُ - تَوَلَّى - عَنْ .

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ مُشَابِهَةٍ لِكُلِّ مِّنَ النَّمَاذِجِ التَّالِيَةِ :

النَّمُودَجُ الْأَوَّلُ : لَسْتُ بِمُسَيِّطِرٍ عَلَى النَّاسِ

النَّمُودَجُ الثَّانِي : أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْمَاءِ كَيْفَ يُحْيِي اللَّهُ الْأَرْضَ بِهِ ؟

النَّمُودَجُ الثَّلَاثُ : لَا إِكْرَاهَ فِي الْإِسْلَامِ

التَّدرِيبُ الْخَامِسُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - فِي أَيِّ شَيْءٍ دَعَا اللَّهُ تَعَالَى النَّاسَ بِالتَّفَكُّرِ ؟
- ٢ - لِمَاذَا دَعَاهُمُ اللَّهُ إِلَى التَّفَكُّرِ فِي تِلْكَ الْمَخْلُوقَاتِ ؟
- ٣ - بِمِ أَمْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْآيَاتِ ؟
- ٤ - هَلْ يَجُوزُ إِجْبَارُ النَّاسِ عَلَى الْإِسْلَامِ ؟ اذْكُرِ الدَّلِيلَ .
- ٥ - مَا عَاقِبَةُ مَنْ أَعْرَضُوا عَنِ الْإِيمَانِ ؟

سُورَةُ الْفَجْرِ

من الآية (١) إلى الآية (١٤)

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

راقِبَ / يُراقِبُ - سَرَى / يَسْرِي (مَضَى) - الْمَسَامِير - الشَّفْع - الْوَتَر -
قَسَمٌ - ذُو حِجْرٍ : ذُو عَقْلٍ - جَابَ / يَجُوبُ - الصَّخْر - أَوْتَاد - سَوَاطٍ -
الْمِرْصَاد - الزَّوْج : (بِمَعْنَى : اثنَيْن) - الْفَرْد : (بِمَعْنَى : واحد) - رَأَى
/ يَرَى : (عَلِمَ) - الْعِمَادُ - الْأَبْنِيَّة - الْأَهْرَامَات .

سُورَةُ الْفَجْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ٢ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ٣ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ٤
هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ٥ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ٦
إِرمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ٧ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ٨
وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ٩ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْنَادِ ١٠
الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ١١ فَاكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ١٢ فَصَبَّ
عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوَاطٍ ١٣ إِنَّ رَبَّكَ لِبِالْمِرْصَادِ ١٤

الوحدة الثانية عشرة

الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ

معاني الكلمات :

وَلَيَالٍ عَشْرٍ : أَقْسَمَ اللَّهُ بِالْعَشْرِ الْأُولَى مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ .
 وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ : أَقْسَمَ اللَّهُ بِالزَّوْجِ وَالْفَرْدِ ، أَيِ بِكُلِّ الْمَخْلُوقَاتِ .
 يَسْرِي : يَمْضِي .
 الْحِجَرِ : الْعَقْل .
 ذُو حِجْرٍ : ذُو عَقْل .
 عَادٌ : هُمْ قَوْمُ نَبِيِّ اللَّهِ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
 إِرَمَ ذَاتُ الْعِمَادِ : عَادُ هُمْ قَبِيلَةٌ إِرَمَ ذَاتِ الْقُوَّةِ وَالْغِنَى .
 جَابُوا الصَّخَرَ : قَطَعُوا وَخَرَقُوا وَنَحَتُوا الصَّخَرَ .
 الْأَوْتَادِ : الْجُنُودُ الَّذِينَ يُثْبِتُونَ مُلْكَ فِرْعَوْنَ

(أو) : الْأَبْنِيَّةُ الْعَالِيَةُ الَّتِي تُشَبَّهُ الْأَوْتَادَ ، وَهِيَ الْأَهْرَامَاتُ .

(أو) : الْمَسَامِيرُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي كَانَ فِرْعَوْنُ يُعَذِّبُ بِهَا الْمُسْلِمِينَ .

الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ : الَّذِينَ تَكَبَّرُوا وَظَلَمُوا فِي الْبِلَادِ .
 صَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ : أَنْزَلَ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ أَنْوَاعَ الْعَذَابِ حَتَّى أَهْلَكَهُمْ .

إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ : إِنَّ رَبَّكَ يَا مُحَمَّدُ يُرَاقِبُ الظَّالِمِينَ وَيُجَازِيهِمْ عَلَى أَعْمَالِهِمْ .

الْمَعْنَى :

أَقْسَمَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِوَقْتِ الْفَجْرِ، وَبِاللَّيْلِ الْعَشْرِ الْأُولَى مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، أَقْسَمَ بِجَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ، وَبِاللَّيْلِ عِنْدَمَا يَمْضِي بِحَرَكَةِ الْكَوْنِ . وَكُلُّ مَا أَقْسَمَ بِهِ اللَّهُ يَدُلُّ عَلَى قُدْرَتِهِ تَعَالَى وَهُوَ قَسَمٌ عَظِيمٌ لِكُلِّ عَاقِلٍ .

ثُمَّ خَاطَبَ اللَّهُ مُحَمَّدًا - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - ذَاكِرًا لَهُ عَاقِبَةَ مَنْ تَكَبَّرُوا وَظَلَمُوا فِي الْأَرْضِ وَهُمْ : قَوْمٌ عَادِ أَصْحَابُ الْقُوَّةِ وَالْغِنَى، وَقَوْمٌ ثُمُودَ الَّذِينَ قَطَّعُوا الصَّخْرَ وَجَعَلُوهُ بُيُوتًا فِي الْوَادِي، وَفِرْعَوْنَ صَاحِبَ الْأَوْتَادِ .

وهؤلاء قد فعلوا كثيراً من الأعمال السيئة كالقتل والظلم والكفر، فأنزل الله عليهم أنواعاً من العذاب حتى أهلكهم؛ وربك يا محمد يُرَاقِبُ الظَّالِمِينَ، وَيَعْلَمُ أَعْمَالَهُمْ .

التَّذْرِيبَاتُ

التَّذْرِيبُ الْأَوَّلُ :

ضَعْ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْقَائِمَةِ (أ) مُرَادِفَهَا مِنَ الْقَائِمَةِ (ب) :

الْقَائِمَةُ (ب)

الزَّوْجُ : (اِثْنَانِ)
عَلِمَ
قَطَّعَ الصَّخْرَ
ذُو عَقْلٍ
الْفَرْدُ

الْقَائِمَةُ (أ)

- ١ - رَأَى
- ٢ - ذُو حَجَرٍ
- ٣ - الْوَتَرُ
- ٤ - الشَّفْعُ
- ٥ - جَابَ الصَّخْرَ

التَّذْرِيبُ الثَّانِي :

اِمْلَأِ الْفَرَغَاتِ بِالْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةِ :

الكلمات

زَوْجِي
الْأَهْرَامَ

- ١ - بَنَى فِرْعَوْنُ
- ٢ - المهندِسُ الأَبْنِيَّةَ .

- | | |
|---------------|---|
| عِمَادُ | ٣ - سَيَكُونُ اللَّهُ لِلظَّالِمِينَ بـ |
| يُرَاقِبُ | ٤ - (اِثْنَانِ) عَدَدٌ و(وَاحِدٍ) فَرْدِيٌّ . |
| الْمَسَامِيرُ | ٥ - اسْتَخْدَمَ النَّجَّارُ فِي عَمَلِهِ . |
| الْمَرْصَادِ | ٦ - الشَّبَابُ الْأُمَّةُ . |
| عَدَدٌ | |

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

اَسْتَبْدِلْ كَمَا فِي النَّمُودَجَيْنِ :

النَّمُودَجُ الْأَوَّلُ :
(قَوْمٌ عَاد)
أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ اللَّهُ بِقَوْمِ عَادٍ ؟

(أَصْحَابُ الْفِيلِ ، صَاحِبُ الْأَوْتَادِ ، قَوْمُ ثَمُودَ ، الْمُطَفِّفِينَ ،
الْكَافِرِينَ) .

النَّمُودَجُ الثَّانِي :
(الْفَجْرِ)
أَقْسَمَ اللَّهُ بِالْفَجْرِ قَسَمًا عَظِيمًا

(الشَّفْعُ ، اللَّيْلُ ، النَّجْمُ الثَّاقِبُ ، الْوَتَرُ ، الْعَشْرُ الْأَوَّلَى مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ).

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

هَاتِ الْمُضَارِعَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمَاضِيَةِ وَاضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ :

- ١ - سَرَى اللَّيْلُ .
- ٢ - رَاقَبَ الْمُهَنْدِسُونَ الْأَبْنِيَةَ .
- ٣ - ثَبَّتَ خَالِدٌ الْخَيْمَةَ بِالْأَوْتَادِ .
- ٤ - جَابَ الْعُمَّالُ الصَّخْرَ .
- ٥ - ضَرَبَ الشُّرْطِيُّ اللَّصَّ بِالسُّوْطِ .

التَّدرِيبُ الْخَامِسُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - بِمِ أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى فِي السُّورَةِ ؟
- ٢ - مَا جَوَابُ الْقَسَمِ ؟
- ٣ - مَنْ قَوْمُ عَادٍ؟ مَاذَا بَنَوْا ؟

- ٤ - بِمَ اشْتَهَرَ قَوْمُ ثَمُودَ ؟
٥ - لِمَاذَا أَنْزَلَ اللَّهُ الْعَذَابَ بِعَادٍ وَثَمُودَ وَفِرْعَوْنَ ؟
٦ - مَاذَا نَسْتَفِيدُ مِنْ مَعْرِفَةِ مَا نَزَلَ بِهِمْ ؟

التَّزْيِيبُ السَّادِسُ :

اقْرَأُ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ » - يَعْنِي أَيَّامَ الْعَشْرِ الْأَوَائِلِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ - قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ قَالَ : « وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ » ^(١) .

(١) رواه أبو داود، سنن أبي داود، كتابُ الصَّوْمِ، بابُ في صَوْمِ الْعَشْرِ ٨١٥/٢. الحديث ٢٤٣٨ .

سورة الفجر

من الآية (١٥) إلى آخر السورة

الكلمات الجديدة :

قَدَرُ / يَقْدِرُ (رَزَقَهُ) (ضَيَّقَ رَزَقَهُ) - ضَيَّقَ / يُضَيِّقُ - رِبَاطٌ - نَعَمٌ / يَنْعَمُ -
 تَحَاضُّ / يَتَحَاضُّ - أَهَانُ / يُهِينُ - دَكَّ / يَدْكُ - دَكَّا - التُّرَاثُ :
 (الميراث) - جَمٌّ (كثير) - أَوْثَقَ / يُوثِقُ : (رَبَطَ) - وَثَاقٌ : (رباط) -
 الْمُطْمَئِنُّ / الْمُطْمَئِنَّةُ - إِهَانَةٌ - تَخْرِبُ - قَيَّدَ / يُقَيِّدُ : (رَبَطَ) - تَقْيِيدٌ :
 (رَبَطَ) . التَّحَسُّرُ - اِمْتَحَنَ / يَمْتَحِنُ - لَمَّ (شديد) .

فَأَمَّا

الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْنَلَهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ
 ﴿١٥﴾ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْنَلَهُ فَقَدَرَهُ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ﴿١٦﴾
 كَلَّا بَلْ لَّا تَكْرُمُونَ الْيَتِيمَ ﴿١٧﴾ وَلَا تَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ
 الْمَسْكِينِ ﴿١٨﴾ وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ﴿١٩﴾
 وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا

دَكَّا ٢١ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ٢٢ وَجِئْتُكُمْ يَوْمَ يَمِيزُ
بِجَهَنَّمَ يَوْمَ يَمِيزُ نَذَرَ الْأُنسَانِ وَأَنِّي لَهُ الذَّكْرَى ٢٣
يَقُولُ يَلَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ٢٤ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ٢٥
وَلَا يُوثِقُ وَثَاقُهُ أَحَدًا ٢٦ يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ٢٧ أَرْجِعِي
إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مُّرْضِيَةً ٢٨ فَأَدْخِلْنِي فِي عَبْدِي ٢٩ وَأَدْخِلْنِي جَنَّاتٍ ٣٠

معاني الكلمات :

ابتلاؤه ربه :	اختبره .
أكرمه ونعمه :	رزقه وأنعم عليه .
قدر عليه رزقه :	ضيق رزقه وجعله فقيراً .
أكرم :	ضد أهان .
الإكرام :	ضد الإهانة .
تحاضون :	يحث بعضهم بعضاً .
حض :	حث .
تأكلون التراث :	تأكلون الميراث .
أكل لم :	أكل شديد .
حب جم :	حب كثير .

دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا: خُرِبَتْ تَخْرِيْبًا - هُدِمَتْ هَدْمًا .
أَنَّى لَهُ الذِّكْرَى؟ : كَيْفَ لَهُ الذِّكْرَى؟ .

يَالَيْتَنِي : عبارة تدلُّ على التَّحَسُّرِ .

يُوثِقُ : يَرْبِطُ ، يُقَيِّدُ .

وَتَاق : رِبَاط .

الْمَعْنَى :

مِنْ طَبِيعَةِ الْإِنْسَانِ إِذَا اخْتَبَرَهُ اللَّهُ فَرَزَقَهُ وَأَنْعَمَ عَلَيْهِ أَنْ يَقُولَ : (رَبِّي أَكْرَمَنِي) وَالْحَقِيقَةُ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يُكْرِمْهُ بِهَذَا الرِّزْقِ وَإِنَّمَا اخْتَبَرَهُ لِيَرَى أَيْشْكُرُ أَمْ يَكْفُرُ؟ وَمِنْ طَبِيعَةِ الْإِنْسَانِ إِذَا اخْتَبَرَهُ اللَّهُ فَقَلَّلَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ أَنْ يَقُولَ : (رَبِّي أَهَانَنِي) ، وَهَذَا أَيْضًا غَيْرُ صَحِيحٍ ؛ لِأَنَّ الْفَقْرَ اخْتِبَارٌ مِنَ اللَّهِ لِلْإِنْسَانِ لِيَرَى أَيَضْبُرُ وَيَرْضَى أَمْ يَكْفُرُ وَيَغْضَبُ . فَلَيْسَ الْإِكْرَامُ بِالْغِنَى وَلَيْسَتْ الْإِهَانَةُ بِالْفَقْرِ عِنْدَ اللَّهِ ، بَلِ الْإِكْرَامُ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَالْإِهَانَةُ بِمَعْصِيَتِهِ . أَنْتُمْ لَا تُحْسِنُونَ إِلَى الْيَتِيمِ وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ بِإِكْرَامِهِ وَالْإِحْسَانَ إِلَيْهِ ، وَلَا يَحُثُّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا عَلَى إِطْعَامِ الْجَائِعِينَ ، وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ بِإِطْعَامِهِمْ ، وَأَنْتُمْ تَأْكُلُونَ الْمِيرَاثَ أَكْلًا شَدِيدًا ، وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا كَثِيرًا . وَلَا تُبَالُونَ أَكَانَ الْمَالُ حَلَالًا أَمْ حَرَامًا ، ثُمَّ نَهَاَهُمُ اللَّهُ عَنْ كُلِّ هَذِهِ الْآثَامِ وَذَكَرَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَمَا تُخْرَبُ الْأَرْضُ تَخْرِيْبًا شَدِيدًا ،

وَيَجِيءُ اللَّهُ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ وَتَجِيءُ الْمَلَائِكَةُ فِي صُفُوفٍ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ أَعْمَالَهُ، وَيَقُولُ الْكَافِرُ مُتَحَسِّرًا: (يَا لَيْتَنِي عَمِلْتُ عَمَلًا صَالِحًا يَنْفَعُنِي) وهذا حال الكافرين والفجار يوم القيامة.

أَمَّا الْأَبْرَارُ فَلَا يَخَافُونَ وَلَا يَحْزَنُونَ وَيُقَالُ لَهُمْ عِنْدَ الْمَوْتِ: يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْهَادِئَةُ السَّائِكَةُ اارْجِعِي إِلَى رَحْمَةِ رَبِّكِ وَجَنَّتِهِ وَهُوَ رَاضٍ عَنْكَ وَأَنْتِ رَاضِيَةٌ بِنَعِيمِهِ، وَادْخُلِي الْجَنَّةَ دَارَ الْأَبْرَارِ وَالْمُؤْمِنِينَ مَعَ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ.

التَّدرِيبَاتُ

التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ :

ضَعْ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ أَوْ جُمْلَةٍ فِي الْقَائِمَةِ (أ) مُرَادِفَهَا مِنْ الْقَائِمَةِ (ب) :

القائمة (ب)

القائمة (أ)

وَثَاقُ

قَيِّدَ

١ - دَكَّ

٢ - أَوْثَقَ

خَرَّبَ	٣ - التُّرَاثُ
حَثَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.	٤ - ابْتَلَى
الميراث	٥ - جَمَّ
كثِيرٌ	٦ - تَحَاوَى النَّاسُ
امْتَحَنَ	٧ - رِبَاطٌ
شَدِيدٌ	٨ - لَمَّ

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

امْلأُ الْفَرَاقَاتِ بِالْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةِ :

الكلمات

أَهَانُهُ	إذا اللَّهُ الْإِنْسَانَ فـ بِالرِّزْقِ ظَنَّ أَنَّ
ابْتَلَى	اللَّهُ قَدْ أَكْرَمَهُ، وَإِذَا ابْتَلَاهُ فـ عَلَيْهِ الرِّزْقَ ظَنَّ
الْإِهَانَةُ	أَنَّهُ قَدْ وَالْإِكْرَامُ بـ و
نَعَمَهُ	بِالْمَعْصِيَةِ .
قَدَّرَ	
الطَّاعَةِ	

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

رَتَّبِ الْكَلِمَاتِ فِي كُلِّ سَطْرِ لِتَكُونَ جُمَلًا وَابْدَأْ بِمَا تَحْتَهُ خَطُّ :

- ١ - النَّاسُ - الْخَيْرُ - تَحَاضُّرٌ - عَلَى - عَمَلٍ .
- ٢ - الْمُدُنُ - دَكَاً - الْحَرْبُ - دَكَّتْ .
- ٣ - قَيْدٌ - اللَّصُّ - تَقْيِيداً - الشَّرْطِيُّ .
- ٤ - تَحِبُّ - أَنْتَ - جَمًّا - الْمَالُ - حُبًّا .
- ٥ - الْوَثَاقُ - رَجُلِي - وَضِعَ - فِي - اللَّصِّ ..

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

اَسْتَبْدِلْ كَمَا فِي النَّمُودَجَيْنِ :

(أنت)

يَا لَيْتَكَ لَمْ تَأْكُلِ التُّرَاثَ وَلَمْ تُهِنْ أَحَدًا .

النَّمُودَجُ الْأَوَّلُ :

(نَحْنُ - أَنْتَما - هِيَ - أَنَا - أَنْتُمْ) .

(المُسْلِمَةُ)
النَّمُودَجُ الثَّانِي :
يَا أَيَّتُهَا الْمُسْلِمَةُ ارْجِعِي إِلَى بَيْتِكَ

(الْوَلَدَانِ - الْمُسَافِرُ - الْغَائِبُونَ - الْمُسْلِمَتَانِ - الْمُسْلِمَاتُ).

التَّدرِيبُ الْخَامِسُ :

هَاتِ الْمَاضِي وَالْمُضَارِعَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ :
تَقْيِيدٌ - تَخْرِيبٌ - تَحَسُّرٌ - دَكٌّ - إِهَانَةٌ

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

اسْتَخْدِمِ الْكَلِمَاتِ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :
ضَيِّقٌ - يُوثِقُ - الْمُطْمَئِنَّةُ - نَعَمٌ .

التدريب السابع :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - عَمَّ نَهَى اللَّهُ الْكَافِرِينَ ؟
- ٢ - أَذْكَرُ بَعْضَ مَشَاهِدِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الْآيَاتِ .
- ٣ - يَظُنُّ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ الْإِكْرَامَ بِالْغِنَى وَالْإِهَانَةَ بِالْفَقْرِ . هَلْ ذَلِكَ صَحِيحٌ ؟ وَضِّحِ الْخَطَأَ فِي هَذَا الظَّنِّ .
- ٤ - مَاذَا يُقَالُ لِلْمُؤْمِنِينَ عِنْدَ الْمَوْتِ ؟
- ٥ - (يَا لَيْتَنِي عَمِلْتُ عَمَلًا صَالِحًا يَنْفَعُنِي)
 - أ - مَنْ يَقُولُ هَذَا؟ مَتَى ؟
 - ب - عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تَدُلُّ كَلِمَةُ (لَيْتَ) فِي الْعِبَارَةِ ؟

سُورَةُ الْبَلَدِ

من الآية (١) إلى الآية (١٠)

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

البلدُ الأمين (مَكَّة المَكْرَمَة) - حِلٌّ (سَاكِنٌ) - وُجُوهٌ (أُمُور) - كَبَدٌ
(مَشَقَّةٌ) - لُبْدٌ (كَثِيرٌ) - النَّجْدَانِ (طَرِيقُ الْخَيْرِ وَطَرِيقُ الشَّرِّ) - تَشْرِيفٌ -
السُّمْعَةُ - خُسْرَانٌ .

سُورَةُ الْبَلَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ❶ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ❷ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ
❸ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ❹ أَيْحَسِبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ
أَحَدٌ ❺ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا لُبْدًا ❻ أَيْحَسِبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ
❼ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ❽ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ❾ وَهَدَيْنَاهُ
النَّجْدَيْنِ ❿

معاني الكلمات :

لا أُقْسِمُ بهذا البلدِ : أَقْسَمَ اللَّهُ بِالْبَلَدِ الْحَرَامِ مَكَّةَ ؛ تَشْرِيفاً لَهَا .
(لا) زائدة للتأكيد .

وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ : وَأَنْتَ - يَا مُحَمَّدٌ - سَاكِنٌ بِمَكَّةَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ
تَصْنَعُ مَا تُرِيدُ .

وَالِدٌ وَمَا وَلَدَ : آدَمُ وَأَوْلَادُهُ .

كَبَدَ : تَعَبٌ وَمَشَقَّةٌ .

يَحْسَبُ : يَظُنُّ ؟

أَهْلَكْتُ : أَنْفَقْتُ .

مَالٌ لَبَدَ : مَالٌ كَثِيرٌ .

النَّجْدَانِ : مُثْنًى ، الْمُفْرَدُ (نَجْدٌ) : وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ .

وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ : بَيْنَا لَهُ طَرِيقَ الْخَيْرِ وَطَرِيقَ الشَّرِّ .

الْمَعْنَى :

أَقْسَمَ اللَّهُ بِمَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ الَّتِي بُعِثَتْ فِيهَا أَيُّهَا النَّبِيُّ ، وَأَقْسَمَ بِآدَمَ
وَأَوْلَادِهِ ؛ عَلَى أَنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ فِي تَعَبٍ وَمَشَقَّةٍ يَظُنُّ الْكَافِرُ أَنَّ اللَّهَ لَنْ

يَقْدِرَ عَلَيْهِ، وَيَقُولُ الْكَافِرُ : إِنَّهُ أَنْفَقَ مَالًا كَثِيرًا لِلرِّيَاءِ وَالسَّمْعَةِ وَيُظَنُّ
إِنْفَاقَهُ فِي سَبِيلِ الْخَيْرِ وَهُوَ خُسْرَانٌ وَضَلَالٌ وَهَلْ يَظُنُّ الْكَافِرُ أَنَّ اللَّهَ لَمْ
يَرَهُ حِينَ أَنْفَقَ هَذَا الْمَالَ الَّذِي أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْهِ فِي الرِّيَاءِ وَالْمَعَاصِي؟! أَلَمْ
يَعْلَمْ هَذَا الْكَافِرُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُنْعِمُ الَّذِي جَعَلَ لَهُ : عَيْنَيْنِ يُبْصِرُ بِهِمَا،
وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ يَتَكَلَّمُ وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ بِهَا، وَهَدَاهُ إِلَى طَرِيقِ الْخَيْرِ وَطَرِيقِ
الشَّرِّ.

وَكُلُّ هَذِهِ النِّعَمِ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَى الْإِنْسَانِ.

التَّذْرِيبَاتُ

التَّذْرِيبُ الْأَوَّلُ :

ضَعُ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْقَائِمَةِ (أ) مُرَادِفَهَا مِنَ الْقَائِمَةِ (ب) :

القائمة (أ)	القائمة (ب)
١ - الْبَلَدُ الْأَمِينُ	سَاكِنٌ
٢ - حِلٌّ	طَرِيقُ الْخَيْرِ وَطَرِيقُ الشَّرِّ
٣ - كَبَدٌ	

مَكَّةُ الْمُكْرَمَةِ
كَثِيرٌ
مَشَقَّةٌ

٤ - لُبْدٌ
٥ - النَّجْدَانِ

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

امْلأ الفَرَاقَاتِ بِالْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةِ :

الكلمات

حَلٌّ
كَبِدٌ
تَشْرِيفاً
الْقَسَمِ

أَقْسَمَ اللَّهُ بِمَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ لها وَأَنَّ مُحَمَّدًا
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بها ، وجوابُ أَنَّ
اللَّهُ خَلَقَ الْإِنْسَانَ فِي

التَّدرِيبُ الثَّالِث :

اسْتَبْدِلْ كَمَا فِي النَّمُودَجَيْنِ :

(أنت)
أَتَحَسَبُ أَنَّ لَمْ يَرْكَ أَحَدٌ ؟

النَّمُودَجُ الْأَوَّلُ :

(أَنْتِ - أَنْتَمَا - أَنْتُمْ - أَنْتُنَّ - هِيَ - هُمَا (لِلْمُذَكَّرِ) - هُمْ).

النَّمُودَجُ الثَّانِي :
(عين)
أَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَكَ عَيْنَيْنِ ؟

(شَفَّةٌ - رِجْلٌ - يَدٌ - أُذُنٌ).

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

صَحِّحِ الْأَفْعَالَ الَّتِي بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَلِي :

- ١ - الرِّيَاءُ وَالسُّمْعَةُ (تُبْطَلُ) الْعَمَلُ .
- ٢ - هُمْ (يَظُنُّ) أَنَّ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِمْ أَحَدٌ .
- ٣ - تَنَاطَرَ الْعَالِمَانِ وَ (اِخْتَلَفَ) فِي وُجُوهِ كَثِيرَةٍ .
- ٤ - الْكَافِرُونَ (خَسِرَ) خُسْرَانًا مُبِينًا .

التَّدرِيبُ الْخَامِسُ :

اسْتَعْمِلِ الْكَلِمَاتِ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

أَبْصَرَ - تَشْرِيفٌ - حِلٌّ - النَّجْدَانِ - الْبَلَدُ الْأَمِينُ .

التدريب السادس :

أجب عن الأسئلة التالية :

- ١ - بِمَ أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْآيَاتِ ؟
- ٢ - مَا اسْمُ الْبَلَدِ الَّذِي أَقْسَمَ بِهِ ؟ وَلِمَاذَا ؟
- ٣ - عَلَى أَيِّ شَيْءٍ أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى ؟
- ٤ - اذْكُرِ النِّعَمَ الَّتِي أَنْعَمَ اللَّهُ بِهَا عَلَى الْإِنْسَانِ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ .

سورة البلد

من الآية (١١) إلى آخر السورة

الكلمات الجديدة :

اِقْتَحَمَ / يَقْتَحِمُ - رَقَبَةٌ (عَبْدٌ) - ذُو مَسْغَبَةٍ - ذُو مَثْرَبَةٍ - ذُو مَقْرَبَةٍ -
الْمَرْحَمَةُ - المِئْمَنَةُ (أَصْحَابُ المِئْمَنَةِ) - الْمَشْأَمَةُ (أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ)
- الصُّعُوبَةُ - الشَّفَقَةُ - عِتَقٌ - تَخْلِيصٌ - مَجَاعَةٌ - الضُّعْفَاءُ - الْحُرِّيَّةُ -
شَمَائِلُ (جَمْعُ شِمَالٍ) - أَيْمَانُ (ضِدُّ شَمَائِلٍ) - عَبِيدٌ - فَكُّ رَقَبَةٍ (إِعْتَاقُ
عَبْدٍ) .

فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾
فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ
﴿١٥﴾ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا
بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُولَئِكَ أَصْحَابُ المِئْمَنَةِ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا بَيَّأَيْنَا لَهُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ ﴿٢٠﴾

معاني الكلمات :

- اَقْتَحَمَ : دَخَلَ وَتَجَاوَزَ بِشِدَّةٍ وَمَشَقَّةٍ (اَقْتِحَام) مَصْدَرٌ .
- العَقَبَةُ : الصُّعُوبَةُ وَالْمَشَقَّةُ . وَالْمَقْصُودُ بِالْعَقَبَةِ الْأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ ، وَشَبَّهَهَا بِالْعَقَبَةِ ؛ لِأَنَّ مَجَاهِدَةَ النَّفْسِ وَالْهَوَى ذَاتِ مَشَقَّةٍ شَدِيدَةٍ .
- اَقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ : شَكَرَ نِعَمَ اللَّهِ ، فَجَاهَدَ نَفْسَهُ ، وَأَطْعَمَ الْمِسْكِينَ ، وَعَظَفَ عَلَى الْيَتِيمِ ، وَآمَنَ بِاللَّهِ .
- فَكَ رَقَبَةٍ : عَتَقَ الْإِنْسَانَ وَتَخْلِيصُهُ مِنَ الْأَسْرِ وَالرَّقِّ .
- مَسْغَبَةٌ : مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ .
- يَتِيمٌ ذُو مَقْرَبَةٍ : ذُو قَرَابَةٍ مِنْكَ .
- ذُو الْمَتْرَبَةِ : هُوَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا يَجِدُ شَيْئاً يَقِيهِ مِنَ التُّرَابِ كَأَنَّهُ التَّصَقُّ بِالتُّرَابِ .
- تَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ : أَوْصَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالصَّبْرِ عِنْدَ الشَّدَةِ .
- تَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ : أَوْصَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالرَّحْمَةِ وَالشَّفَقَةِ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَالْمَسَاكِينِ .
- أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ : أَصْحَابُ الْجَنَّةِ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ كُتُبَ أَعْمَالِهِمْ بِأَيْمَانِهِمْ . (الْأَيْمَانُ) جَمْعُ يَمِينٍ (الْيَدُ الْيَمْنَى) .

أَصْحَابُ الْمَشَاةِ : أَصْحَابُ النَّارِ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ كُتُبَ أَعْمَالِهِمْ
بِشَمَائِلِهِمْ . (الشَّمَائِلُ) جمع شِمَال (اليَدُ الْيُسْرَى) .

أَوْصَدَ الْبَابَ : أَغْلَقَهُ .

يُوصِدُ الْبَابَ : يُغْلِقُهُ .

بَابٌ مُوصَدٌ : مُغْلَقٌ .

نَارٌ مُوصَدَةٌ : مُغْلَقَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ .

الْمَعْنَى :

هذا الإنسان الذي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالنَّعَمِ السَّابِقِ ذِكْرُهَا، يَجِبُ عَلَيْهِ
أَنْ يَشْكُرَ اللَّهَ، وَذَلِكَ بِأَنْ يَعْمَلَ بِجِدٍّ وَاجْتِهَادٍ حَتَّى يَجْتَازَ الْعَقَبَةَ
بِسَلَامٍ ، وَيَكُونُ ذَلِكَ إِمَّا بِعِتْقِ إِنْسَانٍ وَتَخْلِيصِهِ مِنَ الْأَسْرِ أَوْ الرِّقِّ، أَوْ
بِإِطْعَامِ يَتِيمٍ قَرِيبٍ فِي يَوْمِ مَجَاعَةٍ أَوْ مِسْكِينٍ جَائِعٍ ، وَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ
مَنْ يَقُومُ بِذَلِكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يُوصِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالصَّبْرِ عِنْدَ
الشَّدَّةِ وَبِالرَّحْمَةِ وَالشَّفَقَةِ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَالْمَسَاكِينِ ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ
الْعَمَلَ الصَّالِحَ لَا يَنْفَعُ صَاحِبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا إِذَا كَانَ مُؤْمِنًا، وَيَدُلُّ أَيْضًا
عَلَى أَنَّ الْإِسْلَامَ دِينُ الْحُرِّيَّةِ، يُعْتَقُ الْعَبِيدَ، وَيُطْعَمُ الْجَائِعِينَ، وَيُسَاعِدُ
الْمُحْتَاجِينَ .

هؤلاء أصحاب الجنة الذين يأخذون كتب أعمالهم بأيمانهم ، أما الذين كفروا بآيات الله فهم أصحاب النار الذين يأخذون كتب أعمالهم بشمائلهم ، ويُعَذَّبُونَ يوم القيامة في نارٍ مُغلقةٍ عليهم .

التَّذْرِيبَاتُ

التَّذْرِيبُ الْأَوَّلُ :

ضَعُ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْقَائِمَةِ (أ) مُرَادِفَهَا مِنَ الْقَائِمَةِ (ب) :

القائمة (ب)

جائع
مَجَاعَةٌ

قريب
دَخَلَ بِسُرْعَةٍ
عَبْدٌ

القائمة (أ)

- ١ - اقْتَحَمَ
- ٢ - رَقَبَةٌ
- ٣ - مَسْغَبَةٌ
- ٤ - ذُو مَتْرَبَةٍ
- ٥ - ذُو مَقْرَبَةٍ

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

إِمْلاُ الْفَرَاغَاتِ بِالْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةِ :

الكلمات

اِقْتَحَمَ
الاجْتِهَادِ
رَقَبَةٍ
تَخْلِصَ
المَجَاعَةِ
تَخْلِصِهَا
الضُّعْفَاءَ

- ١ - وَعَدَ اللَّهُ مَنْ يَقُومُ بِعَتَقٍ مُؤْمِنَةٍ وَ
- مِنْ الْعِبَادَةِ أَجْرًا عَظِيمًا .
- ٢ - السَّارِقُ الْمَنْزِلَ لَيْلًا .
- ٣ - مَنْ أَطْعَمَ الْمَسَاكِينَ وَ زَمَنَ نَالَ
- ثَوَابًا كَثِيرًا .
- ٤ - وَجَدْتُ صُعُوبَةً فِي حَقِيقَتِي مِنَ الْجَمَارِكِ .
- ٥ - حَثَّ الْإِسْلَامُ عَلَى فِي الْعَمَلِ .

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

اِسْتَبْدِلْ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

النَّمُودَجُ :
(المساواة)
الإِسْلَامُ دِينُ الْمَسَاوَةِ .

(الشَّفَقَةُ - الْمَرْحَمَةُ - الْعَمَلُ - الْحُرِّيَّةُ - الْعَدْلُ).

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

هَاتِ أَرْبَعَ جُمَلٍ مُشَابِهَةٍ لِكُلِّ مِنَ النَّمُودَجَيْنِ التَّالِيَيْنِ :

النَّمُودَجُ الْأَوَّلُ : ما أَدْرَاكَ ما الْمَجَاعَةُ ؟

النَّمُودَجُ الثَّانِي : أولئك أَصْحَابُ الْيَمِينِ

التَّدرِيبُ الْخَامِسُ :

رَتِّبِ الْكَلِمَاتِ فِي كُلِّ سَطْرٍ لِتَكُونَ جُمَلًا مُفِيدَةً ، وَابْدَأْ بِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ :

- ١ - السَّائِقُ - فِي - عَقَبَةٍ - وَجَدَ - الطَّرِيقَ .
- ٢ - أَصْحَابُ الْجَنَّةِ - صُحُفَ - بِأَيْمَانِهِمْ - يُعْطَوْنَ - أَعْمَالِهِمْ .
- ٣ - الْمُسْكِينُ - أُطْعِمَ - بِهِ - شَفَقَةً .
- ٤ - عَبِيداً - الْمُحْسِنُ - أَعْتَقَ .
- ٥ - يُشَجِّعُ - فَكُّ - عَلَى - الرَّقَبَةِ - الْإِسْلَامُ .

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

استعملِ الكَلِمَاتِ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

اقتَحَمَ - مَجَاعَةٌ - شَمَائِلَ (جمع شِمَال) - الضُّعْفَاءُ - أَصْحَابُ
الْمَيْمَنَةِ .

التَّدرِيبُ السَّابِعُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - بَمَ يَجْتَازُ الْإِنْسَانُ الْعَقْبَةَ بِسَلَامٍ ؟
- ٢ - هَلْ يَنْفَعُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ صَاحِبَهُ إِنْ كَانَ كَافِرًا؟ مَا دَلِيلُكَ؟
- ٣ - مَنْ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ كُتُبَ أَعْمَالِهِمْ بِأَيْمَانِهِمْ؟
- ٤ - مَنْ هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ؟
- ٥ - مَا جَزَاءُ أَصْحَابِ الْمَشْأَمَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟
- ٦ - مَنْ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ؟

نصوصٌ للقراءة

الدَّرْسُ
السادس عشر

تَحْرِيمُ الرِّبَا

تَحْرِيمُ الرِّبَا

سورة البقرة ٢٧٥ - ٢٨١

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي
يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ
مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ
مِّن رَّبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ
فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ يَمْحَقُ
اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَتَوْا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا
فَأَذْنُوبُ بَحْرٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ
أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَإِن كَانِ

ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى
اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾

التفسير :

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا : الرِّبَا : الزِّيَادَةُ الْمَشْرُوطَةُ فِي الْعَقْدِ دُونَ مُقَابِلِ .
يَصِفُ اللَّهُ حَالَ الَّذِينَ يَتَعَامَلُونَ بِالرِّبَا بِأَنَّهُمْ :
لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ : يَتَخَبَّطُهُ : التَّخَبُّطُ : الضَّرْبُ عَلَى غَيْرِ هُدًى .
الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ : الْمَسُّ : الْجُنُونُ .
مِنَ الْمَسِّ : لَا يَقُومُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ قُبُورِهِمْ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي
يُصِيبُهُ الشَّيْطَانُ بِالْجُنُونِ فَحَالُهُمْ كَحَالِ الْمَضْرُوعِ .
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا : وَهَذَا لِأَنَّهُمْ اسْتَحَلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَقَالُوا :
إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا : الرِّبَا حَلَالٌ مِثْلُ الْبَيْعِ .
وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ :
وَحَرَّمَ الرِّبَا :
أَحَلَّ ضِدُّ حَرَّمَ .
وَلَكِنَّ اللَّهَ أَحَلَّ الْبَيْعَ لِمَا فِيهِ مِنَ النَّفْعِ ، وَحَرَّمَ
الرِّبَا لِمَا فِيهِ مِنَ الزِّيَادَةِ الْمُحَرَّمَةِ .

الدَّرْسُ
السادس عشر

تَحْرِيمُ الرِّبَا

فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ
مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى :
فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ
إِلَى اللَّهِ :

فَمَنْ عَلِمَ بِتَحْرِيمِ الرِّبَا فَتَرَكَ التَّعَامُلَ بِهِ .
سَلَفَ : مَضَى .
فَلَهُ مَا مَضَى قَبْلَ التَّحْرِيمِ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ .

وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ
أَصْحَابُ النَّارِ :
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ :
يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا :
وَيُرِي الصَّدَقَاتِ :

وَمَنْ عَادَ فَاسْتَحِلَّ الرِّبَا بَعْدَ التَّحْرِيمِ .
فَهُوَ مِنَ الْخَالِدِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ .
يَمْحَقُ : يَنْقُصُ .
يَنْقُصُ اللَّهُ مَالَ الرِّبَا فَلَا يُبَارِكُ فِيهِ .
يُرِي : يَزِيدُ .
وَيَزِيدُ وَيُبَارِكُ فِي الْمَالِ الَّذِي يُتَصَدَّقُ مِنْهُ .

وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ
كَفَّارٍ أَثِيمٍ :
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ :
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ :
وَاتَوَّأُوا الزَّكَاةَ :

الَّذِينَ جَمَعُوا بَيْنَ الْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ .
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ مِنْ أَعْظَمِ وَأَحْسَنِ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ .
وَأَعْطَوْا الزَّكَاةَ لِلْفُقَرَاءِ .

تَحْرِيمُ الرِّبَا

الدَّرْسُ
السادس عشر

اتَّقُوا اللَّهَ :

خَافُوا مِنَ اللَّهِ وَاخْشَوْهُ وَرَاقِبُوهُ .

ذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا : أَتْرَكُوا مَا بَقِيَ لَكُمْ مِنَ الرِّبَا عِنْدَ النَّاسِ .

إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ :

إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ بِاللَّهِ حَقًّا .

فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا :

وَإِنْ لَمْ تَتَّقُوا اللَّهَ وَتَتْرَكُوا التَّعَامُلَ بِالرِّبَا .

فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِنَ

الْحَرْبِ = الْقِتَالِ .

اللَّهِ وَرَسُولِهِ :

فَاعْلَمُوا بِحَرْبِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَكُمْ .

وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ

وَإِنْ تُبْتُمْ إِلَى اللَّهِ وَتَرَكْتُمُ الرِّبَا فَلَكُمْ أَصْلُ الْمَالِ

رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ :

الَّذِي دَفَعْتُمُوهُ . مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ وَلَا نَقْصَانٍ .

لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ : فَلَا تَكُونُونَ ظَالِمِينَ وَلَا مَظْلُومِينَ .

إِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ :

وَإِنْ كَانَ الْمُسْتَدِينُ مُعْسِرًا .

فَنَظْرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ :

فَعَلَيْكُمْ أَنْ تُمَهِّلُوهُ إِلَى وَقْتِ الْيُسْرِ .

وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرَ لَكُمْ :

وَإِنْ تَصَدَّقْتُمْ عَلَى الْمُسْتَدِينِ الْمُعْسِرِ وَتَجَاوَزْتُمْ

عَنْهُ فَهُوَ أَفْضَلُ لَكُمْ .

إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ :

إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الثَّوَابَ الْعَظِيمَ لِعَمَلِكُمُ الْكَرِيمِ .

وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ

هَذِهِ آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَانْقَطَعَ

فِيهِ إِلَى اللَّهِ :

الْوَحْيُ بِنُزُولِهَا، وَهِيَ تُذَكِّرُنَا بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ

الْعَصِيبِ وَتَأْمُرُنَا أَنْ نَخَافَ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ

الشَّدِيدِ .

تَحْرِيمُ الرِّبَا

الدَّرْسُ
السادس عشر

ثُمَّ تُوفَّى كُلُّ نَفْسٍ جَزَاءَ عَمَلِهَا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .
مَا كَسَبَتْ :

وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ : وَلَا يُظْلَمُ أَحَدٌ فِي هَذَا الْيَوْمِ أَبَدًا ، بِنَقْصِ ثَوَابِهِ
أَوْ زِيَادَةِ عِقَابِهِ . وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الرِّبَا مِنْ
الذُّنُوبِ الْكَبِيرَةِ ، وَفِيهِ أَضْرَارٌ كَثِيرَةٌ ، فَهُوَ يَزِيدُ
أَمْوَالَ الْأَغْنِيَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا ، وَيَزِيدُ فَقْرَ
الْفُقَرَاءِ ، وَيَعُودُّ عَلَى الْبُخْلِ وَالِإِسْتِغْلَالِ ،
وَيُشَجِّعُ آكِلِي الرِّبَا عَلَى الْكَسَلِ وَتَرْكِ الْعَمَلِ .

طَاعَةُ وَوَلَاءُ

سورة آل عمران ٢٦ - ٣٠

قُلْ اَللّٰهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ
 مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ
 مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ اِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُوَلِّجُ اللَّيْلَ
 فِي النَّهَارِ وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
 وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾
 لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ اَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ
 يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ اِلَّا اَنْ تَكْتَفُوا مِنْهُمْ
 ثَقَلَةٌ وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ ۗ وَ اِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلْ
 اِنْ تَخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ اَوْ تَبْذُوهٖ يَعْلَمُهٗ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي
 السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾
 يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ

مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمْ
اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣٠﴾

التفسير :

قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ : قُلْ يَا اللَّهُ ، يَا مَالِكَ كُلِّ الْمَخْلُوقَاتِ أَنْتَ خَالِقُهَا
وَمُوجِدُهَا ، وَتَتَصَرَّفُ فِيهَا كَمَا تَشَاءُ .

تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ : تُعْطِي الْحُكْمَ وَالْقُوَّةَ لِمَنْ تُرِيدُ مِنْ خَلْقِكَ .
وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ : وَتَأْخُذُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ فَلَا يَبْقَى إِلَّا مُلْكُكَ ، وَلَا
يَدُومُ إِلَّا حُكْمُكَ .

وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ : وَتَجْعَلُ مَنْ تَشَاءُ عَزِيزًا قَوِيًّا .

وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ : وَتَجْعَلُ مَنْ تَشَاءُ ذَلِيلًا ضَعِيفًا .

بِيَدِكَ الْخَيْرُ : بِيَدِكَ الْخَيْرُ فَلَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ .

إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ : إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَكُلُّ شَيْءٍ تَحْتَ سُلْطَانِ
قُدْرَتِكَ وَعَظَمَتِكَ . وَمِنْ مَظَاهِرِ قُدْرَتِكَ وَعَظَمَتِكَ
أَنَّكَ :

تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ تُولِجُ = تَدْخُلُ .

وتولجُ النهارَ في اللَّيْلِ : تُدْخِلُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وتُدْخِلُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ
بِنَقْصِ أَحَدِهِمَا وَزِيَادَةِ الْآخَرِ .

وتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ : وتُخْرِجُ بِقُدْرَتِكَ الْمَخْلُوقَ الْحَيَّ مِنَ الْمَخْلُوقِ
الْمَيِّتِ : فَالنبَاتُ الْحَيُّ يَخْرُجُ بِقُدْرَتِكَ مِنَ
الْأَرْضِ الْمَيِّتَةِ ، وَالْحَيَوَانُ الْحَيُّ يَخْرُجُ مِنَ
الْبَيْضَةِ الْمَيِّتَةِ .

وتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ : وتُخْرِجُ الْمَيِّتَ كَالنُّطْفَةِ وَالْبَيْضَةِ مِنَ الْمَخْلُوقِ
الْحَيِّ .

وترزقُ مَنْ تَشَاءُ وتُعْطِي الرِّزْقَ لِمَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ تَعَبٍ أَوْ بِغَيْرِ عَدَدٍ .
وما دَامَ الرِّزْقُ وَالْحَيَاةُ وَالْمَوْتُ وَالْعِزَّةُ وَالذُّلَّةُ بِيَدِ
اللَّهِ فَيَجِبُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَلَّا يَتَّخِذُوا أَعْدَاءَ اللَّهِ
أَنْصَارًا وَأَحْبَابًا .

لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ جَمْعُ وَلِيٍّ . الْوَلِيُّ ضِدُّ الْعَدُوِّ .
أَوْلِيَاءَ مَنْ دُونِ اللَّهِ : أَنْصَارًا وَأَحْبَابًا وَأَصْحَابًا مُتَجَاوِزِينَ أَوْ تَارِكِينَ
الْمُؤْمِنِينَ .

وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنْ اللَّهِ فِي شَيْءٍ : وَمَنْ يُخَالِفْ أَمْرَ اللَّهِ وَيُؤَالِي الْكَافِرِينَ فَلَا يَكُونُ
مُؤَالِيًا لِلَّهِ تَعَالَى .
إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً : إِلَّا فِي حَالِ الْخَوْفِ مِنْهُمْ ، فَيَجُوزُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَنْ

يُوالُوا الْكَافِرِينَ ظَاهِرًا لَا اعْتِقَادًا بِمَقْدَارِ مَا يَصْرِفُ
شَرَّ الْكَافِرِينَ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ .

وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ : وَيُخَوِّفُكُمُ اللَّهُ عِقَابَهُ وَعَذَابَهُ .
وَالِلَّهِ الْمَصِيرُ : إِنَّ مَرْجِعَكُمْ إِلَى اللَّهِ وَسِيحَابُكُمْ عَنْ
أَعْمَالِكُمْ .

إِنْ تَخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ : إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَخْفَوْنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ .
أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ : وَمَا تُظْهِرُونَهُ مِنْ أَعْمَالِكُمْ .
تَبْدُونَ : ضِدُّ تَخْفُونَ .

وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَيَعْلَمُ أَيْضًا كُلَّ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَاتَّقُوا
اللَّهَ وَخَافُوا عَذَابَهُ .
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ : وَهُوَ سُبْحَانَهُ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَلَهُ سُبْحَانَهُ الْعِلْمُ
الْكَامِلُ وَالْقُدْرَةُ الْكَامِلَةُ .

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ
مَا عَمِلَتْ :

مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا
عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ :

تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ
أَمَدًا بَعِيدًا : وَتَتَمَنَّى أَنْ تَكُونَ بَعِيدَةً عَنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ .

الدَّرْسُ
السَّابِعُ عَشَرَ

طَاعَةُ وَوَلَاءُ

وَيَحْذَرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ : وَيُخَوِّفُكُمُ اللَّهُ مِنْ عَذَابِهِ وَعِقَابِهِ مَرَّةً ثَانِيَةً .
وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ : لِأَنَّهُ سَبْحَانَهُ رَحِيمٌ بِالْعِبَادِ .

صفات المؤمنين

سورة المؤمنون ١ - ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾
 وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ
 فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَى
 أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾
 فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
 لِأَمَانَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ
 يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ
 الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾

التفسير :

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ : فَازَ الْمُؤْمِنُونَ ، وَهُمْ الْمُتَصِفُونَ بِالصِّفَاتِ الْآتِيَةِ :

الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ

خَاشِعُونَ: خَاشِعُونَ: جَمْعُ خَاشِعٍ (خَشَعَ يَخْشَعُ، فَهُوَ

خَاشِعٌ) أَي خَائِفٌ، سَاكِنٌ .

الَّذِينَ تَخَافُ قُلُوبُهُمْ مِنَ اللَّهِ وَتَسْكُنُ جَوَارِحُهُمْ
عِنْدَمَا يُصَلُّونَ .

وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ: اللَّغْوُ مَا لَا فَائِدَةَ فِيهِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ .

مُعْرِضُونَ: جَمْعُ مُعْرِضٍ (أَعْرَضَ يُعْرِضُ فَهُوَ
مُعْرِضٌ). وَالْمُعْرِضُ: الْمُبْتَعِدُ، الْمُنْصَرَفُ .

وَالْمُؤْمِنُونَ الْمَفْلِحُونَ يَتَّبِعُونَ عَنْ كُلِّ قَوْلٍ أَوْ
عَمَلٍ لَا فَائِدَةَ فِيهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ: «وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ
مَرُّوا كِرَامًا»^(١) .

وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ: فَاعِلُونَ: جَمْعُ فَاعِلٍ، (فَعَلَ يَفْعَلُ فَهُوَ فَاعِلٌ)
وَمِنْ صِفَاتِهِمْ أَنَّهُمْ يُطَهِّرُونَ أَنْفُسَهُمْ مِنَ الشَّرِّ
وَالْكُفْرِ، وَيُعْطُونَ زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ لِلْفُقَرَاءِ .

وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ: فُرُوجٌ: جَمْعُ فَرْجٍ، وَهُوَ الْعَوْرَةُ .
إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ: أَزْوَاجٌ: جَمْعُ زَوْجٍ، لِلذَّكَرِ
وَالْأُنْثَى

(١) الآية ٧٢ سورة الفرقان .

عَائِشَةُ زَوْجُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
عَائِشَةُ وَخَدِيجَةُ وَحَفْصَةُ مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

أَيْمَانُهُمْ : جمع يمين وهي اليد اليمنى .
مَلُومِينَ : جمع مَلُوم ، وهو المُؤَاخَذ والمُعَاقَب .
وَالْمُؤْمِنُونَ الْمَفْلِحُونَ يَحْفَظُونَ عَوْرَاتِهِمْ عَنْ
جَمِيعِ النَّاسِ إِلَّا عَنْ زَوْجَاتِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْدِيهِمْ
مِنَ النِّسَاءِ الْمَمْلُوكَاتِ ، فَلَا لَوْمَ عَلَيْهِمْ وَلَا
مُؤَاخَذَةَ لَهُمْ لِأَنَّ اللَّهَ أَحَلَّ لَهُمُ الزَّوْجَاتِ
وَالْمَمْلُوكَاتِ مِلْكَاً شَرْعِيّاً .

فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ
فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ : ابْتَغَى : طَلَب ، وَرَاءَ : ضِدُّ أَمَامَ .

الْعَادُونَ : جَمْعُ عَادٍ ، الْمُعْتَدُونَ ، الْمُتَجَاوِزُونَ
لِلْحُدُودِ فَمَنْ طَلَبَ غَيْرَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُ مِنْ
الزَّوْجَاتِ وَالْمَمْلُوكَاتِ فَإِنَّهُ يَكُونُ مِنَ الْمُعْتَدِينَ
الْمُتَجَاوِزِينَ حُدُودَ شَرْعِ اللَّهِ .

وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ

وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ : أَمَانَاتٌ : جَمْعُ أَمَانَةٍ ، وَهِيَ الْوَدِيعَةُ - عَهْدٌ : عَقْدٌ ،

رَاعُونَ : جَمْعُ رَاعٍ وَهُوَ الْحَافِظُ
وَمِنْ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَفْلَحِينَ أَنَّهُمْ يَحْفَظُونَ
الْأَمَانَاتَ لِأَصْحَابِهَا وَيُوفُونَ بِالْعَهْدِ ، فَلَا يَخُونُونَ
الْأَمَانَةَ وَلَا يَنْقُضُونَ الْعَهْدَ .

وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى
صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ : وَمِنْ صِفَاتِهِمْ أَنَّهُمْ يُؤَدُّونَ الصَّلَوَاتِ فِي أَوْقَاتِهَا
فَلَا يُؤَخِّرُونَهَا عَنْ وَقْتِهَا

أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ
الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ

هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ : وَارِثُونَ : جَمْعُ وَارِثٍ ، وَرِثَ يَرِثُ فَهُوَ وَارِثٌ

(ورث الولد مالَ أبيه بعد موته) .

الْفِرْدَوْسُ : الْجَنَّةُ ، أَوِ الْمَسَاكِنُ الْعَالِيَةُ فِي
الْجَنَّةِ .

خَالِدُونَ : بَاقُونَ ، دَائِمُونَ .

الْمُؤْمِنُونَ الْمُتَّصِفُونَ بِهَذِهِ الصِّفَاتِ يُعْطِيهِمُ اللَّهُ
سُبْحَانَهُ أَعْلَى الْمَسَاكِينِ فِي الْجَنَّةِ لِيَعِيشُوا فِيهَا
حَيَاةً دَائِمَةً لَا تَنْتَهِي .

اَقْرَأ :

عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ إِذَا أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيُ يُسْمَعُ عِنْدَ وَجْهِهِ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ ، فَمَكَّنَّا سَاعَةً ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ : « اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَنْقُصْنَا ، وَأَكْرِمْنَا وَلَا تُهِنَّا ، وَأَعْظِنَا وَلَا تَحْرِمْنَا ، وَآثِرْنَا وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيْنَا ، وَارْضَ عَنَّا وَارْضِنَا ، ثُمَّ قَالَ : لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ عَشْرُ آيَاتٍ مِنْ أَقَامِهِنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ ثُمَّ قَرَأ : قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ . . . حَتَّى خَتَمَ الْعَشْرَ »^(١) .

(١) مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ١ / ٣٤ دار الفكر .

صَبْرٌ وَنَصْرٌ

سورة الأحزاب ٢١ - ٢٥

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ
 حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾
 وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾
 مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ
 قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ لِيَجْزِيَ
 اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ
 أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ
 وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا غَزِيرًا ﴿٢٥﴾

سببُ نزولِ الآياتِ :

في السَّنةِ الْخَامِسَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ أَتَى إِلَى الْمَدِينَةِ جَيْشُ الْأَحْزَابِ ، وَهُمْ

الدَّرْسُ
التَّاسِعُ عَشَرَ

صَبْرُ وَنَصْرُ

المُشْرِكُونَ مِنْ قَرِيشٍ وَبَعْضُ قَبَائِلِ الْعَرَبِ وَيَهُودُ بَنِي النَّضِيرِ، لِيُحَارِبُوا الْمُسْلِمِينَ. وَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِمْ، أَمَرَ بِحَفْرِ الْخَنْدَقِ لِحِمَايَةِ الْمَدِينَةِ، وَشَارَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ بِذَلِكَ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يُقَاتِلُونَ الْأَحْزَابَ مِنْ دَاخِلِ الْخَنْدَقِ، وَجَيْشُ الْأَحْزَابِ مِنْ خَارِجِهِ ثُمَّ أَرْسَلَ اللَّهُ رِيحاً شَدِيدَةً عَلَى الْأَحْزَابِ فَرَجَعُوا إِلَى بِلَادِهِمْ خَاسِرِينَ؛ وَأُنْزِلَ اللَّهُ سُورَةَ الْأَحْزَابِ.

التفسير :

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا :

الْأُسْوَةُ : الْقُدْوَةُ .

الْمُؤْمِنُ يَأْتِي بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

الْمُؤْمِنُ يَقْتَدِي بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

إِنَّ لَكُمْ فِيهَا الْمُؤْمِنُونَ قُدْوَةً حَسَنَةً بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَافْعَلُوا مِثْلَ أَفْعَالِهِ، وَاتَّصَفُوا بِمِثْلِ أَخْلَاقِهِ وَصِفَاتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، إِنْ كُنْتُمْ تَوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَتُرِيدُونَ ثَوَابَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتَذْكُرُونَ اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا .

الدَّرْسُ
التَّاسِعُ عَشَرَ

صَبْرٌ وَنَصْرٌ

وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا :

وَعِنْدَمَا وَصَلَ الْأَحْزَابُ وَرَأَاهُمَ الْمُؤْمِنُونَ قَالُوا : هَذَا هُوَ الْاِخْتِبَارُ وَالْاِبْتِلَاءُ الَّذِي أَخْبَرَنَا اللَّهُ عَنْهُ فِي الْقُرْآنِ وَحَدَّثَنَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَصَبَرُوا فِي الْاِبْتِلَاءِ وَقَدْ زَادَ إِيمَانُهُمْ بِاللَّهِ وَتَوَكَّلُوا عَلَيْهِ .

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا :

قَضَىٰ نَحْبَهُ : وَفَىٰ بَعْدِهِ فَمَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

بَدَّلُوا : غَيَّرُوا .

لَقَدْ عَاهَدَ بَعْضُ الْمُؤْمِنِينَ رَبَّهُمْ عَلَىٰ قِتَالِ الْكُفَّارِ حَتَّىٰ يَمُوتُوا شُهَدَاءَ ، فَمِنْ هَؤُلَاءِ مَن وَفَىٰ بَعْدَهُ وَاسْتَشْهَدَ ، وَبَقِيَ الْآخَرُونَ ثَابِتِينَ عَلَىٰ عَهْدِهِمْ يُقَاتِلُونَ الْمُشْرِكِينَ وَلَمْ يَبْدِلُوا عَهْدَهُمْ .

لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ

الْمُنَافِقُونَ : جَمَعَ مُنَافِقٌ وَهُوَ الَّذِي يُخْفِي الْكُفْرَ وَيُظْهَرُ الْإِسْلَامَ ، جَعَلَ اللَّهُ غَزْوَةَ الْخَنْدَقِ اخْتِبَارًا ، لِيُعْطِيَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الصَّادِقِينَ النَّصْرَ

الدُّرْسُ
التَّاسِعُ عَشَرَ

صَبْرٌ وَنَصْرٌ

شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ
اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا :
فِي الدُّنْيَا وَالثَّوَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ
الَّذِينَ لَمْ يِقَاتِلُوا الْأَحْزَابَ ، أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ
تَابُوا وَتَرَكَوا النَّفَاقَ ، لِأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ .

وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا
بَغِظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا
وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ
الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا
عَزِيزًا :
رَدَّ : أَرْجَعَ - غَيِظَهُمْ : غَضَبَهُمْ
كَفَى يَكْفِي : أَغْنَى يُغْنِي
وَكَانَتْ نَتِيجَةُ غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ أَنَّ اللَّهَ أَرْجَعَ
الْكَافِرِينَ إِلَى بِلَادِهِمْ خَاسِرِينَ ، وَقَدْ مَلَأَ الْغَضَبُ
قُلُوبَهُمْ ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْقُقُوا لِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا ، وَأَغْنَى
اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ الْقِتَالِ بِالرَّيْحِ الَّتِي أَرْسَلَهَا
عَلَى الْكَافِرِينَ ، وَهُوَ سَبْحَانَهُ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ .

اقْرَأْ :

لَمْ يَشْهَدْ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَكَبَّرَ عَلَيْهِ فَقَالَ : أَوَّلُ مَشْهَدٍ قَدْ شَهِدَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
غَبْتُ عَنْهُ ، أَمَا وَاللَّهِ لَئِنْ أَرَانِي اللَّهَ مَشْهَدًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَرَيْنَ اللَّهَ مَا أَصْنَعُ ، قَالَ : فَهَابَ أَنْ يَقُولَ غَيْرَهَا ، فَشَهِدَ مَعَ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الْعَامِ الْقَابِلِ فَاسْتَقْبَلَهُ
سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ : يَا أَبَا عَمْرٍو : أَيْنَ ؟ قَالَ : وَاهَاً لِرِيحِ الْجَنَّةِ أَجْدُهَا
دُونَ أُحُدٍ ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ، فَوُجِدَ فِي جَسَدِهِ بَضْعٌ وَثَمَانُونَ مِنْ بَيْنِ
ضَرْبَةِ وَطْعَنَةٍ وَرَمِيَةٍ . قَالَتْ عَمَّتِي الرَّبِيعُ بِنْتُ النَّضْرِ فَمَا عَرَفْتُ أَخِي إِلَّا
بِبَنَانِهِ . وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ «رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ
قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا»^(١) .

(١) انظر جامع الترمذي وشرحه ، تحفة الأحوزي ٩/٦٠ - ٦٢ الحديث ٣٢٥٣ .

الدَّرْسُ
العِشْرُونَ

الْإِيمَانُ
بِالْيَوْمِ الْآخِرِ

الْإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ

سورة يس ٧٧ - ٨٣

أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا
خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا
مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾
قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ
الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ
مِّنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾
إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾
فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

سبب نزول الآيات :

جاء مشرك اسمه أبي بن خلف إلى رسول الله صلى الله عليه

وَسَلَّمَ وَمَعَهُ عَظْمٌ قَدِيمٌ بَالٍ ، فَجَعَلَ يَفْتُهُ أَمَامَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ : يَا مُحَمَّدُ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يَبْعَثَ هَذَا؟! فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «نَعَمْ يُمِيتُكَ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ يَبْعَثُكَ ثُمَّ يَحْشُرُكَ إِلَى النَّارِ» وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ (١) .

التفسير :

نُطْفَةٌ : ماءٌ قليلٌ وهو المنيُّ .
خَصِيمٌ : مخاصِمٌ مُجَادِلٌ - مُبِينٌ : مُظْهِرٌ .
أَلَا يَرَى الْإِنْسَانُ الْمُنْكَرَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَهُ مِنْ قَطْرَاتِ مَاءٍ قَلِيلَةٍ حَقِيرَةٍ ، وَهُوَ الْآنَ يَنْسَى هَذِهِ الْحَقِيقَةَ وَيُظْهِرُ عِدَاوَتَهُ لِلَّهِ وَيُنْكَرُ قُدْرَةَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ عَلَى إِعَادَةِ خَلْقِهِ بَعْدَ الْمَوْتِ .

وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ :
رَمِيمٌ : بَالِيَةٌ ، رَمَّ الْعَظْمُ ضَعُفَ وَبَلَى ، وَاسْتَبَعَدَ إِعَادَةَ اللَّهِ لَهُ بَعْدَ الْمَوْتِ وَضَرَبَ لِهَذَا مَثَلًا بِالْعَظْمِ الْبَالِيِ ، وَنَسِيَ أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ خَلَقَهُ ، وَقَالَ : مَنْ يَقْدِرُ عَلَى إِعَادَةِ الْحَيَاةِ إِلَى الْعِظَامِ الْبَالِيَةِ !

الدُّرْسُ
العِشْرُونَ

الإيمان
باليوم الآخر

أَنْشَأَ : أَوْجَدَ مِنَ الْعَدَمِ .
قُلْ لِهَذَا الْكَافِرِ : يُحْيِي هَذِهِ الْعِظَامَ الْبَالِيَةَ لِلَّهِ
الَّذِي أَوْجَدَهَا مِنَ الْعَدَمِ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ ، وَهُوَ
الْعَلِيمُ بِكُلِّ الْمَخْلُوقَاتِ .

قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي
أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ
بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ :

وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ خَلَقَ لِلْإِنْسَانِ
النَّارَ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ ، وَقَدْ أَثْبَتَ الْعِلْمُ فِي
الْعَصْرِ الْحَاضِرِ أَنَّ أَصْلَ الْفَحْمِ الْحَجَرِيِّ وَالنَّفْطِ
مِنْ أَشْجَارِ الْغَابَاتِ الْخَضِرَاءِ الَّتِي كَانَتْ تَعِيشُ
عَلَى الْأَرْضِ مِنْذُ أَرْزَمَانٍ طَوِيلَةٍ ، وَهَذَا مِنْ فَضْلِ
اللَّهِ عَلَى الْإِنْسَانِ الَّذِي يَسْتَعْمِلُ الْفَحْمَ
الْحَجَرِيَّ وَالنَّفْطَ وَقُودًا لِإِنْتاجِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ
نَارٍ .

الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ
الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا
أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ :

أَلَا يَقْدِرُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ
يُعِيدَ خَلْقَهُمْ مَرَّةً ثَانِيَةً؟ إِنَّ كُلَّ عَاقِلٍ لَا يَدَّ أَنْ
يَقُولَ بَلَى ، أَي : إِنَّهُ سُبْحَانَهُ قَادِرٌ وَهُوَ كَثِيرُ الْخَلْقِ
عَظِيمُ الْعِلْمِ .

أَوْ لَيْسَ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ
مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ
الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ :

الدُّرْسُ
العِشْرُونَ

الإيمان
باليوم الآخر

إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ :
وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ لِكَمَالِ قُدْرَتِهِ وَعِلْمِهِ لَا يَحْتَاجُ إِلَى وَسَائِلَ وَأَسْبَابٍ لِلخَلْقِ ، فَإِذَا أَرَادَ خَلْقَ شَيْءٍ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَيَخْلُقُ كَمَا أَرَادَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى .

فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ :
الْمَلَكُوتُ : الْمُلْكُ .
يَتَنَزَّهَ اللَّهُ عَنِ الْعَجْزِ وَالنَّقْصِ ، فَلَهُ الْقُدْرَةُ الْكَامِلَةُ وَبِيَدِهِ مُلْكُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَأَنْتُمْ أَيُّهَا النَّاسُ سَتَرْجَعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى حُكْمِهِ وَأَمْرِهِ .

فَالْإِيمَانُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ ، وَمَا أَكْثَرَ الْأَدِلَّةَ وَالْبَرَاهِينَ الَّتِي تُبَيِّنُ قُدْرَةَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ عَلَى إِعَادَةِ الْخَلْقِ بَعْدَ الْمَوْتِ .

الدَّرْسُ
الحادي والعشرون

مُؤْمِنٌ وَكَافِرٌ

مُؤْمِنٌ وَكَافِرٌ

سورة الأحقاف ١٥ - ١٨

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ
 كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ
 أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
 عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي
 ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
 نَقَبَلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ
 الْجَنَّةِ وَعَدَ الصَّادِقُ الَّذِي كَانُوا يُوْعَدُونَ ﴿١٦﴾ وَالَّذِي قَالَ
 لَوْلَدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَا أَتَعَدَانِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ
 قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ ءَأَمِنَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ
 مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ
 الْقَوْلُ فِي أُمِّرٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا

خَاسِرِينَ ﴿١٨﴾

التفسير :

أَمَرَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ النَّاسَ بِأَنْ يُحْسِنُوا لِأَبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ فِي آيَاتٍ كَثِيرَةٍ مِنْهَا هَذِهِ الْآيَاتُ :

<p>وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا :</p>	<p>كُرْهُ : مَشَقَّةٌ وَصُعُوبَةٌ فِصَالُهُ : انْفِصَالُهُ عَنِ الرِّضَاعِ مِنْ أُمِّهِ . أَوْصَى اللَّهُ الْإِنْسَانَ أَنْ يُحْسِنَ إِلَى وَالِدَيْهِ لِأَنَّ لَهُمَا عَلَيْهِ فَضْلًا كَبِيرًا ، فَقَدْ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ فِي بَطْنِهَا وَأَرْضَعَتْهُ مِنْ لَبَنِهَا مَدَّةَ ثَلَاثِينَ شَهْرًا ، وَأَصَابَتْهَا فِي حَمْلِهِ وَإِرْضَاعِهِ مَشَقَّةٌ كَبِيرَةٌ .</p>
---	---

<p>حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي</p>	<p>بَلَغَ : وَصَلَ . أَشُدَّهُ : قُوَّةُ جِسْمِهِ وَكَمَالُ عَقْلِهِ ، (أَشَدُّ : جَمْعُ شِدَّةٍ وَهِيَ الْقُوَّةُ) . أَوْزِعْنِي : أَلْهِمْنِي . ذُرِّيَّتِي : أَوْلَادِي . وعندما يَصِلُ الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ إِلَى الْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمُرِهِ وَيَبْلُغُ كَمَالَ قُوَّتِهِ فِي جِسْمِهِ وَعَقْلِهِ ، يَسْأَلُ</p>
---	---

الدَّرْسُ
الحادي والعشرون

مُؤْمِنٌ وَكَافِرٌ

إِنِّي تَبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي
مِنَ الْمُسْلِمِينَ :

اللَّهُ سُبْحَانَهُ أَنْ يُلْهِمَهُ شُكْرَ نِعْمَتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَى
وَالِدَيْهِ وَيَسْأَلُهُ أَنْ يَهْدِيَهُ إِلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ
الَّذِي يَرْضَى اللَّهُ بِهِ عَنْهُ، وَأَنْ يُصْلِحَ لَهُ أَوْلَادَهُ،
وَيُعْلِنَ تَوْبَتَهُ لِلَّهِ وَتَمَسُّكَهُ بِالْإِسْلَامِ .

أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ
عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا
وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ
فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ
وَعَدَ الصَّدَقِ الَّذِي
كَانُوا يُوعَدُونَ :

وهؤلاء يقبل الله طاعتهم ويغفر لهم ذنوبهم
ويجعلهم يوم القيامة مع أصحاب الجنة، كما
وعدهم الوعد الصادق عندما كانوا في الدنيا
بواسطة الرسل الذين أرسلهم الله إليهم .

وَالَّذِي قَالَ لَوْلَاذِيهِ أَفَّ
لَكُمْ أَتَعِدَانِي أَنْ
أُخْرَجَ وَقَدْ خَلْتُ
الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِي :

أَفَّ : كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى الْاسْتِثْقَالِ وَالتَّقْبِيحِ .
خَلْتُ : مَضَتْ .
الْقُرُونُ : جَمْعُ قَرْنٍ النَّاسُ الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي
زَمَنٍ وَاحِدٍ .

ثُمَّ بَيَّنَّ اللَّهُ حَالِ الْوَلَدِ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقُولُ لَوْلَاذِيهِ
الْمُسْلِمِينَ إِذَا دَعَاوَاهُ إِلَى الْإِيمَانِ : أَفَّ لَكُمْ عَلَى
هَذِهِ الدَّعْوَةِ؛ أَتَعِدَانِي أَنْ أُبْعَثَ بَعْدَ الْمَوْتِ وَقَدْ
مَضَتْ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ قَبْلِي وَلَمْ يُبْعَثْ أَحَدٌ مِنْهُمْ !

وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ :

يَسْتَغِيثَانِ : يَسْأَلَانِ الْمُسَاعَدَةَ .
 وَيْلَكَ : هَلَاكَ لَكَ .
 أَسَاطِيرُ : جَمْعُ أُسْطُورَةٍ : الْقِصَّةُ الْمَكْذُوبَةُ .
 وَالْوَالِدَانِ يَسْأَلَانِ اللَّهَ أَنْ يَهْدِيَهُ لِلْإِسْلَامِ ،
 وَيَقُولَانِ لَوْلَدِهِمَا : وَيْلَكَ آمِنْ بِاللَّهِ وَصَدَّقْ بِيَوْمِ
 الْقِيَامَةِ ، فَإِنَّ مَا وَعَدَ اللَّهُ بِهِ حَقٌّ وَصَدَّقْ ، وَلَكِنَّ
 الْوَلَدَ الْكَافِرَ يَقُولُ مَا هَذَا الَّذِي تَقُولَانِ إِلَّا
 خُرَافَاتُ النَّاسِ الْأَوَّلِينَ .

أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ :

الْجِنَّ : مَخْلُوقَاتٌ مِنْ نَارٍ لَا نَرَاهَا .
 هَؤُلَاءِ الْمَجْرُمُونَ الَّذِينَ وَجَبَ عَلَيْهِمْ قَوْلُ اللَّهِ
 بِأَنَّهُمْ أَهْلُ النَّارِ ، يَدْخُلُونَهَا مَعَ الْأُمَمِ الْكَافِرَةِ الَّتِي
 مَضَتْ قَبْلَهُمْ ، فَهُمْ بِسَبَبِ كُفْرِهِمْ خَاسِرُونَ .

فَالآيَاتُ تُبَيِّنُ فَضْلَ الْإِيمَانِ بَبَيَانِ الْأَخْلَاقِ الطَّيِّبَةِ الْكَرِيمَةِ لِلْوَلَدِ
 الْمُسْلِمِ ، وَالْأَخْلَاقِ السَّيِّئَةِ لِلْوَلَدِ الْكَافِرِ

معجم الكلمات الجديدة

الکلمة	شرحها	رقم الدرس
« أ »		
آثر / يُؤثر (فع) :	= فَضَّلَ .	٩
آنيَّة (عَيْنُ آنيَّة) :	عَيْنُ مَاءٍ بَلَغَتْ دَرَجَةَ حَرَارَتِهَا النَّهَايَةَ .	١٠
أَنْقَصَ / يُنْقِصُ (فع) :	= زَادَ < أَنْقَصَ التَّاجِرُ الْكَيْلَ >	١
أَبْدَأَ / يُبْدِئُ (فع) :	= خَلَقَ . < أَبْدَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ > .	٢
الأبرار (ج) :	= الْفُجَّارَ .	٢
الأبْنِيَّة (ج) :	بناء < يُرَاقِبُ المِهْنَدِسُ الأَبْنِيَّةَ >	١٢
أَتَسَّقَ / يَتَسَّقُ (فع) :	= اكْتَمَلَ < اتَّسَقَ القَمَرُ وَصَارَ بَدْرًا >	٥
أَتَقَنَ / يَتَقَنُ (فع) :	= أَجَادَ . < أَتَقَنَ الْعَامِلُ عَمَلَهُ >	٩
أَثِيمٌ (وَصَفٌ) :	عَظِيمُ الذَّنْبِ .	١
إِجْبَارٌ (مص) :	= إِكْرَاهٌ .	١١
أَجْبَرُ / يُجْبِرُ (فع) :	= قَهَرَ . < أَجْبَرَ الْجُنُودَ الْعَدُوَّ عَلَى الرُّجُوعِ إِلَى الْوَرَاءِ >	١١
أَجْرَمَ / يُجْرِمُ (فع) :	فَعَلَ الْمَعَاصِيَ . < أَجْرَمَ الْكَافِرُ لِأَنَّهُ كَفَرَ بِاللَّهِ >	٣
أَجْسَامٌ (ج) :	جِسْمٌ (م) .	٤
احْتَرَقَ / يَحْتَرِقُ (فع) :	اشْتَعَلَتْ فِيهِ النَّارُ . < احْتَرَقَ الْحَطَبُ > .	٦
أَحْوَى (وَصَفٌ) :	= أَسْوَدَ .	٩
الأخْدود (م) :	= الْخَنْدَقُ .	٦
أَخْسَرَ / يُخْسِرُ (فع) :	= أَنْقَصَ . < أَخْسَرَ التَّاجِرُ الْمِيزَانَ >	١
أَذْكَرَ / يَذْكُرُ (فع) :	تَذَكَّرَ ≠ نَسِيَ .	٩
أَرَائِكُ (ج) :	أَرِيكَةٌ (م) : سَرِيرٌ عَالٍ .	٢
أساطيرُ (ج) :	أُسْطُورَةٌ (م) : خُرَافَةٌ .	١

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرَادِف - ≠ ضِدٌّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < > للمِثَال -
 (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصِصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ .

الْكَلِمَةُ	شَرْحُهَا	رَقْم الدَّرْسِ
اسْتَهْزَأَ مَص :	= سَخَرِيَّة ، اِحْتِقَارٌ مَعَ الضَّحِكِ (ضَحِكَ (مَص) : ضَحِكَ / يَضْحَكُ (فَع))	٣
اسْتَوْفَى / يَسْتَوْفِي (فَع) :	> اسْتَوْفَى التَّاجِرُ الْكَيْلَ < : أَخَذَهُ كَامِلًا .	١
أَسَرَّ / يُسِرُّ (فَع) :	≠ جَهَرَ	٩
أَسَمَنَ / يُسَمِّنُ (فَع) :	≠ أَضْعَفَ . > أَسَمَنَ الرَّاعِي الشَّاةَ <	١٠
أَعْيَنَ (ج) :	عَيْنَ (م) .	٣
أَغْلَلَّ (ج) :	= قُيُودٌ .	١٠
أَفَقَّ (م) :	> ظَهَرَتِ الشَّمْسُ مِنَ الْأَفَقِّ <	٥
اِقْتَحَمَ / يَقْتَحِمُ (فَع) :	= دَخَلَ عَنُودًا . > اِقْتَحَمَ الشَّرْطِيُّ دَارَ الْمُجْرِمِ <	١٥
أَفَرَأَهُ / يُفَرِّئُهُ (فَع) :	جَعَلَهُ يَقْرَأُ	٩
أَقْوَالَ (ج) :	قَوْلَ (م) . > اسْتَمَعْنَا إِلَى بَعْضِ أَقْوَالِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ <	٧
اِكْتَالَ / يَكْتَالُ (فَع) :	> اِكْتَالَ الرَّجُلُ قَمَحًا < : وَزَنَ لِنَفْسِهِ > اِكْتَالَ الرَّجُلُ عَلَى النَّاسِ < : أَخَذَ الْمِيزَانَ مِنْهُمْ وَوَزَنَ لِنَفْسِهِ .	١
اِكْتَمَلَ / يَكْتَمِلُ (فَع) :	= صَارَ كَامِلًا .	٥
اِكْرَاهَ (مَص) :	> بِالْاِكْرَاهِ < : بِاسْتِعْمَالِ الْقُوَّةِ عَنُودًا .	١١
اَكْوَابُ (ج) :	= كَوْبٌ (م)	١٠
أَلِيمٌ (وَصَف) :	لَهُ أَلَمٌ شَدِيدٌ > أَعَدَّ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا < :	٥
اِمْتَحَنَ / يَمْتَحِنُ (فَع) :	= اِخْتَبَرَ ، اِبْتَلَى	١٣
أَمْهَلُ / يُمَهِّلُ (فَع) :	> أَمْهَلُهُ < : أَعْطَاهُ فُرْصَةً مِنَ الْوَقْتِ	٨
اِنْشَقَّ / يَنْشَقُّ (فَع) :	> اِنْشَقَّ الْبِنَاءُ < : كَادَ يَصِيرُ قِسْمَيْنِ .	٤
اِنْقَسَمَ / يَنْقَسِمُ (فَع) :	= اِنْشَقَّ ثُمَّ صَارَ قِسْمَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ	٤
اِنْقَلَبَ (إِلَى أَهْلِهِ) / يَنْقَلِبُ (فَع) :	= رَجَعَ	٣
أَهَانَ / يُهِينُ (فَع) :	≠ أَكْرَمَ وَاحْتَرَمَ . إِهَانَةٌ (مَص)	١٣
إِهَانَةٌ (مَص) :	= اِحْتِقَارٌ ≠ اِحْتِرَامٌ ، اِكْرَامٌ ، أَهَانٌ / يُهِينُ (فَع)	١٣

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادِفُ - ≠ ضِدٌّ - (فَع) فِعْلٌ - (مَص) مَصْدَرٌ - > < لِلْمِثَالِ -
(مذ) مُذَكَّرٌ - (مث) مُؤَنَّثٌ - (=) (لِتَخْصِيصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ .

رَقْم الدَّرْسِ	شَرْحُهَا	الكَلِمَةُ
١٢	الأهرام . (م) < بَنَى فِرْعَوْنُ مِصْرَ الْأَهْرَامَاتِ >	الأهرامات (ج) :
٧	= قَتَلَ < أَهْلَكَ اللَّهُ الْكَافِرِينَ إِهْلَاكًا >	إِهْلَاكُ (مَص) :
٢	< ثَبَّتَ الْخَيْمَةَ بِالْأَوْتَادِ >	أَوْتَادُ (ج) :
١٣	= رَبَطَ	أَوْثَقَ / يُوثِقُ
٥	(= يُخْفِي) ≠ يُظْهِرُ .	أَوْعَى / يُوعِي :
	< أَوْعَى الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ > : أَدْخَلَهُ فِيهِ كُلَّهُ	
٢	= أَنْذَرَ ، = وَعَدَ بَشْرًا .	أَوْعَدَ / يُوعِدُ :
١١	= رُجُوعٌ (رُجُوعٌ) (مَص) : رَجَعَ / يَرْجِعُ (فَع) ≠ ذَهَابٌ .	إِيَابٌ (مَص) :
١٥	يَمِينٌ (م) . < كُلُّوا بِأَيْمَانِكُمْ >	أَيْمَانُ (ج) :
	≠ شَمَائِلُ (شِمَال = يَسَار) .	
« ب »		
٥	= قَمَرٌ كَامِلٌ < الْقَمَرُ يَبْدَأُ هِلَالًا ، ثُمَّ يَصِيرُ بَدْرًا ، ثُمَّ يَعُودُ هِلَالًا > .	بَدْرٌ (لِلْقَمَر) :
٦	= الْمَكَانُ الْعَالِي .	الْبُرْجُ :
٦	بُرْجٌ (م)	الْبُرُوجُ (ج) :
١٠	= زُرَابِيٌّ . < يَفْرِشُ الْمُسْلِمُونَ الْمَسَاجِدَ بِالْبُسُطِ >	بُسُطٌ (ج) :
٧	= عَذَابٌ وَضُرْبٌ شَدِيدٌ وَإِهْلَاكٌ .	بَطْشٌ (مَص) :
١	= أَحْيَا ، أَخْرَجَ مِنَ الْقَبْرِ (أَحْيَا ≠ أَمَاتَ)	بَعَثَ (مِنَ الْقَبْرِ) / يَبْعِثُ
١٤	= اخْتَبَرَ .	بَلَا / يَبْلُو :
١٤	= الْمَكَانُ الْمَأْمُونُ ، وَهُوَ مَكَّةُ الْمُكْرَمَةِ .	الْبَلَدُ الْأَمِينُ :
« ت »		
١٣	< تَحَاضَّرَ الْقَوْمُ > = حَثَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .	تَحَاضَّرَ / يَتَحَاضَّرُ (فَع) :
١٣	= النَّدَمُ .	التَّحَسُّرُ (مَص) :

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادِفُ - ≠ ضِدٌّ - (فَعْل) فِعْلٌ - (مَص) مَصْدَرٌ - < > لِلْمِثَالِ -
(مذ) مُذَكَّرٌ - (مث) مُؤَنَّثٌ - (=) لِتَخْصِيصٍ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ .

الرقم الدّرس	شرحها	الكلمة
١٣	≠ إصلاح ≠ بناء ، ≠ تعمير	تَحْرِيبٌ (مص) :
٤	= تَرَكَ . < تَخَلَّيْتُ عَنِ السَّيَّارَةِ > : تَرَكْتُهَا	تَخَلَّى / يَتَخَلَّى (عن)
١٥	= فَكُّ . خَلَّصَ / يَخْلُصُ . (فع) .	تَخْلِيصٌ (مص) :
	< قَامَ أَبُو بَكْرٍ بِتَخْلِيصِ بِلَالٍ مِنَ الرَّقِّ >	
٨	عِظَامُ الصَّدْرِ	التَّرَائِبُ (ج) :
١٣	= الْمَالُ الَّذِي يَتْرُكُهُ الْمَيِّتُ .	التُّرَاثُ
٢	عَيْنُ مَاءٍ فِي الْجَنَّةِ .	تَسْنِيمٌ
١٤	= تَعْظِيمٌ وَتَكْرِيمٌ	تَشْرِيفٌ (مص) :
٣	= أَشَارَ الْقَوْمُ بِعُيُونِهِمْ اسْتِهْزَاءً .	تَغَامَزَ / يَتَغَامَزُ (فع) :
١٣	= رَبَطَ	تَقْيِيدٌ (مص) :
٧	≠ تَصَدِيقٌ	تَكْذِيبٌ (مص) :
٣	< يَتَلَذَّذُ الْمُؤْمِنُ بِذِكْرِ اللَّهِ > = اسْتَمْتَعَ ، ≠ تَأَلَّمَ .	تَلَذَّذَ / يَتَلَذَّذُ :
٢	تَنَافَسَ (مص) ، تَسَابَقَ (مص)	تَنَافَسَ / يَتَنَافَسُ (فع) :
٥	اللَّوْمُ الشَّدِيدُ . < قَامَ الشَّرْطِيُّ بِتَوْيِخِ الْمُجْرِمِ >	التَّوْيِخُ (مص) :
		« ث »
٨	= الْمُضْيَاءُ .	الثَّاقِبُ :
٤	= هَلَكَ . = تَبَّ .	ثُبُورٌ :
١٣	= جَاذَى .	ثَوْبٌ / يَتَوَبُّ :
		« ج »
١٢	= قَطَعَ . < جَابَ قَوْمٌ ثَمُودَ الصَّخَرِ >	جَابَ / يَجُوبُ :
٣	(= عَاقَبَ) < جَاذَى اللَّهُ الْكَافِرِينَ عَلَى عَمَلِهِمْ >	جَازَى / يُجَازَى :
١٣	= كَثِيرٌ ≠ قَلِيلٌ .	جَمٌّ :
٩	≠ السَّرُّ .	الْجَهْرُ (مص) :

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادِفُ - ≠ ضِدٌّ - (فع) فِعْلٌ - (مص) مَصْدَرٌ - < > لِلْمِثَالِ -
(مذ) مُذَكَّرٌ - (مث) مُؤَنَّثٌ - (=) لِتَخْصِصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ .

رَقْم الدَّرْسِ	شَرْحُهَا	الكَلِمَةُ
		« ح »
٤	= رَجَعَ ، = عادَ .	حَارَ / يَحْوَرُ :
١٢	= عَقَلَ .	حَجَرَ (لِذِي حَجَرٍ) :
٦	= نَارُ مُشْتَعِلَةٍ فِي الْبِنَاءِ وَالْحَطَبِ وَنَحْوِهِ .	حَرِيقٌ :
١٥	= الْعُبُودِيَّةُ . (الْحُرُّ ≠ الْعَبْدُ)	الْحُرِّيَّةُ :
٤	= وَجَبَ . < حَقَّ صِيَامُ رَمَضَانَ بَعْدَ رُؤْيَا الْهَالِ >	حَقٌّ / يَحِقُّ (فَع) :
١٤	= سَاكِنٌ . الَّذِي يُقِيمُ فِي مَكَانٍ	حَلٌّ :
٥	= حُمْرَةُ الشَّفَقِ = لَوْنُهُ الْأَحْمَرُ .	حُمْرَةٌ (مَص) :
٦	= الْمَحْمُودُ ، (مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى)	الْحَمِيدُ :
		« خ »
٢	= نِهَائِيَّةٌ ، آخِرٌ ، ≠ بَدَائِيَّةٌ .	خَتَامٌ :
١٤	= خَسَارَةٌ (= الضَّلَالُ وَالْهَلَاكُ) . ≠ رَيْحٌ .	خُسْرَانٌ (مَص) :
٥	= خَضَعَ وَهَذَا وَتَذَلَّلَ . < لَا أَخْشَعُ إِلَّا لِلَّهِ >	خَشَعَ / يَخْشَعُ (فَع) :
٦	= الْأَخْدُودُ الطَّوِيلُ فِي الْأَرْضِ .	الْخَنْدَقُ (م) :
	< حَفَرَ الْمُسْلِمُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ >	
		« د »
٨	= مُنْصَبٌ بِقُوَّةٍ ، = مُتَدَفِّقٌ . < مَاءٌ دَافِقٌ >	دَافِقٌ :
١٣	= هَدَمَ . < دَكَ الْعَامِلُ الْبِنَاءَ >	دَكٌ / يَدْكُ (فَع) :
١٣	= هَدَمَ . < دَكَّتِ الْحَرْبُ الْمَدِينَةَ دَكًّا >	دَكٌ (مَص) :
		« ذ »
٩	ذَكَرَ / يَذْكُرُ ≠ نَسِيَ < إِنَّ الذِّكْرَ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ >	الذِّكْرَى (مَص) :
١٠	= خَاضِعٌ ≠ عَزِيزٌ	ذَلِيلٌ :

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرَادِف - ≠ ضِدَّ - (فَع) فِعْلٌ - (مَص) مَصْدَرٌ - < > لِلْمِثَالِ -
(مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصِصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ .

الکَلِمَةُ	شَرْحُهَا	رَقْم الدَّرْسِ
« ر »		
رَأَى / يَرَى (فع) :	(= عَلِمَ وَاعْتَقَدَ)	١٢
رَاقِبٌ / يُرَاقِبُ (فع) :	= لَاحَظَ . < رَاقِبٌ رَجُلٌ الْمُرُورِ الشَّارِعَ >	١٢
رَانَ / يَرِينُ (فع) :	= غَطَى . < رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ > = غَطَى قُلُوبَهُمْ	١
رَبَاطٌ :	= وَثَاقٌ ، حَبْلٌ يُرَبَطُ بِهِ .	١٣
رَجَعَ (مص) :	= (١) إِعَادَةٌ (٢) مَطَرٌ .	٨
رَحِيقٌ :	(= شَرَابٌ طَيِّبٌ لَذِيذٌ)	٢
رُشْدٌ (مص) :	= هِدَايَةٌ ≠ ضَلَالٌ .	٣
رَقَبَةٌ (م) :	(= عَبْدٌ) . < عَتَقَ خَالِدٌ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً >	١٥
رُوِيَ :	< أَمْهَلَ الْأَسْتَاذُ الطُّلَابَ فِي الْإِمْتِحَانِ رُوَيْدًا > : أَعْطَاهُمْ فُرْصَةً لِلْإِجَابَةِ .	٨
« ز »		
زُرَابِيٌّ (ج) :	= بُسْطٌ .	١٠
الزَّوْجُ (م) :	= < ٢ و ٤ و ٦ و ٨ إلخ أَعْدَادُ زَوْجِيَّةٍ > < ٣ و ٥ و ٧ و ٩ أَعْدَادُ فَرْدِيَّةٍ >	١٢
« س »		
سَجَّينٌ (م) :	= كِتَابٌ تُكْتَبُ فِيهِ أَعْمَالُ الْفُجَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ < تُكْتَبُ أَعْمَالُ الْفُجَّارِ فِي سَجَّينَ >	١
السُّخْرِيَّةُ (مص) :	= الْأَسْتِهْزَاءُ < لَا يَحْسُنُ سُخْرِيَّةَ الْمُسْلِمِ مِنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ >	٥
سَرَى / يَسْرِي :	= ذَهَبَ لَيْلًا . < سَرَى اللَّيْلُ > : مَضَى وَذَهَبَ	١٢
السَّرَائِرُ (ج) :	سَرِيرَةٌ (م) : مَا يُخْفِيهِ الْإِنْسَانُ بِقَلْبِهِ .	٨
السَّرِيرَةُ (م) :	= الْقَلْبُ مَكَانُ السَّرَفِ فِي نَفْسِ الْإِنْسَانِ .	٨
سَطَحٌ / يَسْطَحُ (فع) :	بَسَطَ < سَطَحَ اللَّهُ الْأَرْضَ >	١١

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادِفُ - ≠ ضِدٌّ - (فع) فِعْلٌ - (مص) مَصْدَرٌ - < > لِلْمِثَالِ -
(مذ) مُذَكَّرٌ - (مث) مُؤَنَّثٌ - (=) لِتَخْصِيصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ .

رَقْمُ الدَّرْسِ	شَرْحُهَا	الكَلِمَةُ
٤	= نارٌ موقَدَةٌ ، جَحِيمٌ .	سَعِيرٌ (مَث) :
١٠	= نوعٌ من الأغلال ، قِيودٌ . سِلْسِلَةٌ (م)	سَلْسِلٌ (ج) :
١٤	= ما يَسْمَعُهُ النَّاسُ عَنْ شَخْصٍ مُعَيَّنٍ .	السَّمْعَةُ :
٤	= يَسَّرَ ≠ صَعَّبَ .	سَهَّلَ / يُسَهِّلُ (فَع) :
١٢	= عَصَا أو نحوها يُضْرَبُ بها . < ضَرَبَ الأميرُ المَذْنِبَ سَوْطاً > .	سَوْطٌ (م) :
« ش »		
١٠	= أَمْرٌ . < عَظَّمَ اللَّهُ شَأْنَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ > : عَظَّمَ أَمْرَهَا .	شَأْنٌ :
١٢	≠ الْوَتَرُ .	الشَّفْعُ :
١٥	= الرَّحْمَةُ وَالْعَطْفُ . < حَثَّ الْإِسْلَامُ عَلَى الشَّفَقَةِ عَلَى الْمَسَاكِينِ > ≠ التَّجْبُرُ وَالشَّدَّةُ وَالْعِلَظَةُ .	الشَّفَقَةُ :
٥	= حُمْرَةُ الْأَفُقِ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ .	الشَّفَقُ :
٦	= حَفَرَ ≠ لَصَقَ ، ≠ خَاطَ . < شَقَّ الْمُجَاهِدُونَ خَنْدَقاً >	شَقٌّ / يَشُقُّ (فَع) :
٦	< حَدَثَ الشَّقُّ فِي الْأَرْضِ بِسَبَبِ الزَّلْزَالِ >	الشَّقُّ (م) (مَذ) :
١٥	≠ أَيْمَانُ (شِمَال = الْيَدُ الْيُسْرَى ≠ يَمِين) . (يَمِين = الْيَدُ الْيُمْنَى)	شَمَائِلُ (ج) :
٦	= شَاهِدٌ = حَاضِرٌ ≠ غَائِبٌ .	شَهِيدٌ (م) :
١٠	نَبَاتٌ ذُو شَوْكٍ	شَوْكٌ (م) :
« ص »		
٢	= مُحَرَّقٌ بِالنَّارِ (إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ) = يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ .	صَالٌ :
١٢	= الْحَجَرُ الْكَبِيرُ .	الصَّخْرُ (نَوْع) :
٨	= الشَّقُّ .	الصَّدْعُ :
١٥	≠ السُّهُولةُ .	الصُّعُوبَةُ (مَص) :
٨	= الظُّهْرُ .	الصُّلْبُ :

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادِفُ - ≠ ضِدٌّ - (فَعْل) فِعْلٌ - (مَص) مَصْدَرٌ - < > لِلْمِثَالِ -
 (مَذ) مُذَكَّرٌ - (مَث) مُؤَنَّثٌ - (=) لِتَخْصِيصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ .

رَقْمُ الدَّرْسِ	شَرْحُهَا	الكَلِمَةُ
		« ض »
١٠	= نَبَاتٌ ذُو شَوْكٍ وَرَائِحَةٍ خَبِيثَةٍ .	ضَرِيعٌ :
١٥	ضَعِيفٌ (م) ≠ الْأَقْوِيَاءُ .	الضُّعْفَاءُ (ج) :
١٣	≠ وَسَّعَ .	ضَيَّقَ / يُضَيِّقُ :
		« ع »
١٥	≠ أحرار (عبدٌ ≠ حرٌّ)	عَبِيدٌ (ج) :
	عَبْدٌ (م) < حَتَّ الْإِسْلَامُ عَلَى عِتْقِ الْعَبِيدِ >	عَتَقَ (مص) :
١٥	جَعَلَ الْعَبْدَ حُرًّا .	الْعَرْشُ :
٧	= أَعْظَمُ الْمَخْلُوقَاتِ . < الْمَلَائِكَةُ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ >	عِظَامٌ (ج) :
٨	< عِظَامُ الصَّدْرِ تَحْمِي الْقَلْبِ >	الْعَلِيمُ :
٨	= الْعَالِمُ صَاحِبُ الْعِلْمِ الْكَثِيرِ . < اللَّهُ عَلِيمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ >	عَلِيُونٌ :
٢	= مَكَانٌ عَالٍ .	الْعِمَادُ :
١٢	= الْأَرْكَانُ . (ذَاتُ الْعِمَادِ) : ذَاتُ الْقُوَّةِ وَالْمَالِ الْكَثِيرِ	عَيْبٌ (م) :
	عِلَّةٌ فِي الشَّيْءِ ، مَا يُعَابُ فِي الشَّيْءِ فَعِلَّةٌ .	
٦	= < الْكَذِبُ عَيْبٌ > : أَمْرٌ لَا يَحْسُنُ	عَيْنٌ (م) :
٢	< مَاءُ الْعَيْنِ بَارِدٌ وَنَقِيٌّ >	عُيُونٌ (ج) :
١٠	عين (م) < نَشَرَبُ مِنْ مَاءِ الْعُيُونِ >	
		« غ »
٩	= نَبَاتٌ يَابَسٌ .	غُشَاءٌ :
٧	الَّذِي يَغْفِرُ ذُنُوبَ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ .	غُفُورٌ :
٦	< غَلَبَ الْمُؤْمِنُونَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ >	غَلَبَ / يَغْلِبُ :
		« ف »
١	≠ صَالِحٌ .	فَاجِرٌ

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادِفُ - ≠ ضِدٌّ - (فِعْلٌ) - (مَصْدَرٌ) - < > لِلْمِثَالِ -
(مَذْكُرٌ) - (مِثْ) مُؤَنَّثٌ - (=) (لِتَخْصِيصٍ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ).

رَقْمُ الدَّرْسِ	شَرْحُهَا	الكَلِمَةُ
٦	فَتَنَةٌ (مص) .	فَتَنَهُ / يَفْتِنُهُ (فع) :
١	فَاجِرٌ (م) .	الْفُجَّارُ (ج) :
١٢	= الواحد ≠ الزوج	الْفَرْدُ (م) :
٨	< قَوْلُ فَضْلٍ > = قَوْلٌ حَقٌّ وَثَابِتٌ < الْقُرْآنُ قَوْلُ فَضْلٍ >	فَضْلٌ :
٧	كَثِيرُ الْفَعْلِ .	فَعَّالٌ (وصف) :
١٥	إِعْتَاقُ عَبْدٍ .	فَكٌّ (رَقَبَةٍ) (مص) :
٣	(= مَسْرُورٌ) .	فَكَّهُ (وصف) :
٦	= النِّجَاحُ .	الْفَلَاحُ :
٦	= الْفَلَاحُ ، النِّجَاحُ ≠ الْخَسَارَةُ .	الْفَوْزُ :
« ق »		
١٣	< قَدَّرَ اللَّهُ عَلَى جَابِرِ الرِّزْقِ > جَعَلَ رِزْقَهُ قَلِيلًا .	قَدَّرَ / يَقْدِرُ (فع) :
١٢	= يَمِينٌ = أَنْ يُقْسِمَ الرَّجُلُ بِاللَّهِ	قَسَمَ (مص) :
٦	قَاعِدٌ (م) جَالِسٌ (م)	قُعُودٌ (ج) :
١٣	= رَبَطَ . < قَيْدَ الشَّرْطِيِّ السَّجِينِ مِنْ يَدَيْهِ >	قَيْدٌ / يَقِيدُ (فع) :
« ك »		
٨	كَيَّدَ (مص) = مَكَرَ يَمْكُرُ (فع)	كَادَ / يَكِيدُ (فع) :
٤	= عَامِلٌ مُجْتَهِدٌ < خَالِدٌ رَجُلٌ كَادِحٌ > : عَامِلٌ مُجْتَهِدٌ فِي عَمَلِهِ .	كَادَحٌ - كَادِحَةٌ (م) :
١	وَزَنَ الطَّعَامَ وَالْبِضَاعَةَ بِالْمِكْيَالِ	كَالَ / يَكِيلُ (فع) :
	< كَالَهُ > وَزَنَ لَهُ الْبِضَاعَةَ ، < كَالَ التَّاجِرُ الْبِضَاعَةَ >	
١٤	= تَعَبٌ ، مَشَقَّةٌ ≠ رَاحَةٌ	كَبَدَ (مص) :
٤	عَمَلٌ بِاجْتِهَادٍ .	كَدَحٌ (مص) :
١	كَالَ / يَكِيلُ (فع) . < وَئِلٌ لِلَّذِي يُعْشُ فِي الْكَيْلِ >	الْكَيْلُ (مص) :

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادِفُ - ≠ ضِدٌّ - (فع) فِعْلٌ - (مص) مَصْدَرٌ - < > لِلْمِثَالِ -
(مذ) مُذَكَّرٌ - (مث) مُؤَنَّثٌ - (=) لِتَخْصِصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ .

الْكَلِمَةُ	شَرْحُهَا	رَقْمُ الدَّرْسِ
« ل »		
لاغ - لاغية (م) :	< كَلِمَةٌ لَاغِيَةٌ > : كَلِمَةٌ سَيِّئَةٌ .	١٠
لُبْدٌ :	= كَثِيرٌ . < مَالُ التَّاجِرِ لُبْدٌ >	١٤
لَمَّ (مص) :	شَدِيدٌ . < أَكَلَ الْجَائِعُ الطَّعَامَ أَكْلًا لَمًّا >	١٣
اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ :	< الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ >	٧
« م »		
مُبْعُوثُونَ (من المقابر) (ج) :	< الْمَوْتَى مُبْعُوثُونَ > سَيَقُومُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .	١
مَتَرَبَةٌ (ذو متربة) :	الْمَتَرَبَةُ = الْفَاقَةُ .	١٥
مُسَلَّطٌ - مُسَلَّطَةٌ (وصف) :	وَذُو مَتَرَبَةٍ : فَقِيرٌ إِلَى دَرَجَةٍ كَبِيرَةٍ (لَا صِقَ بِالتَّرَابِ) .	١١
مُتَقَنَّ - مُتَقَنَّةٌ (وصف) :	= مُسَيِّطَرٌ .	٩
مُتَنَافِسُونَ - مُتَنَافِسَاتٌ :	< عَمَلُ مُتَقَنَّ > عَمَلٌ تَامٌ جَيِّدٌ	٢
(وصف) (ج)	بَيْنَهُمْ تَنَافُسٌ ، مُتَسَابِقُونَ .	
مَجَاعَةٌ :	= جَوْعٌ عَامٌّ .	١٥
الْمَحِيدُ :	الْعَزِيزُ ، ذُو الْمَكَانَةِ الرَّفِيعَةِ	٧
مَحْجُوبٌ :	= لَا يُرَى بِالْعَيْنِ وَهُوَ مَوْجُودٌ	٢
مُحِيطٌ (بِكُلِّ شَيْءٍ) :	< اللَّهُ مُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ > : عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ .	٧
مَخْتَوِمٌ :	= مُغْلَقٌ < الرِّسَالَةُ مَخْتَوِمَةٌ >	٢
	≠ مَفْتُوحٌ < الرِّسَالَةُ مَفْتُوحَةٌ >	
مُذَكَّرٌ (م) :	مُنْبَهٌ . < يُذَكِّرُنِي جَرَسُ السَّاعَةِ بِوَقْتِ الصَّلَاةِ > : جَرَسُ السَّاعَةِ مُذَكَّرٌ	١١
مُذْنِبٌ - مُذْنِبَةٌ (وصف) :	= مُجْرِمٌ ، مُخْطِئٌ ، ≠ بَرِيءٌ	١
مَرْجِعٌ (مص) :	< إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُ النَّاسِ > إِلَيْهِ يُأْبِئُهُمْ .	١١
الْمَرْحَمَةُ :	= الرَّحْمَةُ .	١٥
مُرْشِدٌ - مُرْشِدَةٌ (وصف) :	= مُذَكِّرٌ . هَادٍ . أَرْشَدَ / يَرْشِدُ (فِع) .	١١

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادِفُ - ≠ ضِدٌّ - (فِعْلٌ) - (مَصْدَرٌ) - < > لِلْمِثَالِ -
 (مُذَكَّرٌ) - (مِثٌّ) مُؤَنَّثٌ - (=) (لِتَخْصِصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ).

رَقْمُ الدَّرْسِ	شَرْحُهَا	الكَلِمَةُ
١٢	< إِنَّ اللَّهَ بِالْمِرْصَادِ > : مُحِيطٌ بِأَعْمَالِ النَّاسِ فَهُوَ يُرَاقِبُهُمْ فِي كُلِّ خَطْوَاتِهِمْ وَيُجَازِيهِمْ	الْمِرْصَادُ :
٩	= مكان النبات والأعشاب . < الْأَغْنَامُ تَرْعى فِي الْمَرْعى >	الْمَرْعى :
١	= مَكْتُوبٌ .	مَرْقُومٌ (وصف) :
٢	مَا نَخْلَطُ بِهِ مِنْ مَاءٍ وَغَيْرِهِ .	مِزَاجٌ :
١٢	< يَسْتَعْدِمُ النَّجَّارُ الْمَسَامِيرَ فِي صُنْعِ الصَّنَادِيقِ >	الْمَسَامِيرُ (ج) :
٦	< هَذَا مُسْتَطِيلٌ >	الْمُسْتَطِيلُ :
١٥	= مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ .	مَسْغَبَةٌ (ذو مَسْغَبَةٍ) :
١١	= مُتَسَلِّطٌ	مُسَيِّطٌ :
١٥	≠ الْمَيِّمَةُ . < أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ > :	الْمَشْأَمَةُ :
٨	الَّذِينَ يَأْخُذُونَ كِتَابَهُمْ بِشِمَالِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَدْخُلُونَ النَّارَ .	الْمُضْيِءُ :
١	الْثَّاقِبُ = الَّذِي لَهُ ضَوْءٌ .	الْمُطَقَّفُ (م) :
١٣	= الَّذِي يَعْشُ فِي الْكَيْلِ أَوْ الْوَزْنِ .	مُطْمَئِنٌّ :
١	= هَادِيٌّ ، سَاكِنٌ ≠ قَلِقٌ .	المُعْتَدِي - الْمُعْتَدِيَّةُ :
١٥	= الَّذِي يَظْلُمُ غَيْرَهُ بِلا سَبَبٍ .	مَقْرَبَةٌ (ذو مَقْرَبَةٍ) :
٢	قَرِيبٌ .	مُقَرَّبُونَ (ج) :
٤	مُفَضَّلُونَ عِنْدَ اللَّهِ . مُقَرَّبٌ (م) قَرِيبُونَ مِنْ رَحْمَتِهِ .	مُلَاقٍ - مُلَاقِيَّةٌ (وصف) :
١٥	لَاقَى / يُلَاقِي (فِع)، < كُلُّ إِنْسَانٍ مُلَاقٍ رَبَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ >	مُنْشُورٌ - مُنْشُورَةٌ :
٨	= مُتَفَرِّقٌ ، قَدْ اُنْتَشَرَ .	مُنْصَبٌ
٨	= دَافِقٌ . < مَاءٌ مُنْصَبٌ > : يَجْرِي بِقُوَّةٍ .	مَهْلٌ / يَمْهَلُ / مَهْلٌ (فِع) :
٩	= أَمْهَلٌ < مَهْلٌ الْقَاضِي الْمَتَّهِمَ حَتَّى يَثْبُتَ بَرَاءَتُهُ > : أَعْطَاهُ مَهْلَةً .	مُسَرٌّ - مُسَرَّةٌ :
١٥	مُسْهَلٌ .	الْمَيِّمَةُ (أَصْحَابُ الْمَيِّمَةِ) :
	≠ الْمَشْأَمَةُ . < أَصْحَابُ الْمَيِّمَةِ > :	
	أَصْحَابُ الْيَمِينِ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ كِتَابَهُمْ بِيَمِينِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ .	« ن »
١٠	< وَجْهُهُ نَاعِمَةٌ > وَجْهُهُ يَظْهَرُ عَلَيْهَا النَّعِيمُ	نَاعِمٌ - نَاعِمَةٌ (م) :

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادِفُ - ≠ ضِدٌّ - (فِع) فِعْلٌ - (مَص) مَصْدَرٌ - < > لِلْمِثَالِ -
(مَد) مُذَكَّرٌ - (مَث) مُؤَنَّثٌ - (=) لِتَخْصِصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ .

الْكَلِمَةُ	شَرْحُهَا	رَقْمُ الدَّرْسِ
النَّجْدَان :	طَرِيقُ الْخَيْرِ وَطَرِيقُ الشَّرِّ.	١٤
نَضَبٌ / يَنْضَبُ (فَع) :	< نَضَبَ الْخَيْمَةَ > : رَفَعَهَا عَلَى عَمُودِهَا.	١١
نَضْرَةٌ (مَص) :	نَضْرَةُ النَّعِيمِ = حُسْنُ النَّعِيمِ .	٢
نَعَمَ / يَنْعَمُ (فَع) :	< فِي وَجْهِ الطَّالِبِ النَّاجِحِ نَضْرَةُ النَّجَاحِ > جَعَلَهُ ذَا نِعْمَةٍ .	١٣
نَقَمَ / يَنْقُمُ (فَع) :	≠ أَهَانَ . < أَهَانَهُ > جَعَلَهُ شَقِيًّا فَقِيرًا .	١١
نَمَارِقُ (ج) :	= كَرِهَ ≠ أَحَبَّ .	١٠
نُمرُقَةٌ (م) :	= وَسَائِدُ .	١٠
	= وَسَادَةٌ .	
« ه »		
الْهَزْلُ :	= الضَّحِكُ ، اللَّعِبُ ، الْعَبَثُ ≠ الْجِدُّ	٨
هَلَاكُ (مَص) :	= وَئِلٌ . عَذَابٌ شَدِيدٌ يُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ .	١
« و »		
الْوُتْرُ :	= الْفَرْدُ ≠ الشَّفْعُ . < كُلٌّ مِنْ (١ و ٣ و ٥ و ٧ . . إلخ و تر) > < كُلٌّ مِنْ (٢ و ٤ و ٦ و ٨ إلخ شفع) >	١٢
وَثَاقُ (مَص) :	= رِبَاطٌ ، حَبْلُ الْقَيْدِ ، مَا يُرَبِّطُ بِهِ	١٣
وُجُوهُ (ج) :	أُمُورٌ ، حَالَاتٌ < اِخْتَلَفَ بَكْرٌ وَخَالِدٌ فِي وُجُوهٍ كَثِيرَةٍ >	١٤
الْوُدُودُ :	< اللَّهُ وَدُودٌ > : يُحِبُّ عِبَادَهُ .	٧
وَسَائِدُ (ج) :	= نَمَارِقُ ، وَسَادَةٌ (م)	١٠
وَسَادَةٌ (م) :	= مَا نَضَعُ عَلَيْهِ رُؤُوسَنَا عِنْدَ النَّوْمِ .	١٠
وَسَقٌ / يَسِقُ (فَع)	= جَمَعَ .	٥
الْوَقُودُ :	مَا يَشْتَعَلُ بِشِدَّةٍ كَالْحَطَبِ وَالنَّفْطِ .	٦
	< اشْتَعَلَتِ النَّارُ فِي الْوُقُودِ >	

(م) مُفْرَدٌ - (ج) جَمْعٌ - = يُرَادِفُ - ≠ ضِدٌّ - (فَع) فِعْلٌ - (مَص) مَصْدَرٌ - < > لِلْمِثَالِ -
(مذ) مُذَكَّرٌ - (مث) مُؤَنَّثٌ - (=) (لِتَخْصِيصِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَشْرُوحَةِ .

الفهرس

الموضوع	رقم الدرس	عدد الكلمات الحديثة فيه	عدد الساعات اللازمة لتدريسه	الوحدة الزمنية	الصفحة
المقدمة					٤
سورة المطففين من الآية ١ إلى الآية ٨	١	١٧	٣	الأولى	١٥
سورة المطففين من الآية ١٥ إلى الآية ٢٨	٢	١٧	٣	الثانية	٢٤
سورة المطففين من الآية ٢٩ إلى الآية ٣٦	٣	١٠	٣	الثالثة	٣٢
سورة الانشقاق من الآية ١ إلى الآية ١٥	٤	١٢	٣	الرابعة	٣٨
سورة الانشقاق من الآية ١٦ إلى آخر السورة	٥	١٢	٣	الخامسة	٤٥
سورة البروج من الآية ١ إلى الآية ١١	٦	١٨	٣	السادسة	٥٢
سورة البروج من الآية ١٢ إلى آخر السورة	٧	١٢	٣	السابعة	٥٩
سورة الطارق	٨	٢٠	٣	الثامنة	٦٦
سورة الأعلى	٩	١٢	٣	التاسعة	٧٣
سورة الغاشية من الآية ١ إلى الآية ١٦	١٠	١٩	٣	العاشرة	٨١
سورة الغاشية من الآية ١٧ إلى آخر السورة	١١	١١	٣	الحادية عشرة	٨٨
سورة الفجر من الآية ١ إلى الآية ١٤	١٢	١٨	٣	الثانية عشرة	٩٣

الموضوع	رقم الدرس	عدد الكلمات الحديثة فيه	عدد الساعات اللازمة لتدريسه	الوحدة الزمنية	الصفحة
سورة الفجر من الآية ١٥ إلى آخر السورة	١٣	١٩	٣	الثالثة عشرة	١٠٠
سورة البلد من الآية ١ إلى الآية ١٠	١٤	٩	٣	الرابعة عشرة	١٠٨
سورة البلد من الآية ١١ إلى آخر السورة	١٥	١٩	٣	الخامسة عشرة	١١٤
نصوص للقراءة					١٢١
تحریم الربا سورة البقرة: الآيات (٢٧٥ - ٢٨١)					١٢٢
طاعة «وولاء» سورة آل عمران: الآيات (٢٦ - ٣٠)					١٢٧
صفات المؤمنين سورة المؤمنين: الآيات (١ - ١١)					١٣٢
صَبْرٌ وَنَصْرٌ سورة الأحزاب: الآيات (٢١ - ٢٥)					١٣٧
الإيمان باليوم الآخر سورة يس: الآيات (٧٧ - ٨٣)					١٤٢
مُؤْمِنٌ وَكَافِرٌ سورة الأحقاف: الآيات (١٥ - ١٨)					١٤٦
معجم الكلمات الجديدة					١٥١